digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الترادف في سورة البقرة

(دراسة دلالية)

رسالة جامعية

لاستيفاء بعض شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربيّة وأدبها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS : X A-204/006 BSA
No. REG : A-204/BSA/006
ASAL BUKU :
TANGGAL :

قدمتها :
ايدا لطيفة العمرة
رقم التسجيل : A٠١٢٠٧٠١١

KEMENTERIAN AGAMA
PERPUSTAKAAN
SURABAYA
IAIN SUNAN AMPEL

كلية الآداب قسم اللّغة العربيّة وأدبها
جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا ٢٠١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطاب الرسمى

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنـــوان "الترادف في سورة البقرة (دراسة دلاليّة) " قدمتها الطالبة الجامعية :

الاسم : ايدا لطيفة العمرة

رقم التسجيل : A٠١٢٠٧٠١١

القسم : اللغة العربية وأدبها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نقدمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعى للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سورابايا، ١٠ من يناير ٢٠١٢

المشرف،

(الدكتور الحاج حريص الدين عاقب الماجستير)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب من مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقسة في ٢٥ يناير ٢٠١١ وقرر بأن صاحبتها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس : الدكتور الحاج حريص الدين عاقب الماجستير (.....)

السكرتير : حارس صفي الدين الماجستير (.....)

المناقش الأول : الدكتوراندوس أحمد زيدون الماجستير (.....)

المناقش الثاني : الدكتوراندوس فتح الرحيم الماجستير (.....)

المشرف : الدكتور الحاج حريص الدين عاقب الماجستير (.....)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورابايا، ٧ من فبراير ٢٠١١

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

(الدكتور الحاج حريص الدين عاقب الماجستير)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ABSTRAK

الترادف في سورة البقرة (دراسة دلاليّة)

Sinonim dalam surat Al-Baqoroh (Kajian Semantik)

Dalam kerangka inilah penulis mencoba melakukan penelitian literer mengetahui salah satu kandungan Al-Qur'an, yaitu tentang sinonim dalam surat Al-Baqoroh. Dalam skripsi ini penulis merumuskan masalah sebagai berikut: *pertama*, apa pengertian taroduf dan dan macam – macamnya dalam surat Al-Baqoroh. *Kedua,* kata-kata apa saja yang bersinonim yang digunakan dalam surat Al-Baqoroh.

Berkenaan dengan itu, dalam penelitian skripsi ini digunakan metode penelitian bahasa, yakni, dengan pendekatan ilmu semantik atau ilmu makna. Dalam menjelaskannya digunakan metode induktif dan deduktif untuk mengkaji lebih dalam tentang sinonim dalam surat Al-Baqoroh sebagai bahan penelitian dan ilmu dalalah sebagai alat analisisnya.

Dalam penelitian ini disimpulkan,bahwa sinonim dalam surat Al-Baqoroh beraneka ragam. Yakni penulis menemukan 60 pasang sinonim dalam surat al-Baqoroh, *yang terdiri dari 56 pasang kata* dan 4 pasang kalimat.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات البحث

صفحة الموضوع ..... أ
الخطاب الرسمى ..... ب
القرار بالقبول ..... ج
التجريد ..... د
كلمة الشكر والتقدير ..... ه
الإهداء ..... ز
الحكمة ..... ح
محتويات البحث ..... ط
الباب الأول : المقدمة
أ. خلفيات البحث ١
ب. قضية أساسية ٣
ج. فروض البحث ٣
د. توضيح العنوان وتحديده..... ٤
ه. سبب اختيار العنوان..... ٥
و. الأهداف التي تريد الباحث الوصول إليها ٦
ز. الدراسة السابقة..... ٦
ح. منهج البحث..... ٧
ط. طريقة الكتابة ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثّانى: لمحة عن سورة البقرة

الفصل الأوّل: نزول سورة البقرة..... ١٠

الفصل الثّانى: المزايا في سورة البقرة ١٣

الفصل الثالث : مضمون سورة البقرة ١٧

الباب الثالث: الترادف تعريفه وقضيته

الفصل الأوّل: مفهوم الترادف ٢٢

١. تعريف الترادف ٢٣

٢. أسباب الترادف ٢٦

الفصل الثّانى: قضية الترادف ٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. موقف القدماء من قضية الترادف ٣١

٢. موقف المحدثين من قضية الترادف ٣٦

٣. الترادف بين الإثبات والإنكار ٤٠

الباب الرابع: أنواع الترادف في سورة البقرة

الفصل الأوّل : جدول آيات المترادفات ٤٩

الفصل الثاني: أنواع المترادفات ومعانيها في سورة البقرة..... ٦٦

١. المترادفات الكلماتية ٦٦

أ. الترادف التام ٦٦

ب. شبه الترادف ٨١

ج. الترادف التقارب الدلالى ٩٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. المترادفات الجملية ١١٩
أ. الاستلزام ١١٩
ب. استخدام التعبير المماثل ١١٩
ج. المترادفات الترجمية ١٢١
د. المترادفات التفسيرية ١٢١
الفصل الثالث : هيكال المترادفات
١. المترادفات الكلماتية ١٢٢
٢. المترادفات الجملية ١٣٢
الباب الخامس: الخاتمة
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
أ. الاستنباط ١٣٤
ب. الاقتراح ١٣٦
قائمة المراجع ١٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأوّل

مقدّمة

أ-خلفيـــــات البحـــث

القـــرآن الكريـــم هـــو كلام الله المنـــزّل إلى نبيّنـــا الأمّى محمّـــد صلّى الله عليـــه وسلّم بواســـطة جبريـــل عليه السلام بسبعة عشـــر من رمضـــــان في غار حـــراء , وهـــو كتـــاب ختـــم الله بـــه الكتب وأنزلـــه على نبـــيّ ختـــم به الأنبيـــــاء بدين عام خالد ختم بـــــه الأديان[1]. وهناك مميّـــزات عجائب كموضع العنايـــة الكـــبرى و البـــركة الكثيـــرة لأنّ في تـــلاوة القـــرآن عـــبادة وحـــــفظه عبـــادة وتقديـــم حـــقائقه عبـــادة وكـــلّ ما يـــتعلّق بـــه عـــبادة[2].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهكذا القـــرآن يختـــتلـــف بالكتب الأخرى التي نزلت إلى الأنبياء من قـــبل يعـــــنى من حيث لغاتـــه ومعانيـــه العاليـــة والنظامات المحكمـــة وأسلوبـــه وعباراتـــه ولا كتب تشابـــهت بـــه. والقرآن ليس كتابـــا دينيـــا فقط ولكنّه توجـــد أحـــوال الحيـــاة السياسيّة والإجتماعيّـــة بل هـــو يرشـــد الإنسان إلى وظائفـــه اليوميّـــة, وتختـــار اللغة العربيّة لغـــة القرآن لمفرداتـــها الغنيّـــة و يتضمـــن القرآن العلـــوم اللغويـــة مثل علم النحو وعلم الصـــرف و علم الدلالة والعلوم اللغويّـــة الأخـــرى.

---

[1] محمّد علوي المالكى الحسنى, زبدة الإتقان فى علوم القرآن (جدّة : دار الشروق, ١٩٨٦) ص: ٥

[2] صلاح عبد الفتّاح الخالدى لطا ئف القرآنية (دمشق: دار القلم, ١٩٩٢) ص: ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان القرآن الكريم ابتدأ من سورة الفاتحة إلى سورة النّاس ويتكوّن من ثلاثين جزءا و مائة وأربعة عشر سورة وستّ آلاف وستّمائة وستّ وستين آية, و أطول السور فيه – على الإطلاق - سورة البقرة[٣] وهى من مئتين وواحدة وثمانين آية. وكانت سورة البقرة أوّل ما نزل من القرآن في المدينة[٤], ومهما كان القول الآخر يقول أنّ من آيات البقرة نزلت في آخر وقت نزوله.[٥]

كمثل السور الأخرى, كانت سورة البقرة تتضمّن العلوم اللغويّة لذلك أرادت الباحثة أن تحلّلها من ناحية علم الدلالة يعنى فى مشكلات المعنى لأنّه بعد أن تقرأ الباحثة هناك وجدت مشكلات المعنى مثل الترادف و المشترك اللفظى و التّضاد ومن هنا تبحث الباحثة من ناحية ترادف المعنى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ترادف المعنى هو تتماثل الكلمتان أوأكثر فى المعنى وتدعيان مترادفتين وكانت الواحدة منهما مرادفة للأخرى[٦]. والعربيّة من أغنى لغات العالم بالمترادفات[٧] وفائدته لتوسيع ألفاظ اللّغة والإكثار من الوسائل التي يعبّر بها الإنسان عمّا تكنه نفسه لأنه ربّما أن ينسى النّاس كلمة واحدة وهو يقول أو يكتب فيسعفه مرادفها الآخر بحاجته[٨].ولكن يقول جوهصان

---

[٣] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيروت: دار الفكر ٢٠٠١) ص:٢٣

[٤] الإمام الأكبر الدكتور محمّد سيّد طنطاوى, التفسير الوسيط للقرآن الكريم (القاهرة: دار نهضة ١٩٩٧) ص: ٢٧

[5] Salim Muhaisin, Biografi Al-Qur'an Al-karim (Surabaya, CV. Dwi Marga 1987) hal 35-36

[٦] الدكتور محمّد على الخولى, مدخل إلى علم اللغة (الأردن: دار الفلاح, ١٩٩٣) ص: ١٢٩

[٧] الدكتور إميل بديع يعقوب, فقه اللّغة العربيّة وخصائصها (بيوت: دار العلم والملايين, ١٩٨٦) ص: ١٧٣- ١٧٨

[٨] أغوس أديطان, فقه اللّغة (سورابايا: جامعة سونان أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة, ٢٠٠٤) ص: ٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(Johson): قد تكون الكلمات مرادفة حقيقة ويرى بلومفيد (Bloomfield) أنّ الكلمة لها المعنى الآخر[٩] حتى صار الترادف الجدل والنقاش بين اللّغويّين.

صارالترادف جدالا بين اللّغويين - إمّا القدماء أوالمحدّثون- وذهبوا فيه مذاهب شتى لم تخل من الاضطراب والتعقيد[١٠]. وفريق منهم أثبت بوجود الترادف وفريق ينكر بوجوده. وانطلاقا من ذلك أرادت الباحثة أن تبحث وتحلّل المعانى المترادفة حتى تعرف كلّ المترادفة في المعنى ويذكر أنواعها في سورة البقرة.

ب- قضيّة أساسيّة

والقضية الأساسية في كتابة هذه الرسالة هي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. ما هو الترادف وما أنواعه في سورة البقرة؟

٢. ما المعانى المترادفات المستعملة في سورة البقرة؟

ج- افتراض البحث

وأما افتراض البحث الّذي افترضته الباحثة لتلك القضيّة الأساسيّة فكمايلي:

١. ترادف المعنى قضيّة من القضايا اللغويّة التي شغلتها القدماء والمحدّثون في البحوث وكثر منهم الجدل والنّقاش. أمّا ترادف المعنى فهو كلمتان أو أكثر تدلّ على المعنى الواحد. أنّ أنواع ترادف المعنى عند المحدّثين في سورة البقرة تتضمّن على سبعة

---

[9] Stephen Ullmann, Pengantar Semantik (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2009), hal 175

[١٠] محمّد غفران زين العالم, علم الدلالة (سورابايا: جامعة سونان امبيل الإسلاميّة الحكوميّة, ١٩٩٧) ص: ٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنواع وهى: ١- الترادف الكامل ٢- شبه الترادف ٣- التقارب الدّلالى ٤- الاستلزام ٥- استخدام التعبير المماثل ٦- الترجمة ٧- التفسير. وما يوجد آراء القدماء في أنواع الترادف, لأنّهم لا يقسّمون فيه بل فريق منهم يرون أنّ الترادف موجود, وفريق آخر يرون أنّها غير موجود.

٢. كانت المعانى المترادفات فى سورة البقرة كثيرة وهى أكثر من خمسين معنى مترادفا, مثلا:

أ- خوف وخشية كلاهما بمعنى واحد اي ضدّ أمن

ب- ودّ وشاء كلاهما بمعنى واحد اي أراد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- ميثاق وعهد بمعنى وعد

د- توضيح العنوان وتحديده

لنيل التصوير فى عنوان هذه الرسالة تصلح للباحثة أن تشرحها كما يلى:

١. التّرادف هو مأخوذ من كلمة ترادف – يترادف – ترادفا بمعنى الكلمات التي تشابهت فى المعنى[١١], مثل عال و مرتفع كما يقال جبل عال أو جبل مرتفع[١٢].

٢. في هو حرف جرّ بمعنى الظرفيّة[١٣].

---

[١١] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص:٢٥٥

[١٢] الدكتور محمّد على الخولى, مدخل الى علم اللغة (الأردن: دار الفلاح, ١٩٩٣) ص: ١٣٠

[١٣] الشيخ مصطفى الغلايين, جامع دروس اللغة العربيّة (بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠٠٧) الجزء الثالث, ١٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. سورة هى الطائفة من القرآن التي أقلّها ثلاث آيات ومن معانيها المرتبة الرفيعة[١٤].

٤. البقرة هى سورة من سور القرآن وتتكوّن من مأتين وستّ وثمانين آية وكتبت بعد سورة الفاتحة في مصحف القرآن[١٥].

٥. دراسة هى مصدر ومأخوذ من كلمة درس – يدرس – درسا – دراسة, ومعنها أقبل عليه ويحفظه[١٦].

٦. دلاليّة هى مصدر ومأخوذ من دلّ – يدلّ – دلالا – دلالة, وهى العلم الذي يدرس المعنى أو فرع من فروع العلوم اللّغويّة الذي يتناول نظرية المعنى[١٧].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمراد بهذا العنوان هو أن الباحثة ستحلّل فيما يتعلّق بسورة البقرة من المعانى المترادفات من النّاحية الدلاليّة.

٥- سبب اختيار العنوان

١. لايزال القرآن الكريم بحرا زاخرا بأنواع العلوم والمعارف ومنها العلوم اللغويّة مثل علم الدلالة وأرادت الباحثة أن تبحثها من ناحية ترادف المعنى لزيادة المعارف فى القرآن ولمعرفة علومه.

---

[١٤] محي الدين الدرويش, إعراب القرآن الكريم, (دار الإرشاد, ١٩٩٣) الجزء الأوّل, ص: ٥٦

[15] Al-Qur'an dan Terjemahannya Al-Jumatul 'Ali, J-ART, Bandung, 2004, hal 3

[١٦] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٢١١

[١٧] محمّد غفران زين العالم, علم الدلالة (سورابايا: جامعة سونان امبيل الإسلاميّة الحكوميّة, ١٩٩٧) ص:٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. كانت الباحثة أرادت أن تحلّل ترادف المعنى في سورة البقرة لأنّها وجدت المعانى المترادفة المستعملة فيها وتعرف أنواعها في سورة البقرة.

٣. كان القدماء والمحدّثون الجدل والنقاش في مشكلات المعنى من ناحية ترادف المعنى فلذلك جعلتها الباحثة من البحوث.

و- الأهداف التي تريد الباحثة الوصول إليها

والأهداف التي أرادت الباحثة الوصول إليها هي:

١. لزيادة المعرفة من العلوم اللغويّة من الدلاليّة خاصّة فى بحوث ترادف المعنى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. لزيادة المعرفة عن ترادف المعنى في القرآن

٣. لزيادة المعرفة عن أنواع الترادف في سورة البقرة

٤. لزيادة المراجع بمن يريد أن يحلّل هذه المباحث

ز- الدّراسات السابقة

كانت هذه الرسالة الجامعيّة دراسة مكتبيّة وجب على الباحثة أن تبحث الدراسات والبحوث السّابقة:

وكان الباحثة قد وجدت التحليلة تبحث ترادف المعنى الذي قدّمه

١- عشيق مشهورى عارف (٢٠١٠) طالب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، تحت العنوان "الترادف في سورة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإســـراء" يـــحلّل عشيـــــق مشـــهورى عـــارف مـــن المعانى المتـــرادفات في ســـورة الإســـــراء. ٢- نـــافع الهدى طالب جامعـــة ســـونان أمبيـــــل الإسلاميـــة الحكوميـــة سورابايا، تحت العنوان "التـــرادف والتضاد فى قصّة "النبي" لجبران خليل جبران" قد حلّل نافع الهدى عن الكلمات المترادفات والمتّضادات فى قصّة "النبى" لجبران خليل جبران. ٣- و الباحثة من الترادف الأخرى نـــــوراستفادة وهى إحـــدى الطالبات في جامعـــة سونان أمبيـــل الإسلاميّـــة الحكوميّـــة ســـورابايا, هى تبحـــث معـــانى المتـــرادفات والمتضادات في سورة الفتح. وماوجدت الباحثة رســـالة أو تحليليّة تبحث مـــن تـــرادف المعنى في سورة البقـــــرة (دراسة دلاليّة).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح- منهـــج البحـــث

ومنهـــج البحث في هـــذه الرسالة الجامعية يشتمـــل عـــلى قسمان وهـــما منهج جمـــــع المـــواد ومنهـــــج تحليـــل المـــواد:

١. طريقـــة جمـــع المـــواد وهي سلكت الباحثة المنهج المكتبي في جمـــع المـــواد وهو على أســـاس المطالعـــة والتحقيـــق من المراجـــع. أمّا طريقـــة جمـــع المـــــواد فتنقسم إلى قسمـــين وهـــما:

أ- الطريقة المباشرة هي أن تأخذ الباحثة البيانـــات مـــن المراجـــع المعتبرة بـــدون التغيير أو التحريف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- الطريقة غير المباشرة هي أن تأخذ الباحثة البيانات من المراجع مع تصرفات أو اقتباس نصا لا معنا.[١٨]

٢. طريقة تحليل المواد وهي سلكت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المواد وهو طريقة تصف المواد التي تجمع عن سورة البقرة. أمّا طريقة تحليل المواد فتنقسم إلى قسمين وهما:

أ- الطريقة الاستقرائية: أن الباحثة ستحلّل المواد بذكر القواعد أو النظرية العامة قبل أن تذكر الخاصة.

ب- الطريقة الاستنباطية: أن الباحثة ستحلّل المواد بذكر الخاصة ثم استنتاجها إلى قواعد أو نظرية عامة.[١٩]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ط- طريقة الكتابة

تيسيرا للبحث والدراسة وتسهيلا للوصول إلى النتائج والقيم المنشودة رأت الباحثة سرد البحث وترتيبه على الشكل الآتي:

١. الباب الأوّل يحتوي على مقدمة وخلفية البحث وقضية أساسية وافتراض البحث وتوضيح العنوان وتحديده وسبب اختيار العنوان والأهداف التي تريد الباحثة الوصول إليها والدراسة السابقة ومنهج البحث وطريقة الكتابة.

٢. الباب الثانى وهو لمحة عن سورة البقرة يحتوي على ثلاثة فصول تتكوّن عن الفصل الأوّل وهو أسباب نزول سورة البقرة

---

[١٨] فرقة المؤلفات، نظام الكتابة الرسالة، قسم اللّغة العربيّة وأدبها، (سورابايا: كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٢) ص. ٩-١٢

[١٩] فرقة المؤلفات، نظام الكتابة الرسالة، قسم اللّغة العربيّة وأدبها، (سورابايا: كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٨) ص. ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والفصل الثانى وهو مضمون سورة البقرة والفصل الثالث وهو مميّزات سورة البقرة.

٣. الباب الثالث وهو الترادف تعريفه وقضيّته يحتوى على فصلين أن يتكوّنا عن الفصل الأوّل وهو مفهوم الترادف ويتكوّن عن الفصل الثّانى وهو قضيّة الترادف.

٤. الباب الرابع وهو أنواع المترادفات فى سورة البقرة تحتوى على ثلاثة فصول تتكوّن عن الفصل الأوّل وهو جدول آيات المترادفات في سورة البقرة والفصل الثانى وهو أنواع الترادف ومعانيها في سورة البقرة والفصل الثالث وهو هيكل المترادفات في سورة البقرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. الباب الخامس يحتوي على الاستنباط والاقتراح.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثانى

لمحة عن سورة البقرة

الفصل الأوّل

نزول سورة البقرة

كانت سورة البقرة – جميعها – مدنية بإجماع الآراء اي نزلت فيها إلّا أية ٢٨١, هى قوله تعالى: "واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثمّ توفى كلّ نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. وقد ختمت هذه الآيات الكريمة بهذه الآية الجامعة المانعة التي كانت آخر ما نزل من القرآن وبنزولها انقطع الوحي, وفيها تذكير العباد بذلك اليوم العصيب الشديد, قال إبن كثير: هذه الآية آخر ما نزل من القرآن العظيم وقد عاش النبي صلّى الله عليه وسلم بعد نزولـــــها تسع ليال ثمّ انتقل إلى الرفيق الأعلى[٢٠]. وهذه الآية منزّلة بمنى في حجة الوداع. والبقرة من أوائل ما نزل من السور بعد الهجرة إلى المدينة .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويشير إلى ذلك ما قـــــاله السيّد قطب في تفسيره:

"هذه السورة من أوائل ما نزل من السور بعد الهجرة وهي أطول السور على الإطلاق. والمرجح أن آياتها لم تنزل متوالية كلّها حتى اكتملت قبل نزول آيات من سور أخرى, فمراجعة أسباب نزول بعض آياتها وبعض الآيات من السور المدنية الأخرى وإن تكن هذه الأسباب ليست قطعية الثبوت – تفيد أنّ السور المدنية الطوال لم تنزل آياتها كلّها متوالية. إنّما كان يحدث أن تنزل

---

[٢٠] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص:١٥٨-١٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

آيات من سورة لاحقة قبل استكمال سورة سابقة نزلت مقدّماتها, وأنّ المعول عليه في ترتيب السور من حيث النزول هو سبق نزول أوائلها – لا جميعها – وفي هذه السور آيات في أواخر ما نزل من القرآن – كآيات الربا. في حين المراجع أنّ مقدّماتها كانت من أوّل مانزل من القرآن في المدينة[٢١].

فأمّا تجميع آيات كلّ سورة في السورة وترتيب هذه الآيات فهو توقيفي موحى به...روى الترمذي – بإسناده – عن ابن عبّاس – رضي الله عنهما- قال: قلت لعثمان بن عفان: ما حملكم أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المئين وقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر: بسم الله الرحمن الرحيم, ووضعتموها في السبع الطوال؟ وما حملكم على ذلك؟ فقال عثمان: كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان ممّا يأتي عليه الزمان وهو يترّل عليه السور التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الأنفال من أوّل ما نزل بالمدينة وكانت براءة من آخر ما نزل من القرآن وكانت قصتها وخشيت أنّها منها وقبض رســـــول الله صلّى الله عليه وسلّم ولم يبيّن لنا أنّها منها فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر: بسم الله الرحمن الرحيم, ووضعتها في السبع الطوال[٢٢].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهذه الرواية تبين أنّ ترتيب الآيات في كلّ سورة كان بتوقيف من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وقد روى الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلّى الله عليه وسلّم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون

---

[٢١] السيّد قطب, في ظلال القرآن, (القاهرة: دار الشروق ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م) ص: ٢٧

[٢٢] نفس المراجع, ص: ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في رمضان حين يلقاه جبريل. وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليل في رمضان ينسلخ يعرض عليه النبي صلّى الله عليه وسلّم القرآن وفي رواية فيدارسه القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة. ومن الثابت أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وقد قرأ القرآن كلّه على جبريل عليه السلام كما أن جبريل قد قرأه عليه...ومعنى هذا أنّهما قرآه مرتبة آياته في سوره[٢٣].

سورة البقرة أطول سورة في القرآن الكريم فقد استغرقت جزئين ونصف جزء تقريبا من ثلاثين جزءا قسم إليها القرآن. أمّا عدد آيات سورة البقرة فبلغ إلى مائتين وستّ وثمانين آية وقيل سبع وثمانون ومائتا آية[٢٤].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ونتيجة ماذكر هو أنّ سورة البقرة أطول سورة في القرآن الكريم وهي أوّل ما نزل من سور القرآن في المدينة وكان نزولها غير دفعة واحدة بل من حيث النزول – هو سبق نزول أوائلها فقط لا جميعها, وكذا وجد فيها آخر ما نزل من القرآن مثل – آيات الربا – كما ذكر بيانه وأمّا تجميع سورة البقرة وترتيب آياتها توقيفي من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم .

---

[٢٣] نفس المراجع, ص: ٢٧

[٢٤] الإمام الأكبر الدكتور محمّد سيّد طنطاوى, التفسير الوسيط للقرآن الكريم (القاهرة: دار نهضة ١٩٩٧) ص: ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

المزايا في سورة البقرة

وممّا لا شكّ أنّ سورة البقرة لها المزايا والفضائل, وهى قد وردت في أحاديث متعدّدة وآثار متنوّعة ومنها:

١. أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان يقدر هذه السورة بأرفع تقدير فصرح عليه وسلم بأنّها أفضل القرآن. وروى أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: أي القرآن أفضل؟ قالوا الله ورسوله أعلم , قال: سورة البقرة[٢٥].

٢. ووردت فضيلتها أيضا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال:"لا تجعلوا بيوتكم مقابر,إنّ الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة" أخرجه مسلم والترمذي[٢٦].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. وقال صلّى الله عليه وسلّم: "اقرؤوا سورة البقرة فإنّ أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة" يعني السحرة, رواه مسلم في صححيه[٢٧].

٤. وروى إبن حبان صحيحه عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال:"إنّ لكلّ شيء سنام وإن سنام القرآن البقرة, وإن من قرأها في بيته لم يدخله الشيطان ثلاث ليال, ومن قرأها في بيته نهارا لم يدخله الشيطان ثلاث أيّام[٢٨].

---

[٢٥] شهاب الدين السيّد محمود الألوسى, روح المعانى فى تفسير القرآن والسبع المثانى (بيروت-لبنان: دار الكتب العلميّة, مجهول السنة) المجلد الأوّل, ص: ١٠١

[٢٦] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٢٤

[٢٧] نفس المراجع, ص: ٢٤

[٢٨] الإمام الأكبر الدكتور محمّد سيّد طنطاوى, التفسير الوسيط للقرآن الكريم (القاهرة: دار نهضة ١٩٩٧) ص: ٢٧

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA UIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. وروى الترمذى والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة قال: بعث النبي صلّى الله عليه وسلّم بعثا وهم ذوو عدد فاستقرأ كلّ واحد منـــهم عمّا معه من القرآن, فأتى على رجل من أحدثهم سنا فقال: ما معك يا فلان؟ معى كذا وكذا وسورة البقرة. فقال: أمعك سورة البقرة؟ قال: نعم, قال: اذهب فأنت أميرهم. فقال رجل من أشرافهم: والله ما منعنى أن اتعلّم سورة البقرة إلّا أنّى خشيت ألا أقوم بها. فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: اقرأوا القرآن وتعلموه فإنّ مثل القرآن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب أوكى أى أغلق – على مسك[٢٩].

قال القرطبى: وهذه السورة فضلها عظيم وثوابها جسيم ويقال لها فسطاط القرآن , وذلك لعظمها وبهائها وكثرة أحكامها ومواعظها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. حدثنا هشيم وأبو معاوية من الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبى مسعود الأنصارى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتاه(رواه البخارى ومسلم وأبو داود)[٣٠].

٧. حدثنا هشام بن إسماعيل عن محمّد بن شعيب عن معاوية بن سلّام عن أخيه زيد بن سلّام أنّه سمع جدّه أبا سلّام يقول: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: اقرؤوا القرآن فإنّه يأتي يوم القيامة شفيعا لصاحبه, اقرؤوا الزهراوين: سورة

---

[٢٩] نفس المراجع, ص: ٢٧-٢٨

[٣٠] الامام ابي عبيد القاسم بن سلام, فضائل القرآن (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية' مجهول السنة) ص: ١٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البقرة وسورة آل عمران فإنّهما تأتيان يوم القيامة كأنّهما غيايتان أو كأنّهما غمامتان أو كأنّهما فرقان من طير صواف, تحاجّان عن صاحبهما (رواه مسلم وأحمد)[٣١].

قال أبـــو عبيد: يعني ثوابها. قال أبو الحسن: تكلّم أبو عبيد بهذا, والسيف يومئذ يقطر.

وممّا تقدّم بيانه من الأحاديث النبويّة تستطيع الباحثة أن توضح عن المميّزات التي تكون في سورة البقرة:

ا- أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يفضّل سورة البقرة عن سائر السور في القرآن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- إنّ الشّيطان ينفر من البيت تقرأ فيه سورة البقرة

ج- إنّ سورة البقرة بركة لمن يقرأها ومن تركها حسرة

د- إنّ البيت تقرأ فيه سورة البقرة لم يدخله الشيطان ثلاث ليال ومن يقرأ في النهار فلم يدخل الشيطان ثلاث نهار

ه- كما قال القرطبى أنّ لسورة البقرة فضلا عظيما وثوابا جسيما

و- كانت الآيتان من آخر سورة البقرة تكفيان لمن قرأها في ليلة

ز- إنّ سورة البقرة تأتي يوم القيامة شفيعا لصاحبه

---

[٣١] نفس المراجع, ص: ١٢٥-١٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذه كلّها يشير إلى عظمة المزايا والفضيلة في سورة البقرة ويكفى الاحتياج بذلك ولا شكّ عظمتها وفضيلتها ومميّزاتها عن سائر السور في القرآن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

مضمون سورة البقرة

كما تقدّم ذكره, أنّ سورة البقرة من أطول السورة على الإطلاق. وهي من السّور التي نزلت في المدينـــــة تعني بجانب التشريع شأنها كشأن سائر السورة المدنيّة التي تعالج النظم والقوانين التشريعيّة التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم الإجتماعيّـــة. اشتملت هذه السورة الكريمة على معظم الأحكام التشريعيّة, مثلا في العقائد و العبادات والمعاملات والأخلاق وفي أمور الزواج و الطلاق والعدّة وغيرها من الأحكام الشرعيّة[٣٢].

وأمّا تفصيل مضمون الأحكام المذكورة في سورة البقرة فهي تشتمل على أربعة أنواع:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. العقائد – هي الدعوة الإسلاميّة لجميع المسلمين وأهل الكتاب والمشركين كقوله تعالى: يا أيّها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافّة ولا تتّبعوا خطوات الشّيطان إنّه لكم عدوّ مبين[٣٣].

٢. العبادات والمعاملات ومنها:

- أمر الصلاة والزكاة مثل قوله تعالى: وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين[٣٤].
- أمرالصيام, كما قال الله تعالى: يا أيّها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلّكم تتّقون[٣٥].

---

[٣٢] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيروت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأول, ص: ٢٣
[٣٣] البقرة: ٢٠٨
[٣٤] البقرة: ٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أمر الحجّ, كقوله تعالى: وأتمّوا الحجّ والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتّى يبلغ الهدي محلة... إلى – واتّقوا الله واعلموا أنّ الله شديد العقاب[٣٦].
- أمر النكاح, كقوله تعالى: ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم, ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من من مشرك ولو أعجبكم, أولئك يدعون إلى النار. والله يدعوا إلى الجنّة والمغفرة بإذنه ويبيّن آياته للناس لعلهم يتذكرون[٣٧].
- أمر الطلاق, كقوله تعالى: لاجناح عليكم أن طلقتم النساء مالم تمسوهن أوتفرضوا لهن فريضة, ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدرة متاعا بالمعروف حقّا على المحسنين[٣٨].
- أمر الإنفاق والصدقة, كقوله تعالى: ياأيّها الذين آمنوا أنفقوا من طيّبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولاتيمّموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلّا أن تغمضوا فيه واعلموا أنّ الله غني حميد[٣٩].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٣٥] البقرة: ١٨٣
[٣٦] البقرة: ١٩٦
[٣٧] البقرة: ٢٢١
[٣٨] البقرة: ٢٣٦-٢٣٧
[٣٩] البقرة: ٢٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أمر الدين, كقوله تعالى: يا أيّها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمّى فاكتبواه ولتكتب بينكم كاتب بالعدل.....[٤٠]
- أمر الحيض, كقوله تعالى: ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهنّ حتى يطهرن فإن تطهرن فأتوهنّ من حيث أمركم الله إنّ الله يحبّ التوّابين ويحبّ المتطهّرين[٤١].

٣. القصص – أمّا القصص في هذه السورة فهي تقص عن قصة الأنبياء وقصة بني إسرائيل على العموم عن أخلاقهم وتذبيح البقرة الذى أمرالله إليهم. كقوله تعالى: وإذ قال موسى لقومه إنّ الله يأمركم أن تذبحوا بقرةﷺ قالوا أتتّخذنا هزواﷺ قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين. قال ادع لنا ربّك يبيّن لنا ماهىﷻ قال إنّه يقول إنّها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلكﷺ فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادع لنا ربّك يبيّن لنا ما لونهاﷻ قال إنّه يقول إنّها بقرة صفراء فاقع لونها تسرّ الناظرين. قالوا ادع لنا ربّك يبيّن لنا ما هى إنّ البقرة تشابه علينا بها وإنّا إن شاء الله لمهتدون. قال إنّه يقول إنّها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقى الحرث مسلّمة لا شية فيهاﷻ قالوا الآن جئت بالحقّﷻ فذبحوها وما كادوا يفعلون[٤٢].

٤. الصفات أو المثل ومنها:

- صفات المؤمنين, من أولئك السابقين من المهاجرين والأنصار تكوّنت طبقة ممتازة من المسلمين نوه القرآن في مواضع كثيرة

---

[٤٠] البقرة: ٢٨٢
[٤١] البقرة: ٢٢٢
[٤٢] البقرة: ٦٧- ٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ووجدت السورة تفتتح بتكرير مقوّمات الإيمان وهي تمثل صفة المؤمنين الصادقين إطلاقا ولكنّها أوّلا تصف ذلك الفريق من المسلمين الذي كان قائما بالمدينة حينذلك: الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وممّا رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون[٤٣].

- ثمّ وجدت بعدها مباشرة في السياق وصفا للكفّار وهو يمثل مقومات الكفر على الإطلاق ولكنّه أوّلا وصف مباشر للكفار الذين كانت الدعوة تواجههم حينذاك سواء في مكة أو فيما حول المدينة ذاتها من طوائف الكفار, قال الله تعالى: إنّ الذين كفروا سواء عليهم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون, ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم[٤٤].

- وتوجد في أوّل السورة وصفا مطولا لهؤلاء المنافقين وتدرك من بعض فقراته أنّ المعنيّ بهم في الغالب هم أولئك الكبراء الذين أرغموا على التظاهر بالإسلام ولم ينسوا بعد ترفعهم على جماهير الناس وتسمية هذه الجماهير بالسفهاء على طريقة العلية المتكبّرين. قال الله تعالى: كمن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الإخر وماهم بمؤمنين, يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلّا أنفسهم وما يشعرون [٤٥].

---

[٤٣] السيّد قطب, في ظلال القرآن, (القاهرة: دار الشروق ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م) ص: ٣٠
[٤٤] نفس المراجع, ص: ٣٠
[٤٥] نفس المراجع, ص: ٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- صفات إبليس, كقوله تعالى: وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لأدم فسجدوا إلّا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين[٤٦].
- صفات الله, كقوله: هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثمّ استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكلّ شيء عليم[٤٧]. وكذا قوله: إنّ الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ج ....[٤٨].

٥. وختمت السورة الكريمة بتوجيه المؤمنين إلى التوبة والإبانة والتضرّع إلى الله تعالى, كقوله: ربّنا ولا تحمّلنا مالا طاقة لنا به صلے واعف عنّا واغفر لنا وارحمنا ج أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين[٤٩].

وهكذا بدأت السورة بأوصاف المؤمنين وختمت بدعاء المؤمنين ليتناسق البدء مع الختام, ولا تذكر الباحثة – في هذا الباب – عن جميع مضمون الآيات إلّا بذكر بعضها فقط.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٤٦] البقرة: ٣٤
[٤٧] البقرة: ٢٩
[٤٨] البقرة: ٢٦
[٤٩] البقرة: ٢٨٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

الترادف تعريفه وقضيته

الفصل الأوّل

مفهوم الترادف

دراسة المعنى أو يقال أيضا بدراسة الدلالة هو الفرع من فروع العلوم اللغويّة التي يتناول نظريّة المعنى أو كما يدلّ عليه اسمه هو العلم الذي يبحث في معانى الكلمات والجمل أي في معنى اللغة أو الفرع الذى يدرس شروط توافرها في الرمز حتّى يكون قادرا على حمل المعنى. ومن التعريف المذكور أنّ موضوع علم الدلالة هو شئ أو كلّ شئ يقوم بدور المعنى أو الرمز.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعرف في علم الدلالة مصطلح علاقة دلاليّة, وهى علاقة متنوّعة بين معانى الكلمات و بين معانى الجمل أيضا. وهذه العلاقة تتحدّث عن الترادف (Sinonim) والتضاد (Antonim) والمشترك اللفظى (Homonim). وقد سمّاها العلماء اللغويّين بمشكلات المعنى, لأنّ في ذلك الثلاثة تبحث عن المعانى أو ما تتعلّق بالمعانى. وقد شغلوها العلماء اللغويّين في القديم والحديث أن يهتمّوا بها ويبحثوا عنها حتّى أن جعلت الاختلاف بينهم. وفيها تبحث الباحثة عن الترادف وهو علاقة دلاليّة التى تدلّ على المعانى المتساوية أو التشابه بين المعانى. والعلاقة في الترادف يدلّ على وجهين, يعنى إذا كانت وحدة العبارة "أ" تترادف بوحدة العبارة "ب" وكذلك العكس.

وأمّا البحث من الترادف كاملا فستبحثه الباحثة فيما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. تعريف الترادف

الترادف في اللغة: التتابع, وترادف الشئ: تبع بعضه بعضا, ويقال ردفت فلانا أي صرت له ردفا, والردف بالكسر: المرتدف وهو الذي يركب خلف الراكب, وردف المرأة: عجيزتها, وكلّ شئ تبع شئا فهو ردفه, وهذا أمر ليس له ردف, أي ليس تبعة, والردف المتأخّر, والمردف المتقدم الذي أردف غيره, وأردفته حملته على ردف الفرس, والرداف: مركب الردف, ودابة لا تُرادف ولا تُردف, وجاء واحد فأردفه الآخر, وأرداف الملوك: الذين يخلفونهم, ويقال الليل والنهار ردفان, لأن كلّ واحد منهما يردف صاحبه أي يتّبع أحدهما الآخر, وقد سمّوا ضربامن القوافي في الشعر والعروض بالمترادف, وهو كلّ قافية اجتمع في آخرها ساكنان: سمي بذلك لأنّ الغالب في أواخر الأبيات أن يكون فيها ساكن واحد فلمّا اجتمع ساكنان كان أحدهما ردف الآخر ولا حقّا به والمترادف أن تكون أسماء لشئ واحد وهي مولّدة ومشتقة من تراكب الأشياء[٥٠].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الترادف(Synonyme) في الاصطلاح هو كلّ ما اختلف لفظه واتّفق معناه, أوهو إطلاق عدّة كلمات أو ألفاظ على مدلول واحد مثل الأسد والسبع واللّيث وأسامة....كلها بمعنى واحد وكذلك العسل والشهد وريّق

[٥٠] محمّد نور الدين المنجّد, الترادف في القرآن الكريم (دمشق: دار الفكر, ١٩٩٧) ص: ٢٩ - ٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النحل وقيء الزنابير والحسيت والتحموت....كلها تدلّ على مدلول واحد[٥١] .وتفصيل لآراء اللّغويّين والأصوليّين فيه غنى للباحث.

إذا نظر إلى وضع الألفاظ أو الكلمات وتسميّة المسميات من وجه آخر فوجد الشيئ المسمّى وجوها صفات كثيرة ويمكن أن يسمّى بأكثر من صفاته وأن يشتق له من الألفاظ كلمات متعدّدة تبعا لتلك الوجوه الصفات ومن هنا ينشأ الترادف وهو عكس من الاشتراك[٥٢].

وينبغي الترادف على المعنى الأساسي للكلمة دون معانيها الإضافيّة أو النفسيّة أو الأسلوبيّة. فإن تماثل المعنى الأساسى للكلمتين كانتا مترادفتين دون التفاوت إلى أنواع المعانى الأخرى. والترادف أساسا للمعانى وليس للكلمات, فالأصل أن يقال إنّ معنى الكلمة "س" يرادف معنى الكلمة "ص". ولكن تجاوزا وتسهيلا صار من الممكن القول بأنّ الكلمة "س" ترادف الكلمة "ص"[٥٣].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكان المعياران للترادف, المعيار الأوّل التبادل السياقي وهو أن يمكن وضع الكلمة "س" موضع الكلمة "ص" في سياق ما دون تغيير معنى الجملة, فإذا أمكن ذلك كانت الكلمات مترادفتين: إنّه يعلّمه (يدرّسه) الحساب, من الممكن استبدال (يعلّم) ب (يدرّس) أو الثانية بالأولى. التبادل السياقي يثبت أنّ الكلمتين (س, ص) في حالة

---

[٥١] الدكتور إميل بديع يعقوب, فقه اللغة العربيّة وخصائصها (بيزوت: دار العلم والملايين, ١٩٨٦) ص: ١٧٣

[٥٢] محمّد المبارك, فقه اللغة وخصائص العربيّة (دار الفكر, الطبعة الثانية) ص: ١٩٩-٢٠٠

[٥٣] الدكتور محمّد علي الخولي, علم الدلالة (علم المعنى) (الأردن: دار الفلاح, ٢٠٠٠) ص: ٩٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ترادف.والمعيار الثاني للترادف هو الانضواء المتبادل, التعليم نوع من التدريس والتدريس نوع من التعليم إذا هما مترادفتين[٥٤].

ومن الشائع أن تكون المترادفات من نفس قسم الكلام. المرادف للاسم اسم والمرادف للصفّة صفة والمرادف للفعل فعل والمرادف للمصدر مصدر, مثلا: علّم = درّس, معلّم = مدرّس, تعليم = تدريس, علّم = درّس, يعلّم = يدرّس. ولكن من الممكن أن يتمّ الترادف من بين أقسام الكلام متباينة, مثلا: تدريس = أن يعلّم, مسرعا = بسرعة. هنا ترادف المصدر مع المصدر المؤوّل وترادف اسم الفاعل مع الجار والمجرور, إذ إنّ العبرة في الترادف هو تماثل المعانى وتطابق قسم الكلام ليس شرطا أساسيا في الترادف رغم أنه حال شائع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بُدئ وجود عبارات الترادف بجمع اللغة العربيّة من أفواه فصحاء العرب من جانب وتفزيغ ألفاظ القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر والخطب والرّسائل في القرنين الثانى والثالث الهجريين حتّى نهاية العصر الأموى والبحوث عن معانيها وتفسيرها من جانب آخر أخذ العلماء في تصنيف هذه المادّة اللّغويّة في أنماط شتى وعنّ لبعض هؤلاء العلماء أن يجمعوا الكلمات التي تشير وتدلّ على معنى واحد في العربيّة في تأليف مستقلّ سمّوه أحيانا بالمترادف وقد يسموه باسم كلّ مااختلف ألفاظه واتفقت معانيه[٥٥].

---

[٥٤] نفس المراجع, ص: ٩٦

[٥٥] الدكتور رمضان عبد التوّاب, فصول في فقه العربيّة (القاهرة, ١٩٩٩) ص: ٣١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أسباب الترادف

وكثرة الترادف في اللغة العربيّة أمر مفهوم نستطيع تفسيره فقد شغلت موسيقى الكلام أصحاب اللغة عن رعاية الفروق بين الدلالات فأهملوها أو تناسوها واختلطت الألفاظ بعضها ببعض أو تراكمت في محيط واحد. أمّا كثرة المترادفات في اللغة العربيّة تعود إلى الأسباب التالية:

ا- انتقال المفردات من اللهجات العربيّة إلى لهجة قريش بفعل طول الاحتكاك بينهما[٥٦], ولم تقف لغة قريش في اقتباسها هذا عند الأمور التي كانت تعوزها بل انتقل اليها كذلك من هذه اللهجات كثير من المفردات والصيغ التي لم تكن قريش بحاجة إليها لوجود نظائرها في متنها الأصلى, وكثرت المترادفات في الأسماء والأوصاف والصيغ. إضافة من ذلك يشير إبن جنى في كتاب الخصائص إذ يقول: "وكلّما كثرت الألفاظ على المعنى الواحد كان ذلك أولى بأن يكون لغات لجماعات اجتمعت لإنسان واحد من هنا وهناك". وكذلك إبن فارس يقول في كتابه الصاحبى:"فكانت وفود العرب من حجاجها وغيرهم يفدون إلى مكة للحج ويتحاكمون إلى قريش مع فصاحتها وحسن لغاتها ورقة ألسنتها, فإذا اتتهم الوفود من العرب يتخيّرون من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم وإصفى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٥٦] الدكتور إميل بديع يعقوب, فقه اللغة العربيّة وخصائصها (بيؤوت: دار العلم والملايين, ١٩٨٦) ص: ١٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلامهم فاجتمع ما تخيّروا من تلك اللّغات إلى سلائقهم التي طبعوا عليها"[٥٧].

ب- قد أخذ جامعو المعجمات عن لهجات قبائل متنوّعة[٥٨], و لم يأخذوا عن قريش وحدها. كانت مختلفة في بعض مظاهر المفردات باختلاف القبائل حتى تصير لغة قريش غالبا على سائر ألسنة العرب. وكان من جراء ذلك أن تشتمل المعجمات على مفردات ليست مستعملة في لغة قريش ويوجد لمعظمها مترادفات في متن اللغة الأصلى وفيما انتقل إليها من غيرها فزاد هذا من نطاق المفردات والمترادفات في المعجمات سعة على سعة[٥٩].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- كان واضعو المعجمات دوّنوا كلمات كثيرة كانت مهجورة في الإستخدام ومستبدلا بها مفردات أخرى. فكثرت مفردات اللّغة ومترادفها من جراء ذلك فى المعجمات[٦٠].

د- كثير من المترادفات في المعجمات لم توضع في الأصل لمعانيها بل كانت تستعمل المعانى المجازيّة[٦١].

ه- كان للشئ الواحد في الأصل اسم واحد ثمّ يوصف بصفات أو نعوت مختلفة باختلاف خصائص ذلك الشئ وإذا بتلك الصفات تستخدم في يوم ما استخدم الشئ وينسى ما فيها من الوصف

---

[٥٧] علي عبد الواحد وافى, فقه اللغة (القاهرة: دار نهضة) ص:١٧٢

[٥٨] الدكتور إميل بديع يعقوب, فقه اللغة العربيّة وخصائصها (بيؤوت: دار العلم والملايين, ١٩٨٦) ص: ١٧٦

[٥٩] علي عبد الواحد وافى, فقه اللغة (القاهرة: دار نهضة) ص:١٧٣

[٦٠] علي عبد الواحد وافى, فقه اللغة (القاهرة: دار نهضة) ص:١٧٣

[٦١] الدكتور إميل بديع يعقوب, فقه اللغة العربيّة وخصائصها (بيؤوت: دار العلم والملايين, ١٩٨٦) ص: ١٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أويتناساه المتحدث باللّغة[٦٢]. فالهندي والحسام واليماني والعضب والقاطع من أسماء السيف وكلّها في الأصل تدلّ على وصف خاصّ للسّيف مغاير لما يدلّ عليه الآخر.

و- كثير من الألفاظ أو الكلمات المترادفات لا تبدو مترادفة في الحقيقة كذلك, بل يدلّ كلّ منها على حالة خاصة تختلف بعض الاختلاف عن الحالة التى يدلّ عليها غيره[٦٣]. ومثله: رمق و لحظ و شفن وحدج و رنا.....وما إلى ذلك من الألفاظ أو الكلمات تدلّ على النظر, يعبّر كلّ منها عن حالة خاصة للنظر من الحالات التي تدلّ عليها الألفاظ الأخرى. إنّ رمق يدلّ على النظر بجامع العين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و لحظ على النظر من جانب الأذن و حدجه معناه رماه ببصره مع حدّة وشفن يدلّ على النظر المتعجب الكاره ورنا يفيد إدامة النظر في سكون وهلمّ جرّا[٦٤].

ز- انتقل كثير من الألفاظ السامية والمولّدة والموضوعة والمشكوك في عربيتها إلى العربيّة وكان كثير من هذه الألفاظ نظائر في متن العربيّة الأصلي[٦٥]. وهذا, ومع ما كان يتخذه واضعي المعجمات من وسائل الحيطة و الحرص على تحرى الصواب فقد اندس في معجماتهم كثير من المفردات المولّدة وبعض الكلمات المشكوك

---

[٦٢] الدكتور رمضان عبد التوّاب فصول فى فقه العربيّة (القاهرة, ١٩٩٩) ص: ٣١٨-٣١٩

[٦٣] علي عبد الواحد وافى, فقه اللغة (القاهرة: دار نهضة) ص: ١٧٤

[٦٤] الدكتور إميل بديع يعقوب, فقه اللّغة العربيّة وخصائصها (بيؤوت: دار العلم والملايين, ١٩٨٦) ص: ١٧٧

[٦٥] الدكتور إميل بديع يعقوب, فقه اللّغة العربيّة وخصائصها (بيؤوت: دار العلم والملايين, ١٩٨٦) ص: ١٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في عربيتها وحرفت فيها كلمات كثيرة عن أوضاعها الصحيحة. ويعد إلى ذلك فكانت أسباب كثيرة وأهمّها سببان: (أحدهما) كان بعض الأشعار التي أخذوا عنها قد ثبت فيها بعد أنّها موضوعة. فلا يبعد أن يكون بعض مفرداتها من اختراع الواضعين. و(ثانيهما) قد يكون واضعو المعجمات أن يأخذوا عن الكتب والصّحف. وحدث من جراء ذلك تحريف في كثير من الكلمات أو المفردات التي نقلوها لأنّ الرسم في عصورهم كان مجرّدا من الأعجام والشكل وقد يمكن قراءة الكلمة الواحدة على عدة وجوه[٦٦].

ح- كثرة التصحيف في الكتب العربيّة القديمة وخاصة عندما كان الخطّ العربي مجرّداً من الإعجام والشكل[٦٧].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ط- تأثّر المفردات الدخيليّة من اللغة الغريبة ومثاله: كان في اللغة العربيّة يعرف بكلمة التيلفون (telepon) أصله من لغة أوروبا وكلمة الهاتف أصله تعريب ويصيران الآن مترادفين.

ي- اختلاف اللهجة الانفعاليّة ومثاله: "مجدد" له معنى الإيجابيّ و الدرجة السياحيّة و يستعمل في العرب ولكنّه لا يستطيع أن يبدّل ب"تقدمي" أو "ثورى" مهما كانوا مترافين. لأنّ كلمة تقدمي أو ثوري تدلّ على معنى الطائفة الرجعيّين وتستعمل هاتان الكلمتان في العرب.

---

[٦٦] علي عبد الواحد وافى, فقه اللغة (القاهرة: دار نهضة) ص: ١٧٤-١٧٥

[٦٧] الدكتور إميل بديع يعقوب, فقه اللغة العربيّة وخصائصها (بيوت: دار العلم والملايين, ١٩٨٦) ص: ١٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ك- اختلاف اللهجة الإقلميّة, مثل "سيّارة نقل (truk)" وهذه العبارة تعرف في مصر ولكن في الخليج و المغرب يعرفان كلمة "شاحنة". والمثال الأخر في عبارة "pom bensin" يعرف ب"بترين" في مصر و طلمبة بترين في سودان و بترينخانة في عراق.

ل- اختلاف اللهجة الزمانيّة, ومثاله كلمة "الكتّاب" و "المدرسة الابتدائيّة" إنّهما مترادفان ولكنّ الكتّاب يستعمل في الماضى.

ونتيجة ما ذكر هو أنّ الترادف عبارة عن وجود كلمتين و جملتين أو أكثر تدلّ على دلالة واحدة, وهذه تصوّر الباحثة برسم البيانى:

أ ⟷ ب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأسباب وجود الترادف كثيرة ومنها انتقال المفردات من اللهجات العربيّة إلى لهجة قريش بفعل طول الاحتكاك بينهما و تأثّر المفردات الدخيليّة في اللغة الغربية ومن الشائع أنّ أسباب الترادف هى اختلاف العصر لأنّ في كلّ العصر مختلفا في استخدام اللغة و البيئة اللغويّة لأن كلّ البيئة تملك اللغة بنفسها ومن الممكن في هذه الأسباب الكثيرة أن تزيد مع تطوّر الزمان والمترادفات أكثر من قبل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

قضيّة التّرادف

كما ذكرت الباحثة فيما سبق أنّ علم المعنى فرع من فروع العلوم اللغويّة التي تتناول نظريّة المعنى, والمعنى يملك المشكلات التي يبحث كثير من اللغويّين فيها.

ومن إحدى مشكلات المعنى قضيّة الترادف – قد ذكر تعريف الترادف واضحا في الفصل السّابق – وهو قضيّة من القضايا اللّغويّة التي اهتمّ بها العلماء في القديم والحديث اهتماما كثيرا وكان بينهم الجدل والنقاش و لم يكن هذا مقصورا على لغة دون غيرها, بل كانت علماء اللغات المختلفة تعرضوا لهذا الموضوع وذهبوا فيه مذاهب شتى لم تخل من الاضطراب والاختلاف. وقد جادل علماء العربيّة في القديم والحديث وجالوا في هذا البحث حتى كان يثبت فريق منهم وجوده وينكر فريق آخر. وهذا القول آراء القدماء في مباحث الترادف ثمّ يكون تفصيل أكبر لموقف المحدّثين من هذه القضيّة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. موقف القدماء من قضيّة الترادف

وقد اختلف القدماء العرب من اللغويّين إختلافا كبيرا في إثبات الترادف أو إنكاره في اللغة العربيّة:

ا- فريق منهم أثبت وجوده واحتجّ لوجودها بأنّ جميع أهل اللغة إذا أرادوا أن يفسّروا اللب فقالوا العقل أو الجرح فقالوا الكسب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو السكب فقالوا الصبّ. وهذا يشير إلى أنّ اللب والعقل عندهم نفس المعنى وكذلك الجرح والكسب والسكب والصبّ وما أشبه بذلك[٦٨].

وقريب منه ما نقله إبن فارس عن مثبتى الترادف وهو قولهم: لوكان لكلّ لفظة معنى غير الأخرى لما أمكن أن يعبّر عن شيء بغير عبارته وذلك حينما يقال في لفظ " لا ريب فيه : لا شكّ فيه ". فلوكان الريب غير الشكّ لكانت العبارة خطأ[٦٩]. وقد روى إبن فارس عن شيخه أحمد ابن محمّد بن بندار أنّه قال: سمعت أبا عبد الله خالويّة الهمذانى يقول: جمعت للأسد خمسمائة اسم وللحيّة مائتين. وروى أيضا أنّ هارون الرشيد سأل الأصمعى عن شعر لابن حزام العكلى ففسّره فقال يا أصمعى إنّ الغريب عندك لغير غريب قال: يا أمير المؤمنين ألا أكون كذلك؟ وقد حفظت للحجر سبعين اسما[٧٠].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وروى أصحاب الترادف قصصا وأحاديث للبرهنة على رأيهم فمن ذلك ما رووه من أنّ النبي صلى الله عليه وسلّم قد وقعت من يده السكين فقال لأبى هريرة "ناولنى السكين"

---

[٦٨] محمّد غفران زين العالم, علم الدلالة (سورابايا: جامعة سونان امبيل الإسلاميّة الحكوميّة, ١٩٩٧) ص: ٢٥

[٦٩] الدكتور احمد مختار عمر, علم الدلالة (الغاهرة: عالم الكتب, ١٩٨٨) ص: ٢١٦

[٧٠] الدكتور رمضان عبد التوّاب, فصول فى فقه العربيّة (القاهرة, ١٩٩٩) ص: ٣١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالتفت أبو هريرة يمنة ويسرة ثمّ قال بعد أن كرّر الرسول له القول ثانية وثالثة: آلمدية تريد؟ فقال له الرسول: نعم[٧١].

قال أبو علي الفارسى: كنت بمجلس سيف الدولة بحلب وبالحضرة جماعة من اللغويّين وفيهم ابن خالوية فقال: أحفظ للسّيف خمسين اسما[٧٢], وهذا كما أنّه ألّف كتابا في أسماء الأسد وآخر في أسماء الحية وقد جمع في الأوّل خمسمائة اسم وفي الثانى مائتى اسم[٧٣].

ويُعرف أنّ مثبتى الترادف كانوا فريقين: ففريق من يوسّع في مفهومه بدون قيّد حدوثه, وكان فريق آخر يقيّد حدوثه ويعطى شروطا تحد من كثرة وقوعه. وكان من الآخيرين الرازى وهو يرى قصر الترادف على ما يطابق فيه المعنيان بدون أدنى تفاوت, إنّ السيف و الصارم فليس من الترادف عنده لأنّ في الثانية زيادة في المعنى. وكان منهم الأصفهانى الذي يرى أنّ الترادف الحقيقي هو ما يوجد في لحجة واحدة. أمّا ما كان من لهجتين فليس من الترادف[٧٤].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- وكان فريق آخر ينكر وجود الترادف وعلى رأسهم ثعلب وأبوعلي الفاريسى وابن فارس وأبو هلال العسكري[٧٥]. وما نقله

---

[٧١] محمّد غفران زين العالم, علم الدلالة (سورابايا: جامعة سونان امبيل الإسلاميّة الحكوميّة, ١٩٩٧) ص: ٢٥
[٧٢] الدكتور رمضان عبد التوّاب, فصول فى فقه العربيّة (القاهرة, ١٩٩٩) ص: ٣١١
[٧٣] محمّد غفران زين العالم, علم الدلالة (سورابايا: جامعة سونان امبيل الإسلاميّة الحكوميّة, ١٩٩٧) ص: ٢٥
[٧٤] الدكتور احمد مختار عمر, علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب, ١٩٨٨) ص: ٢١٧-٢١٨
[٧٥] الدكتور احمد مختار عمر, علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب, ١٩٨٨) ص: ٢١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثعلب من شيخه حيث قال: وزعم أنّ كلّ ما يظنّ من المترادفات فهو من المتباينات التي تتباين باالصفات كما في المثال: الإنسان والبشر فإنّ في الأوّل موضوع له باعتبار النسيان أو باعتبار أنّه يؤنس, وفي الثانى اعتبار أنّه بادى البشرة[٧٦].

وهناك ينكر إبن فارس الذي سلك مسلك شيخه ثعلب وابن الأعرابي من قبله, حيث قال ويسمّى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة السيف والمهند والحسام وهذا قد قال إبن فارس: الاسم واحد هو السيف وما غيره من الألقاب صفات و يرى هذا المذهب أنّ كلّ صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى وكما في الأفعال مثل: في (قعد) معنى ليس في (جلس), وكذلك في رقد ونام وهجع وما سواه[٧٧]. وكان أبو على الفاريسى يرى: لا أحفظ للسيف إلّا اسما واحدا وهو السيف وحين سئل: فأين المهند والصارم وكذا...وكذا...قال: هذه صفات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكان من أنكر الترادف أيضا أبو هلال العسكري وقد وضع لهذا الغرض كتابه "الفروق اللغويّة" وبين في أوّله بإنكار الترادف فقال: الشاهد على أنّ اختلاف العبارات والأسماء يوجب اختلاف المعانى أنّ الاسم كلمة تدلّ على معنى دلالة الإشارة. وإذا أشير إلى الشيء مرّة واحدة فعرف فالإشارة إليه ثانية وثالثة غير مفيدة

---

[٧٦] محمّد نور الدين المنجد, الترادف في القرآن الكريم (دمشق: دار الفكر, ١٩٩٧) ص: ٣٩

[٧٧] محمّد نور الدين المنجد, الترادف في القرآن الكريم (دمشق: دار الفكر, ١٩٩٧) ص: ٤٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وواضع اللغة حكيم لا يأتي فيها بما لا يفيد, فإن أشير منه في الثانى والثالث إلى خلاف ما أشير إليه في الأوّل كان ذلك صوابا فهذا يدلّ على كلّ اسمين يجريان على معنى من المعانى وعين من الأعيان في لغة واحدة فإنّ كلّ واحد منهما يقتضي خلاف ما يقتضيه الآخر, وإلّا لكان الثانى فضلا لا يحتاج إليه . وإلى هذا ذهب المحققون من العلماء وإليه أشار المبرد في تفسير قوله تعالى (لكلّ جعلنا منكم شرعة ومنهاجا) قال فعطف شرعة على منهاج لأنّ الشرعة لأوّل الشئ والمنهاج لمعظمه ومتسعه. واستشهد على ذلك بقولهم شرع فلان في كذا إذا ابتدأه وأنهج البالى في الثوب إذا اتسع فيه, قال ويعطف الشئ على الشئ وأن كان يرجعان إلى شئ واحد إذا كان في أحدهما خلاف للآخر فأمّا إذا أريد بالثانى ما أريد بالأوّل فعطف أحدهما على الآخر خطأ لا تقول جاءنى زيد وأبو عبد الله إذا كان زيد هوأبو عبد الله[٧٨]. وكما لايجوز أن يدلّ اللفظ الواحد على معنيين فكذلك لا يجوز أن يكون اللفظان يدلان على معنى واحد لأن في ذلك تكثيرا للغة بما لا فائدة فيه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ونتيجة ما ذكر أنّ فريقا من القدماء أثبت بوجود الترادف إمّا بالتّوسيع في مفهومه بغير قيّد حدوثه وإمّا بتقييد حدوثه, وفريقا آخر أنكر الترادف.

---

[٧٨] أبى هلال العسكرى, الفرووق اللغويّة (بيروت – لبنان: دارالكتب العلميّة, مجهول السنة) ص: ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهكذا موقف القدماء من قضيّة الترادف, والبحث في موقف المحدّثين من قضيّة الترادف فيما سيأتى.

٢. موقف المحدّثين من قضيّة الترادف

أنسب خلاف القدماء على المحدّثين في تعريف الترادف وما نجم عنه من اختلاف المناهج التي اتبعوها في النظر إلى ظاهرة الترادف فتباينت آراءهم بين مثبت ومنكر وصار التشعّب أكثر تطوّرا وعمقا ممّا كان عليه عند القدماء إذ أصبح للإثبات والإنكار درجات متفارقة وتسميات مختلفة.

قد ميّز كثير من المحدّثين أنواع الترادف المختلفة وأشباه الترادف على النحو التالي[٧٩]:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ا- الترادف الكامل (perfect synonym أو complete synonymy أو genuine synonym أو full synonymy) أو التماثل (sameness) وهو يتطابق اللفظان تمام المطابقة بدون التفاوت ولا يشعر أبناء اللغة بأي فرق بينهما يبادلون بحرّية بينهما فى كلّ سياق. ومفهوم ترادف المعنى الكامل مختلف بين اللّغويّين حسب المنهج الذي اتبعه في تعريف المعنى ونوع المعنى الذي يتحدّث عنه. أمّا التعريفات لمترادف التام عند جون لايتز الذى ترجم د. أحمد مختار عمر سبعة أقوال فهى[٨٠]:

---

[٧٩] الدكتور احمد مختار عمر, علم الدلالة (الغاهرة: عالم الكتب, ١٩٨٨) ص:٢٢٠-٢٢٣

[٨٠] الدكتور احمد مختار عمر, علم الدلالة (الغاهرة: عالم الكتب, ١٩٨٨) ص: ٢٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١)كان التعبيران مترادفين في لغة بدون تغيير القيمة الحقيقة في الجملة الأخرى.

٢)كانت الكلمات المترادفات هى الكلمات التي تنتمي إلى نفس النوع الكلامي (أسماء – أفعال) وإذا كانت المترادفات في الجملة الأخرى فلا تغيير في المعنى أو التركيب النحوي.

٣)تحقّق الترادف عند أصحاب النظريّة التصوريّة إذاكان التعبيران يدلان على نفس الفكرة العقليّة أو الصورة.

٤)كان الترادف عند أصحاب الإشاريّة فهو التعبيران يستخدمان مع نفس الشيئ بنفس الكيفية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥)رأى أصحاب النظريّة السلوكيّة عن الترادف وهو التعبيران متماثلان عن طريق اتصال كلّ منهما بنفس المثير والاستجابة.

٦)يتحقّق الترادف عند أصحاب النظريّة التحليليّة إذا كان اللفظان يشتركان في مجموع الصفات الأساسيّة التمييزيّة.

٧)كان الترادف يتضمّن من جانبين. (أ) و (ب) يكونان مترادفين, (أ) يتضمّن (ب) و (ب) يتضمّن (أ).

ب- شبه الترادف (near synonymy أو quasi synonumy أو approximate synonymy أو less-than-full أو التشابه (likeness) أو التقارب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(contiguity) أو التداخل (overlapping) وهو حين يتشابه اللفظان تشابها شديدا حتّى يصعب التفريق بينهما في المعنى ولذلك يستخدمهما كثير من الناس مع إغفال هذا الفرق وكأنه ترادفا تاما. ومثاله فى اللّغة العربيّة: عام — سنة — حول, وهذه قد وجدت فى القرآن الكريم.

ج- التقارب الدلالى (semantic relation) وهو حين تتقارب المعانى ويختلف كلّ لفظ عن الآخر بملمح هام واحد على الأقلّ ويمكن التمثيل بكلمات كلّ حقل دلالي على حدة وبخاصة حين يضاق مجال الحقل ويقصره على أعداد محدوده من الكلمات. ومثاله في العربيّة بكلمتى: حلم و رؤيا وهما يختلفان من لفظ إلى آخر ووجدا فى القرآن الكريم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- الاستلزام (entailment) وهو مشكلة الترتب على.....ويمكن أن يعرف كما يأتي: "س" يستلزم "س" إذاكانت الممكنة في كلّ المواقف التي يصدق فيها "س" يصدق كذلك "س" ومثاله: إذا قلنا: قام محمّد من فراشه الساعة العاشرة فإنّ هذا يستلزم: كان محمّد في فراشه قبل العاشرة مباشرة.

ه- استخدام التعبير المماثل أو الجمل المترادفة (paraphase) وهو إذا كانت جملتان تملك نفس المعنى أو معنا واحدا في اللّغة العربيّة وقد قسّم هذا النوع أقساما ومنها:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١)التحويلي, وهو تغيير مواقع الكلمات في الجملة وخاصّة في اللّغات التي تسمح بحرّية كبيرة وذلك بقصد إعطاء بروز لكلمة معيّنة في الجملة بدون تغيير المعنى العام لها, ومثاله:

دخل محمّد الحجرة ببطء

ببطء دخل محمّد الحجرة

الحجرة دخلها محمّد ببطء

٢)التبديلي أو العكس, ومثاله:

اشتريت من محمّد آلة كاتبة بمبلغ ١٠٠ دينار

باع محمّد لي آلة كاتبة بمبلغ ١٠٠ دينار

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعلى الرغم أنهما يختلفان في الظاهريّة فإنهما تشيران إلى حادث واحد في عالم الحقيقة ولذا يقال أنّهما جملتان مترادفتان.

٣)الاندماج المعجمى وهو مثل التعبير عن التجمع

و- الترجمة (translation) وهو حين يتطابق التعبيران أو الجملتان في اللّغتين مثل اللّغة العربيّة يترجم إلى اللّغة الإندونيسيّة, أو في داخل اللّغة الواحدة حين يختلف مستوى الخطاب مثل ترجمة النصّ العلمى إلى اللّغة الشائعة أو ترجمة النصّ الشعري إلى النثرى

ز- التفسير (interpretation), كان "س" تفسيرا ل "ص" إذا كان "س" ترجمة ل "ص" وكانت التعبيرات المكونة ل "س" أقرب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إلى الفهم من تلك الموجودة في "ص" ولذلك كلّ تفسير ترجمة ولا عكس وحيث إن كانت درجة الفهم للّغة مختلفة من شخص لآخر فإن ما يعد تفسيرا لشخص قد لا يكون تفسيرا لشخص آخر.

لا خلاف بين آراء القدماء والمحدّثين من قضيّة الترادف اي فريق منهم يثبت وجوده وفريق آخر ينكره وكانت هذه المباحث تتطوّر من قبل و يقسّم كثير منهم الترادف إلى سبعة أنواع هى الترادف التّام وشبه الترادف والتقارب الدلالى والاستلزام واستخدام التعبير المماثل والترجمة والتفسير.

٣. الترادف بين الإثبات والإنكار

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أمّا عن الخلاف في وقوع الترادف فمعظم اللّغويين المعاصرين على إنكار الترادف الكامل, كلّ حسب تعريفه له وقليل منهم يسمح بوقوعه. أمّا الخلاف في الحقيقة يتعلّق بالترادف الكامل أو التماثل وقد ترجم مختار عمر طائفة من الآراء في هذا الشأن, هو يقول[٨١]:

ا- أكثر اللّغويين ينكرون هذا النوع كما يبيّنون من النصوص الآتية:

١) يقول بلومفيد (Blomfield): إنّنا ندعي أنّ كلّ كلمة من كلمات الترادف تؤدى معنى ثابتا مختلفا عن الأخرى

[٨١] محمّد نور الدين المنجد, الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق (دمشق, دار الفكر: ١٩٩٧) ص: ٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ودامت الكلمات المختلفة صوتيا فلا بدّ أن تكون معانيها مختلفة كذلك, وعلى هذا فنحن – باختصار – نرى أنه لا يوجد ترادف المعنى الحقيقي. ويقول Harris موضحا رأي بلومفيد(Bloomfield) إنّه في إطار اللغة الواحدة لا يوجد الترادف. فالاختلاف الصوتي لا بدّ أن يصحبه اختلاف في المعنى.

٢)ويقول F.H. George : إذا كانت كلمتان مترادفتين من جميع النواحي ماكان هناك سبب في وجود الكلمتين معا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣)ويقول مؤلفا *Foundations of Linguistics* : يقول اللغويون المحدّثون إنّه لا يوجد مترادف كامل في اللغة. فإذا اختلف لفظان صوتيا فلا بدّ أن يختلفا دلاليا. فاللفظان buy و purchase متقاربان دلاليا ولكنّهما ليسا متطابقين ولذا لا يمكن تبادلهما بصورة كاملة.

٤)ويقول Lehrer إذا اشترطنا التماثل التام بين المفردتين فلن يكون هناك مترادفات ولكن قد يكون عدد من المفردات المتشابهة إلى حدّ كبير في المعنى ويمكن تبادلهما بصورة جزئيّة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥)ويقول Goodman : لا يوجد لفظان يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر دون تغيير الدلالة الحقيقيّة, وعلى هذا فلو ادعينا ترادف كلمتين فإن عدم إمكانية تبادلهما في بعض السياقات يمكن أن يقدم الدليل على أن الكلمتين لا تحملان نفس المعنى.

وينقل عنه Lappin قوله: إذا اشترطنا في الترادف أنّ أي تعبيرين مترادفين يكونان قابلين للتبادل في كلّ السياقات...فمن السهل إثبات أنّه لايوجد تعبيران في أي لغة يمكن أن يكونا مترادفين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦)ويقول Stork: كلّ الكلمات تملك تأثيرا عاطفيا كما تملك تأثيرا إشاريا. ولهذا فمن المستحيل أن تجد مترادفات كاملة.

ب- ولكن هناك قلة قليلة منهم تسمح بوجوده, إمّا مع تضييق شديد أو مع شيء من التجوز أو بشروط خاصة[٨٢].

١)فمن النوع الأوّل كما يقول أولمان (Ullmann): إنّه يكاد يكون بديهيّا أن الترادف الكامل غير موجود أو نادر الحدوث جدا. إنّه ترف لا يمكن للغة أن تقدمه بسهولة, وفقد تلك الكلمات التي يمكن أن تحل إحداهما محلّ الأخرى في أيّ سياق من غير فرق على الإطلاق. تلك

---

[٨٢] الدكتور احمد مختار عمر, علم الدلالة (القاهرة: عالم الكتب, ١٩٨٨) ص: ٢٢٥-٢٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلمات فقد هي التي يمكن أن تعد مترادفة ويقول أيضا: إذا ما وقع هذا الترادف التام فالعادة أن يكون ذلك لفترة قصيرة محدودة. حيث أنّ الغموض الذي يعترى المدلول, والألوان أو الظلال المعنويّة ذات الصبغة العاطفية أو الانفعالية التي تحيط بهذا المدلول لا تلبث أن تعمل على تحطيمه وتقويض أركانه. وكذلك سرعان ما تظهر بالتدريج فروق معنويّة دقيقة بين الألفاظ المترادفة بحيث يصبح كل لفظ منها مناسبا وملائما للتعبير عن جانب واحد فقط الجوانب المختلفة للمدلول الواحد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢)ومن النوع الثاني هو الفريق الذي قال عنه *Lehrer*: هناك فريق يقول بوجود الترادف لأنه بصحّة تبادل اللفظين في معجم السياقات, ومثاله: mother و mama. والخلاف الأسلوبي بينهما لا يمنع ترادفهما. ويرى محمّد نورالدين المنجّد في كتابه "الترادف في القرآن الكريم بين النظريّة والتطبيق" أنّ تصنيف د. مختار عمر لهذا الفريق مع القائلين بالترادف الكامل غير صحيح لأنّ أصحاب النظريّة السياقية يشترطون للترادف تبادل اللفظين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في كلّ السياقات وليس في معظمها كما مرّ آنفا عند (Goodman و Lappin)[٨٣].

٣)ومن النوع الثالث إبراهيم أنيس اشترط لتحقق الترادف وهي:

- اتّحاد العصر ولذا فهو لا يوافق من نظروا إلى عصور اللغة نظرة واحدة, ويرى أنّ مرور الزمان قد يخلق فروقا بين الألفاظ كما قد يؤدّى إلى تناسى هذه الفروق, فمن النوع الأوّل: الكرسي والعرش اللذان قد استعملا مترادفين في القرآن الكريم وقد اختلف معناهما الآن. ومن الثاني: المهند والمشرفي واليماني, فقد كان يلحظ في كلّ منها معنى لا يلحظ في الأخرى. فالمهند مصنوع في الهند وهو صلب رقيق ذو شكل معيّن, والمشرفي صنع في دمشق ومن نوع سميك ومستقيم, واليماني ...وبمرور الزمن استعمل الثلاثة بمعنى السيف الجيّد وكفى.
- اتحاد البيئة اللغويّة, وهي أن تكون الكلمتان تنتميان إلى لهجة واحدة أو مجموعة منسجمة من اللهجات. ولا نلتمس الترادف - كما فعل الأقدمون - من لحجات العرب المتباينة حين عدوا الجزيرة العربيّة كلّها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٨٣] محمّد نور الدين المنجد, الترادف في القرآن الكريم بين النظريّة والتطبيق (دمشق, دار الفكر: ١٩٩٧) ص: ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بيئة واحدة. ومثاله: معلّم وأستاذ, كلاهما بمعنى واحد في إندونيسى ولكنّهما يختلفان في العرب. فا لمعلّم من يعلّم للعامة, والأستاذ للجامعة.

- الاتفاق في المعنى بين الكلمتين اتفاقا تاما على الأقلّ في ذهن الكثرة الغالبة لأفراد البيئة الواحدة وليس الحكم في ذلك الأدباء ذوي الخيال الخصب وإنّما جمهور الناس ومتوسطوهم.
- اختلاف الصورة اللفظيّة للكلمتين بحيث لا تكون إحداهما نتيجة تطوّر صوتي عن الأخرى, فليس من الترادف أز و هز, ولا أصر وهصر, و لا كمح وكبح. ومن أمثلة الترادف التي حققت الشروط عنده: آثر و فضل, وبعث وأرسل...والاستعمال القرآنى يشهد بذلك: فقد قال الله تعالى "تالله لقد آثرك الله علينا", وقال: "وأنّى فضّلتكم على العالمين", كما قال تعالى:"حتى إذا حضر أحدكم الموت", كما قال الله تعالى: "بعث فيهم رسولا", وقال: "فأرسلنا فيهم رسولا".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال إبراهيم أنيس في كتابه "دلالة الألفاظ": فإذا دلت نصوص اللغة أن بين الألفاظ المختلفة الصورة فروقا في الدلالة مهما كانت تلك الفروق طفيفة لا يصحّ أن تعدّ من المترادفات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لأن شرط الترادف الحقيقى هو الاتحاد التام في المعنى, والحكم في هذا مرجعه أوّلا وأخيرا إلى الاستعمال لا إلى ما يتهكن به بعض أصحاب المعاجم[٨٤].

ورأى مختار عمر: إذا أردنا بالترادف التطابق التام الذي يسمح بالتبادل بين اللفظين في جميع السياقات دون أن يوجد فرق بين اللفظين في جميع أشكال المعنى (الأساسى والإضافي والأسلوبي والنفسي والإيحائى) ونظر إلى اللفظين في داخل اللغة الواحدة وفي مستوى لغوي واحد وخلال فترة زمنية واحدة وبين أبناء الجماعة اللغويّة الواحدة — فالترادف غير موجود على الإطلاق.

ولخص Collinso الفروق التي تقع بين اللفظين اللذين يدعى ترادفهما فيما يأتي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ا- أن يكون أحد اللفظين أكثر عموميّة أو شمولا من الآخر (بكى – انتحب)

ب- أن يكون أحد اللفظين أكثر حدّة وقوة من الآخر (أنهك – أتعب)

ج- أن يكون أحد اللفظين مرتبطا بالانفعال أو الآثار أكثر من الآخر (أتون – موقد)

د- أن يكون أحد اللفظين متميّزا باستحسان أدبي أو استهجان في حين يكون الآخر محايدا (تواليت — مرحاض — دورة المياه)

---

[٨٤] إبراهيم أنيس, دلالة الألفاظ (مكتبة الأنجلو المصيرة, ١٩٥٨) ص: ٢٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. أن يكون أحد اللفظين أكثر تخصصية من الآخر (حكم ذاتي – استقلال)

و. أن يكون أحد اللفظين مرتبطا باللغة المكتوبة وأدبيا أكثر من الآخر (تلو – بعد)

ز. أن يكون أحد اللفظين أكثر عامية أو محلية أو لهجية من الآخر (لحام – جزار)

ح. أن يكون أحد اللفظين منتميا إلى لغة الأطفال أو من يتحدّث إلى الأطفال بخلاف الآخر (مم – كل)[٨٥].

وهكذا المشكلات في مباحث الترادف, وممّا ذكر في السابق أنّ العلماء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغويين في القديم والحديث يختلفون بوجود الترادف. ويثبت فريق منهم بوجوده وفريق منهم ينكره. وفي الحقّ لقد تنبّه بعض اللغويين الأقدمين إلى نفس الفكرة وإن كانوا قد أشار إليها في إجمال حين فرّقوا بين المترادف والمكافي, وخصوا الثاني بالكلمات التي تدلّ على ذات واحدة ويختص كلّ منها بمزيد معنى. قالوا فهي تشبّه المترادفة في الذات والمتباينة في الصفات. وكان من قليل المحدّثين يثبتون بوجود الترادف مع شروط خاصة ومن شروط الترادف الحقيقي أفضل عند إبراهيم أنيس هو الاتحاد التام في المعنى.

أمّا الذين يثبتون بوجود الترادف بدون قيّد فهم أبوعبد الله خالويّة الهمذاني وأمير المؤمنين هارون رشيد وكذلك النبى صلّى الله عليه وسلّم اعترف

---

[٨٥] الدكتور احمد مختار عمر, علم الدلالة (الغاهرة: عالم الكتب, ١٩٨٨) ص:٢٢٧-٢٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالترادف وهذا كما روى أصحاب الترادف قصصا وأحاديث أنّ النبي يذكر المدية بالسكّين. والذين يثبتون بوجود الترادف بتقييد حدوثه فمنهم الرازى والأصفهانى. ومن القدماء الذين ينكرون بوجود الترادف هم ثعلب وأبو علي الفارسى وابن فارس وأبو هلال العسكرى.

أمّا المحدّثون أو المعاصرون الذين ينكرون الترادف فهم بلومفيد (Bloomfield) وهاريس (Harris) و F.H. George و Lehrer و Goodman و Stork. وهناك قليل منهم يثبتون بوجود الترادف إمّا بوجود تضييق شديد مثل أولمان (Ullmann) أو مع شيئ من التجوّز مثل الفريق الذي قال عنه Lehrer أو بشروط خاصّة مثل إبراهيم إبراهيم أنيس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قبل أن ذهبت الباحثة إلى دراسة الألفاظ المترادفة في سورة البقرة فذكرت الباحثة في تعريف الترادف عندها ليكون حكما بين الألفاظ ومقياسا لجأت إليه في الحكم بترادف الألفاظ المدروسة أو عدمه. رأت الباحثة عن الترادف هو أن يدلّ اللفظان أو أكثر دلالة حقيقية مستقلة على معنى واحد.

وهكذا رأي الباحثة عن الترادف, وسوف تبحث الباحثة كاملة عن المعانى المترادفة في سورة البقرة في الباب الآتى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

أنواع الترادف في سورة البقرة

الفصل الأوّل

جدول آيات المترادفات

قبل أن تقسّم الباحثة إلى أنواع الترادف تعرض الباحثة الآيات التي تشتمل بالمترادفات وهى ما يلى:

١. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوةٌ ولهم عذاب عظيم (٧)

وقالوا قلوبنا غلف بل لّعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون (٨٨)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوةٌ ولهم عذاب عظيم (٧)

فبدّل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون (٥٩)

وأتمّوا الحجّ والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدىٌ ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محلّه فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتّع بالعمرة إلى الحجّ فماستيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيّام في الحجّ وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضرى المسجد الحرام واتّقوا الله واعلموا أنّ الله شديد العقاب (١٩٦)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنّما نحن مصلحون (١١)

وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجّدا وقولوا حطّة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين (٥٨)

٤. وإذ قال موسى لقومه إنّ الله يأ مركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتّخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين (٦٧)

وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنّهم هم السفهاء ولكن لّا يعلمون (١٣)

٥. وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنّا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنّا معكم إنّما نحن مستهزئون(١٤)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإذ قلتم ياموسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربّك يخرج لنا ممّا تنبت الأرض من بقلها وقثّائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الّذي هو خير اهبطوا مصرا فإنّ لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلّة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنّهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيّين بغير الحقّ ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون (٦١)

٦. أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين (١٦)

الله يستهزئ بهم ويمدّهم في طغيانهم يعمهون (١٥)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردّونكم من بعد إيمانكم كفّارا حسدا من بعد أنفسهم من بعد ما تبيّن لهم الحقّ واعفوا واصفحوا حتّى يأتي الله بأمره إنّ الله على كلّ شيء قدير (١٠٩)

قالوا ادع لنا ربّك يبيّن لنا ما هى إنّ البقرة تشابه علينا وإنّا إن شاء الله لمهتدون(٧٠)

إنّ الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأمّا الذين آمنوا فيعلمون أنّه الحقّ من ربّهم وأمّا الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضلّ به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضلّ به إلّا الفاسقين(٢٦)

٨. الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون(٢٢)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثمّ استوى إلى السماء فسوّاهنّ سبع سموات وهو بكلّ شئ عليم(٢٩)

٩. فويل للّذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثمّ يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم ممّا كتبت أيديهم وويل لهم ممّا يكسبون(٧٩)

قال إنّه يقول إنّها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقى الحرث مسلّمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحقّ فذبحوها وما كادوا يفعلون(٧١)

١٠. وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قل بل ملّة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين(١٣٥)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان الناس أمّة واحدة فبعث الله النبيّين مبشّرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحقّ ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وماختلف فيه إلّا الّذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البيّنت بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحقّ بإذنه والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم(٢١٣)

١١. وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوّة واذكروا ما فيه لعلّكم تتّقون(٦٣)

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون(٢٧)

١٢. وإذ قال ربّك للملائكة إنّى جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبّح بحمدك ونقدّس لك قال إنّى أعلم ما لا تعلمون(٣٠)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإذ ابتلى إبراهيم ربّه بكلمات فأتمّهنّ قال إنّى جاعلك للناس إماما قال ومن ذرّيتى قال لا ينال عهدى الظالمين(١٢٤)

١٣. كذلك يبيّن الله لكم ءاياته لعلّكم تعقلون (٢٤٢)

قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلمّا أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إنّى أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون(٣٣)

١٤. أولا يعلمون أنّ الله يعلم ما يسرّون وما يعلنون(٧٧)

قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلمّا أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إنّى أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون(٣٣)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٥. أولا يعلمون أنّ الله يعلم ما يسرّون وما يعلنون(٧٧)

قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلمّا أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إنّى أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون(٣٣)

١٦. قلنا اهبطوا منها جميعا فإمّا يأتينّكم منّى هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون(٣٨)

أو كصيّب من السماء فيه ظلمت ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين(١٩)

ثمّ قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشدّ قسوة وإنّ من الحجارة لما يتفجّر منه الأنهار وإنّ منها لما يشّقّق فيخرج منه الماء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإنّ منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عمّا تعملون(٧٤)

١٧. وإ ذ قال موسى لقومه ياقوم إنّكم ظلمتم أنفسكم باتخاذ كم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلك خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنّه هو التوّاب الرحيم(٥٤)

أتأمرون الناس بالبرّ وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون(٤٤)

١٨. واستعينوا بالصبر والصلاة وإنّها لكبيرة إلّاعلى الخاشعين(٤٥)

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم(٧)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٩. وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثمّ أقررتم وأنتم تشهدون (٨٤)

وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون(٥٠)

ومن الناس من يتّخذ من دون الله أندادا يحبّونهم كحبّ الله والذين آمنوا أشدّ حبا لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أنّ القوّة لله جميعا وأنّ الله شديد العذاب(١٦٥)

٢٠. وإذ قال ربّك للملائكة إنّى جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدّماء ونحن نسبّح بحمدك ونقدّس لك قال إنّى أعلم ما لا تعلمون(٣٠)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإذ قال موسى لقومه ياقوم إنّكم ظلمتم أنفسكم باتخاذ كم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلك خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنّه هو التوّاب الرحيم(٥٤)

بديع السموات والأرض وإذا قضى أمرا فإنّما يقول له كن فيكون(١١٧)

٢١. وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا بلدا ءامنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الأخر قال ومن كفر فامتّعه قليلا ثمّ اضطرّه إلى عذاب النار وبئس المصير(١٢٦)

وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجّدا وقولوا حطّة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين (٥٨)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٢. بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن يترّل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين(٩٠)

ثمّ أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من دياركم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرّم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلّا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردّون إلى أشدّ العذاب وما الله بغافل عمّا تعملون (٨٥)

وإذ قلتم ياموسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربّك يخرج لنا ممّا تنبت الأرض من بقلها وقثّائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الّذى هو خير اهبطوا مصرا فإنّ لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلّة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنّهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيّين بغير الحقّ ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون (٦١)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٣. فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتّقين (٦٦)

وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحقّ مصدّقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياءالله من قبل إن كنتم مؤمنين(٩١)

٢٤. قالوا ادع لنا ربّك يبيّن لنا ما هى قال إنّه يقول إنّها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون(٦٨)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قالو ادع لنا ربّك يبيّن لنا ما لونها قال إنّه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسرّ الناظرين(٦٩)

٢٥. إنّ الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون(٦٢)

ثمّ أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من دياركم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرّم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلّا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردّون إلى أشدّ العذاب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وما الله بغافل عمّا تعملون (٨٥)

ولو أنّهم آمنوا واتّقوا لمثوبة من عند الله خير لوكانوا يعلمون(١٠٣)

٢٦. ثمّ أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من دياركم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرّم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلّا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردّون إلى أشدّ العذاب وما الله بغافل عمّا تعملون (٨٥)

كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثمّ يميتكم ثمّ يحييكم ثمّ اليه ترجعون(٢٨)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٧. ووصّى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يابنيّ إنّ الله اصطفى لكم الدين فلا تموتنّ إلّا وأنتم مسلمون(١٣٢)

وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قل بل ملّة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين(١٣٥)

٢٨. ولقد جاءكم موسى بالبيّنات ثمّ اتّخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون(٩٢)

أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون(١٣٣)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قلنا اهبطوا منها جميعا فإمّا يأتينّكم منّى هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون(٣٨)

٢٩. ربّنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرّيتنا أمّة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنّك أنت التوّاب الرحيم(١٢٨)

أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد إلهك وإله أبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون(١٣٣)

أم تقولون إنّ إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممّن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عمّا تعملون(١٤٠)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٠. أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون(١٣٣)

وإذ قال ربّك للملائكة إنّى جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبّح بحمدك ونقدّس لك قال إنّى أعلم ما لا تعلمون(٣٠)

٣١. فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا فإن تولّوا فإنّما هم شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم(١٣٧)

فأزلّهما الشيطان عنهما فأخرجهما ممّا كان فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدوّ ولكم في الأرض مستقرّ ومتاع إلى حين(٣٦)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٢. وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا بلدا ءامنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الأخر قال ومن كفر فامتّعه قليلا ثمّ اضطرّه إلى عذاب النار وبئس المصير(١٢٦)

والذين كفروا وكذّبوا بايانتا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون(٣٩)

٣٣. أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدّل الكفر بالإيمان فقد ضلّ سواء السبيل(١٠٨)

أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثمّ يحرّفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون(٧٥)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٤. فبدّل الذين ظلموا قولا غير الّذى قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون(٥٩)

أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثمّ يحرّفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون(٧٥)

٣٥. وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنّا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدّثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجّوكم به عند ربّكم أفلا تعقلون(٧٦)

سيقول السفهاء من الناس ما ولّىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم(١٤٢)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال الذين لا يعلمون لولا يكلّمنا الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بيّنّا الأيات لقوم يوقنون(١١٨)

٣٦. ثمّ أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من دياركم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرّم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلّا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردّون إلى أشدّ العذاب وما الله بغافل عمّا تعملون (٨٥)

بلى من كسب سيّئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون(٨١)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فإن طلّقها فلا تحلّ له من بعد حتّى تنكح زوجا غيره فان طلّقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنّا أن يقيما حدود الله يبيّنها لقوم يعلمون(٢٣٠)

٣٧. ثمّ قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشدّ قسوة وإنّ من الحجارة لما يتفجّر منه الأنهار وإنّ منها لما يشّقّق فيخرج منه الماء وإنّ منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عمّا تعملون(٧٤)

بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن يترّل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين(٩٠)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٨. ولمّا جاءهم كتاب من عند الله مصدّق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلمّا جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين(٨٩)

أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثمّ يحرّفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون(٧٥)

٣٩. يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلّا أنفسهم وما يشعرون(٩)

في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون (١٠)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤٠. ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكلّ آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتّبعت أهوائهم من بعد ما جاءك من العلم إنّك إذا لمن الظالمين(١٤٥)

إنّما حرّم عليكم الميتة والدّم ولحم الخنزير وما أهلّ به لغير الله فمن اضطرّ غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم(١٧٣)

٤١. قد نرى تقلّب وجهك في السماء فلنولّينّك قبلة ترضىها فولّ وجهك شطر مسجد الحرام وحيث ما كنتم فولّوا وجوهكم شطره وإنّ الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنّه الحقّ من ربّهم وما الله بغافل عمّا يعملون(١٤٤)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولكلّ وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إنّ الله على كلّ شئ قدير(١٤٨)

ليس البرّ أن تولّوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكنّ البرّ من آمن بالله واليوم الأخر والملائكة والكتاب والنبيّين وآتى المال على حبّه ذوى القربى واليتمى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضرّاء وحين البأس أئلك الذين صدقوا وأئلك هم المتّقون(١٧٧)

٤٢. أحلّ لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هنّ لباس لكم وأنتم لباس لهنّ علم الله أنّكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهنّ وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتّى يتبيّن لكم الخيط

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثمّ أتمّوا الصيام إلى الليل ولا تباشروهنّ وأنتم عاكفوهنّ في المسجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبيّن الله آياته للنّاس لعلّهم يتّقون(١٨٧)

شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدّة من أيّام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدّة ولتكبّروا الله على ما هدىكم ولعلّكم تشكرون(١٨٥)

٤٣. كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ءاياتنا ويزكّيهم ويعلّمكم الكتاب والحكمة ويعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون(١٥١)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان النّاس أمّة واحدة فبعث الله النبيّين مبشّرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحقّ ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلّا الّذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البيّنات بغيا بينهم فهدى الله الذين ءامنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم(٢١٣)

٤٤. وأنفقوا في سبيل الله ولاتلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إنّ الله يحبّ المحسنين(١٩٥)

وإذا تولّى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحبّ الفساد(٢٠٥)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤٥. فإذا قضيتم مناسكهم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشدّ ذكرا فمن الناس من يقول ربّنا آتنا في الدنيا وما له في الأخرة من خلاق(٢٠٠) أولئك لهم نصيب ممّا كسبوا والله سريع الحساب(٢٠٢)

٤٦. إنّ في خلق السموات والأرض واختلاف الّيل والنهار والفلك التي تجرى في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبثّ فيها من كلّ دابّة وتصريف الرياح والسحاب المسخّر بين السماء والأرض لأيت لقوم يعقلون(١٦٤)

يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للنّاس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبيّن الله لكم الآيات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لعلّكم تتفكّرون(٢١٩)

٤٧. ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبرّوا وتتّقوا وتصلحوا بين النّاس والله سميع عليم(٢٢٤)

٤٨. وإذا طلّقتم النساء فبلغن أجلهنّ فلا تعضلوهنّ أن ينكحن أزواجهنّ إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الأخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون(٢٣٢)

٤٩. وقال لهم نبيّهم إنّ الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنّى يكون له الملك علينا ونحن أحقّ بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إنّ الله اصطفىه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم(٢٤٧)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥٠. ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع إلّا دعاء ونداء صمّ بكم عمى فهم لا يعقلون(١٧١)

٥١. لا يكلّف الله نفسا إلّا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربّنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربّنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنّا واغفر لنا وارحمنا أنت مولىنا فانصرنا على القوم الكافرين(٢٨٦)

٥٢. وأنفقوا في سبيل الله ولاتلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إنّ الله يحبّ المحسنين(١٩٥)

وإذا تولّى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحبّ الفساد(٢٠٥)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥٣. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتّقين(٢)

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وممّا رزقناهم ينفقون(٣) والذين يؤمنون بمأأنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون(٤)

٥٤. إنّ الله لا يستحيى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأمّا الذين آمنوا فيعلمون أنّه الحقّ من ربّهم وأمّا الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضلّ به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضلّ به إلّا الفاسقين(٢٦)

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون(٢٧)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥٥. يأيّها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الأخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شئ ممّا كسبوا والله لايهدى القوم الكافرين(٢٦٤)

فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم(٢١٣)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثّانى

أنواع المترادفات ومعانيها في سورة البقرة

بعد أن ذكرت الباحثة من أنواع الترادف في الباب السابق. وهذه أنواع الترادف في سورة البقرة و معانى الكلمات والجمل المترادفات فيها وقد تستخدم الباحثة المعنى المعجمى وأحيانا المعنى التفسيرى في بيان معنى الكلمات و الجمل المترادفات وأوضحت الباحثة المعنى المضمون في الآيات التي تشمل فيها الكلمات والجمل المترادفات. ومن ذلك تقسّم الباحثة عن الترادف إلى نوعين وهما المترادفات الكلماتيّة و المترادفات الجمليّة. وأمّا البحث في ذلك كاملا فستبحثه الباحثة فيما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. المترادفات الكلماتيّة

أ. الترادف التّام

١) رجز[٨٦] و عذاب[٨٧],

رجز: هو عبادة الأوثان القذر, الإثم والذنب ويقال رُجز هو العذاب[٨٨]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها رجز هو: إنّ الله نزّل العذاب والبلاء لمن غيّر ما أمر الله به اي يخالفون الأمر ولا يتبعونه[٨٩]

وعذاب:أصله الضرب[٩٠] كلّ ما شقّ على الإنسان و منعه عن مراده[٩١].

---

[٨٦] أنظر آية ٥٩
[٨٧] أنظر آية ٧
[٨٨] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص:٢٥٠
[٨٩] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٥٢
[٩٠] أبي حسين أحمد بن فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الرابع (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٢٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعذاب:أصله الضرب[٩٠] كلّ ما شقّ على الإنسان و منعه عن مراده[٩١].

ومعنى الآية التي تتضمّن فيها عذاب هو: أنّ الله طبع على قلوب الكافرين فلا يدخل فيها نور وكذلك في أسماعهم فلا يسمعون آيات الله المترّلة وأبصارهم غطاء فلا تدرك آيات الله المبصرة في الآفاق والأنفس الدّالة على الإيمان ومن ثمّ لا يرجى تغيير حالهم ولا أن يدخل الإيمان في قلوبهم فلهم في الآخرة عذاب شديد[٩٢].

الكلمتان السابقتان تدلّان على معنى واحد وهو الجزاء من الله لمن يعمل السيّئة وكذلك في آيتين من سورة البقرة, وكلتاهما تتطابقان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن توضع في موضع كلّ منها بدون تغيير المعنى.

٢) يعلنون[٩٣] و تبدون[٩٤]

يعلنون: فعل المضارع من أعلن, اي أعلن الأمروبالأمر اي أظهره له[٩٥] ويدلّ على إظهار الشيئ والإشارة (إليه) وظهوره[٩٦]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها يعلنون هو: ألا يعلم هؤلاء اليهود أنّ الله يعلم ما يخفون وما يظهرون وأنّه تعالى لا تخفى عليه خافية فكيف يقولون ذلك

---

[٩٠] أبي حسين أحمد بن فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الرابع (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٢٦٠
[٩١] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص:٤٩٣
[٩٢] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٤٨
[٩٣] انظر آية ٧٧
[٩٤] انظر آية ٣٣
[٩٥] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٥٢٧
[٩٦] أبي حسين أحمد بن فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الرابع (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ١١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثمّ يزعمون الإيمان[٩٧]. وتبدون: فعل المضارع من بدا – يبدو – بدوّا اي ظهر[٩٨] وأصله ظهور الشيئ, يقال بدا الشيئ يبدو, إذا ظهر فهو باد[٩٩]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها تبدون هو: أعلمهم بالأسماء التي عجزوا عن علمها واعترفوا بتقاصر هممها عن بلوغ مرتبتها فلمّا أخبرهم بكلّ الأشياء وسمّى كلّ شيئ باسمه وذكر حكمته التي خلق لها, قال الله تعالى للملائكة: ألم أنبئهم بأنّى أعلم ما غاب في السموات والأرض عنكم وأعلم ما تظهرون وما تسرّون من دعواكم أنّ الله لا يخلق خلقا أفضل منكم[١٠٠].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإضافة إلى ذلك أنّ هذين اللفظين في آيتين من سورة البقرة يدلّان على المعنى المتساوى اي ظهر الشئ.

٣) يسرّون[١٠١] و تكتمون[١٠٢]

يسرّون: وهو سرّ جمعه أسرار وهو ما يكتمه الإنسان في نفسه[١٠٣] أو إخفاء الشيئ فالسرّ خلاف الإعلان, يقال أسررت الشيئ إسرارا

---

[٩٧] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٦٣
[٩٨] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٢٩
[٩٩] أبي حسين أحمد بن فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الأوّل (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٢١٢
[١٠٠] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٤١
[١٠١] أنظر آية ٧٧
[١٠٢] أنظر آية ٣٣
[١٠٣] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٣٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اي خلاف أعلنته[١٠٤]. و تكتمون: فعل المضارع من كتم – يكتم – كتما وكتمانا الشئ اي أخفاه[١٠٥].

ويضاف إلى ذلك أنّ هذين اللفظين في آيتين من سورة البقرة يدلّان على المعنى المتساوى اي إخفاء الشئ. إن توضع الأولى في الثانية بسورة البقرة فلا يتغيّر معناهما وكذلك العكس.

٤) بارئ[١٠٦] و بديع[١٠٧]

بارئ: فاعل من برأ اي ذرأ وأوجد[١٠٨]. برأ هو الخالق, يقال برأ الله الخلق يبرؤها برءا والبارئ الله ثنائه, قال الله تعالى "فتوبوا إلى بارئكم" قال أميّة "الخالق البارئ المصوّر"[١٠٩]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها بارئ هو: اذكروا حين موسى قال لقومه, لقد ظلمتم أنفسكم بعبادتكم للعجل فتوبوا إلى من خلقكم من العيب والنقصان فليقتل البريء منكم المجرّم وذلك القتل خير لكم عند الخالق العظيم فتاب قبل توبتكم, إنّ الله عظيم المغفرة واسع التوبة[١١٠]. و بديع: وهو بدع بمعنى ابتداء الشيئ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١٠٤] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الرابع (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٦٧

[١٠٥] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٦٧٣، وأمّا المعنى المضمون في الأية التى تتضمّن فيها يسرّون و تكتمون فقد بحثت الباحثة في مباحث المرادف بين يعلنون وتبدون. انظر في صفحة ٦٧ - ٦٨.

[١٠٦] أنظر آية ٥٤

[١٠٧] أنظر آية ١١٧

[١٠٨] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل(الجزء الأوّل: ١٩٧٤) ص: ١١٨

[١٠٩] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الأوّل (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٢٣٦

[١١٠] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٥٠

PERPUSTAKAAN KEMENTERIAN AGAMA IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وصنعه لا عن مثال[١١١] أو بمعنى المبدع والإبداع هو إيجاد الشئ بصورة مخترعة على غير مثال سابق[١١٢]. ومعنى الآية التي تتضمّن فيها بديع هو:موجدهما اختراعا وابتكارا لا على مثال سابق وإذا أراد احداث أمر وإيجاده فإنّما يأمره أن يكون موجودا فيكون[١١٣].

٥) بلدا[١١٤] و قرية[١١٥]

بلدا: كلّ مكان من الأرض عامراكان أو خلاء, القطعة من البلد كدمشق من الشام والبصرة من العراق[١١٦]. والمعنى المضمون في الآية هو: قال إبراهيم اجعل هذا المكان – المراد مكّة المكرّمة – بلدا ذا أمن يكون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أهله في أمن واستقرار وارزق المؤمنين من أهله وسكّانه من أنواع الثمرات ليقبلوا على طاعتك ويتفرّغوا لعبادتك وخصّ بدعوته المؤمنين فقط قال تعالى جوابا له: أرزق من كفر أيضا كما أرزق المؤمن, أمّا الكافر فامتّعه في الدنيا متاعا قليلا ثمّ ألجئه في الآخرة وأسوقه إلى عذاب النّار وبئس المآل والمرجع للكافر أن يكون مأواه نار جهنّم[١١٧]. و قرية: لغة مجتمع النّاس ومسكن النمل ثمّ غلب استعمالها في البلاد الصغيرة وليس ذلك

---

[١١١] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الأوّل (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٢٠٩
[١١٢] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل(الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ١٩٧
[١١٣] نفس المراجع, ص: ٢٠٠
[١١٤] أنظر آية ١٢٦
[١١٥] أنظر آية ٥٨
[١١٦] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٤٧
[١١٧] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالمراد هنا بل المراد المدينة الكبيرة[١١٨]. والمعنى المضمون في الآية هو: ادخلوا بيت المقدس وكلوا منها أكلا واسعا هنيئا وادخلوا باب القرية ساجدين لله شكرا على خلاصكم من التيه وقولوا يا ربّنا حطّ عنّا ذنوبنا واغفر خطايانا وإذا فعلتم ما ذكر استجبنا دعاءكم وكفّرنا خطاياكم وسنزيد من أحسن إحسانا بالثواب العظيم والأجر الجزيل[١١٩].

ومن ذلك البيان رأت الباحثة أنّ معنى كلمتى بلد و قرية كلاهما يختلفان ولكن إذا نظر في سورة البقرة أنّهما متساويان في المعنى اي البلد.

٦) مهين[١٢٠] و خزي[١٢١], و مهين و ذلّة[١٢٢], و خزي وذلّة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهين: اي فيه إهانة وإذلال[١٢٣].والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها مهين هو: بئس الشيئ الذي باع به هؤلاء اليهود أنفسهم وبذلوها الكفر بما أنزل الله حسدا منهم أن يترّل الله وحيا من فضله على من يشاء ويصطفيه من خلقه و رجعوا بغضب من الله ولهم عذاب شديد مع الإهانة والإذلال[١٢٤].و خزي: اي الهوان والذلّ[١٢٥]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها خزي هو: ثمّ أنتم قتلتم

---

[١١٨] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل(الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ١٢٣
[١١٩] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٥٢
[١٢٠] أنظر آية ٩٠
[١٢١] أنظر آية ٨٥
[١٢٢] أنظر آية ٦١
[١٢٣] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل(الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ١٦٧
[١٢٤] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٦٨
[١٢٥] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ١٧٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إخوانكم في الدّين وطردتموهم من ديارهم و تتعاونون عليهم بالمعصيّة والظلم وإذا وقعوا في الأسر فأديتموهم ودفعتم المال لتخليصهم من الأسر, فكيف تستبيحون القتل والإخراج من الديار ولا تستبيحون ترك الأسرى في أيدي عدوّهم؟ أفتؤمنون ببعض أحكام التوراة وتكفرون ببعض؟ فما عقوبة من يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض إلّا ذلّ وهوان وهم صائرون في الآخرة إلى عذاب أشدّ منه وفيه وعيد لمن عصى أوامر الله[١٢٦]. و ذلّة: اي الذل والهوان ضدّ عزّ[١٢٧]. والمعنى المضمون في الآية هو: وإذ قلتم – بنو إسرائيل – لموسى لن نصبر على نوع واحد من الطعام وهو من المنّ والسلوى, ادع الله أن يرزقنا غير ذلك الطّعام ونريد ما تخرجه الأرض من الحبوب والبقول, قال لهم موسى منكرا عليهم: ويحكم أتستبدلون الخسيس بالنفيس! وتفضلون البصل والبقل والثوم على المنّ والسلوى؟ ادخلوا مصرا من الأمصار وبلدا من البلدان أيّا كان لتجدوا فيه مثل هذه الأشياء...ولزمهم الذلّ والهوان وانصرفوا ورجعوا بالغضب والسخط الشّديد من الله[١٢٨].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[١٢٦] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٦٦
[١٢٧] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلّد الأوّل(الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ١٣٠
[١٢٨] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن ذلك التعريف, أنّ كلمة مهين وخزي و ذلّة كلّها تتساوى في المعنى.

٧) يردّون[١٢٩] و ترجعون[١٣٠]

يردّون: مأخوذ من ردّ – يردّ – ردّا – ه: أرجعه[١٣١] أو هو رجع الشيئ ويقول رددت الشيئ اردّوه ردّا وسمى المرتدّ لأنّه ردّ نفسه إلى كفره, والردّ عمادا لشيئ الذي يردّه اي يرجعه عن السقوط والضعف[١٣٢].

و ترجعون: مأخوذ من رجع – يرجع – رجوعا اي عاد[١٣٣], وأصله يدلّ على ردّ و تكرار[١٣٤]. والمعنى المضمون في ذلك هو: وقد كنتم في العدم نطفا في أصلاب الآباء وأرحام الأمّهات فأخرجكم إلى الدنيا ثمّ يميتكم عند انقضاء الآجال ثمّ بعثكم من القبور ثمّ إليه ترجعون للحساب والجزاء يوم النشور[١٣٥].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنّ كلمة يردّون ويرجعون يتساويان في المعنى, إنّ كلمة يردّون مطابقة أن توضع في موضع يرجعون وكذلك العكس.

---

[١٢٩] انظر آية ٨٥

[١٣٠] انظر آية ٢٨

[١٣١] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٢٥٤

[١٣٢] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الثاني (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٣٨٦، وأمّا المعنى المضمون في الآية التى تشتمل فيها يردّون فانظر في صفحة ٧١ - ٧٢.

[١٣٣] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٢٥٠

[١٣٤] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الثاني (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٤٩٠

[١٣٥] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨) جاء[١٣٦] و حضر[١٣٧]

جاء: أنّه مثل أتى لكن أتى أعمّ[١٣٨]. ومعنى الآية التى تشتمل فيها جاء هو: قد جاء موسى بالأدلّة القاطعة والبراهين الناصعة على توحيد الله وعظيم قدرته فخالفتم ذلك وعصيتم أمره وعبدتم عجل السامرى من بعد ذهابه إلى الطّور وأنتم ظالمون في هذا الصنيع[١٣٩]. و حضر: ضدّغاب[١٤٠]. والمعنى المضمون في الآية التي تشتمل فيها حضر هو: بل أكنتم شهداء حين احتضر يعقوب وأشرف على الموت وأوصى بنيه باتباع ملّة إبراهيم, أيّ شيئ تعبدون بعدى؟ قالوا: لا نعبد إلّا إلها واحدا هو الله ربّ العالمين إله آبائك واجدادك السّابقين ونحن له وحده مطيعون خاضعون[١٤١].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإضافة إلى هاتين الكلمتين في آيتين من سورة البقرة اي جاء و حضر كلاهما يدلّان على معنى واحد, إن وضع جاء في مكان حضر أو بالعكس فلا تغيّر معناه.

٩) إثم[١٤٢] و جناح[١٤٣]

---

[١٣٦] انظر آية ٩٢
[١٣٧] انظر آية ١٣٣
[١٣٨] محمّد نور الدين المنجّد, الترادف في القرآن الكريم (دمشق: دار الفكر, ١٩٩٧) ص: ١٤٤
[١٣٩] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل(الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ١٧١
[١٤٠] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ١٣٩
[١٤١] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٨٥
[١٤٢] انظر آية ٨٥
[١٤٣] انظر آية ٢٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإثم: جمعه آثام اي فعل ما لا يحلّ[١٤٤]. و جناح: هو الإثم ومنه[١٤٥]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها جناح هو: فإن طلّق الرجل المرأة ثالث مرة فلا تحل له حتّى تنكح غيره وتطلق منه, فإن طلّقها الزوج الثّانى فلا بأس أن تعود إلى زوجها الأوّل بعد انقضاء العدة إن كان ثمة دلائل تشير إلى الوفاق وحسن العشرة تلك شرائع الله وأحكامه يوضحها ويبينها لذوى العلم والفهم الذين ينظرون في عواقب الأمور[١٤٦].

أمّا نوع الترادف بين الإثم و جناح فالتّرادف التّام لأنّ بينهما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التطابق في المعنى ويصلح أن يوضع الإثم في موضع جناح وكذلك العكس.

١٠) شطر[١٤٧] و قبل[١٤٨], و شطر وجهة[١٤٩], وجهة و قبل

شطر: وهو الجهة[١٥٠] أو يدلّ على البعد والمواجهة وهنا الشطر هو قصد الشئ وجهته. قال الله تعالى في شأن القبلة (وحيث ما كنتم فولّوا

---

[١٤٤] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٣، وأمّا المعنى المضمون في الآية التى تشتمل فيها الإثم فانظر في مباحث معنى خزي، انظر في صفحة ٧١ - ٧٢.

[١٤٥] نفس المراجع, ص: ١٠٥

[١٤٦] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ١٣١

[١٤٧] أنظر آية ١٤٤

[١٤٨] أنظر آية ١٧٧

[١٤٩] أنظر آية ١٤٨

[١٥٠] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الثانى): ١٩٧٤, ص: ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجوهكم شطره) أى قصده[١٥١]. والمعنى فى الآية التي تشتمل فيها شطر هو: لأنّه كثيرا مارأينا تردّد بصرك يا محمّد جهة السماء تشوقا لتحويل القبلة فلنولينك إلى قبلة تحبّها فتوجه في صلاتك نحو الكعبة المعظمة وحيثما كنتم أيّها المؤمنون فتوجّهوا في صلاتكم نحو الكعبة أيضا, إنّ اليهودى والنصارى ليعلمون أنّ هذا التحويل للقبلة حقّ من عند الله, ولا يخفى عليه شيئ من أعمالهم وسيجازيهم عليهاوفيه وعيد وتهديد لهم[١٥٢]. و قبل: اي قبل المشرق والمغرب وهو ناحيتيهما[١٥٣]. و يدلّ المعنى المضمون في الآية هو: ليس فعل الخير وعمل الصالح محصورا في أن يتوجه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإنسان في صلاته جهّة المشرق والمغرب ولكنّ البرّ الصحيح هو الإيمان بالله واليوم الآخر والملائكة والنبيّين والكتب وأعطى المال على محبّته له ذوي قرابته فهم أولى المعروف واليتامى والمساكين والمسافرين والسائلين وفي الرقاب وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ومن يوفون بالعهود ولا يخلفون الوعود والصابرين على الشدائد وحين القتال في سبيل الله هم الذين صدقوا في إيمانهم وأولئك هم الكاملون في التقوى[١٥٤]. و وجهة: وهو الجانب والناحية[١٥٥]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها وجهة هو: لكلّ

---

[١٥١] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الثالث (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ١٨٦-١٨٧
[١٥٢] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٩٠
[١٥٣] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الثانى): ١٩٧٤, ص: ٥٣
[١٥٤] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ١٠٤
[١٥٥] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٨٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أمّة من الأمم قبلة هو مولّيها وجهه فسارعوا إلى فعل الخيرات في أي موضع تكونوا يجمعكم الله للحساب هو قادر على جمعكم من الأرض[١٥٦].

وتبيّن الباحثة أنّ شطر و قبل وجهة تتساوى في المعنى اي الجهة, و شطر هنا جهّة مسجد الحرام, و قبل يدلّ على جهة المشرق والمغرب. و وجهة تدلّ على جهة القبلة. وإذا وضع شطر في مكان قبل و وجهة فلا تغيّر معناه وكذلك العكس.

١١) أتمّوا[١٥٧] و تكملوا[١٥٨]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أتمّوا: وهو فعل الأمر من أتمّ – يتمّ – إتمام اي الأداء على وجه التّمام[١٥٩].والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها أتمّوا هو: أبيح لكم أيّها الصّائمون غشيان النساء في ليالي الصيام علم الله أنّكم كنتم تختانون أنفسكم والآن جامعوهنّ في ليالي الصّيام وكلوا واشربوا إلى طلوع الفجر ثمّ أتمّوا الصيام إلى الليل ولا تقربوها ليلا ونهارا مادمتم معتكفين في المساجد تلك أوامرالله[١٦٠]. و تكملوا: وهو أكمل – يكمل الشئ

---

[١٥٦] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص:٩٢
[١٥٧] أنظر آية ١٨٧
[١٥٨] أنظر آية ١٨٥
[١٥٩] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الثانى): ١٩٧٤, ص: ٧٧
[١٦٠] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ١٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اي جعله جملة, أتمّه[١٦١]. والمعنى المضمون في الآية التي وجدت فيها تكملوا هو: شهر رمضان الذي ابتدأ فيه نزول القرآن هداية للنّاس فمن حضر منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو مسافرا فأفطر فعليه صيام أيّام أخر ولتكملوا عدة شهر رمضان بقضاء ما أفطرتم[١٦٢].

ومن ذلك التعريف ظهرت المعنى المتساوى بينهما.

١٢) أرسل[١٦٣] و بعث[١٦٤]

أرسلنا: أرسل – يرسل – ه اي بعثه[١٦٥]. والمعنى المضمون في الآية التي تشتمل فيها أرسلنا هو:كما أتممت عليكم نعمتي كذلك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعثت فيكم رسولا منكم يقرأ عليكم القرآن ويطهركم من الشرك ويعلّمكم القرآن وسنّة النبوّة ويعلّمكم ما لا تعلمون[١٦٦]. و بعث: وهو بعث – يبعث – بعثا وتبعاثا – ه اي أرسله[١٦٧]. والمعنى المضمون في الآية التي كانت فيها بعث هو: كان النّاس على الإيمان المستقيم فاختلفوا فأرسل الله الأنبياء مبشّرين للمؤمنين ومنذرين للكافرين وأنزل معهم الكتاب وماختلف في الكتاب إلّا الّذين اوتوا الكتاب من بعد ظهور

---

[١٦١] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٦٩٨
[١٦٢] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ١٠٨
[١٦٣] أنظر آية ١٥١
[١٦٤] أنظر آية ٢١٣
[١٦٥] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٢٥٩
[١٦٦] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٩٤
[١٦٧] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٤٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحجج الواضحة حسدا بينهم فهدى الله المؤمنين للحقّ الذي اختلف فيه ويهدى من يشاء إلى طريق الحقّ[١٦٨].

ويضاف إلى ذلك أنّ أرسل يتساوى ببعث وإذا وضع أرسل في موضع بعث فلا يتغيّر المعنى بينهما وكذلك العكس.

١٣) خلاق[١٦٩] و نصيب[١٧٠]

خلاق: هو الحظّ والنصيب[١٧١]. والمعنى المضمون في الآية التي وقعت فيها خلاق هو: إذا فرغتم من أعمال الحجّ فأكثروا ذكر الله كما تذكرون آباءكم فمن النّاس ربّنا آتنا في الدنيا وماله في الآخرة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من حظ ولا نصيب[١٧٢]. و نصيب: هو الحظّ. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها نصيب هو: هؤلاء الذين طلبوا سعادة الدارين لهم حظّ وافر ممّا عملوا من الخيرات والله سريع الحساب[١٧٣].

خلاق هو نصيب ونصيب هو خلاق, وإذا نظر إلى معنى الكلمتين الآتيين فهى الترادف التّام. وكذلك في سورة البقرة, وإذا وضع خلاق في مكان نصيب والعكس فلا يغيّر معنى الجملة.

---

[١٦٨] انظر M. Quraisy Syihab, Tafsi Al-Mishbah juz 1(Ciputat: Lentera Hati, 2000), hal: 425-426
[١٦٩] انظر آية ٢٠٠
[١٧٠] انظر آية ٢٠٢
[١٧١] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الثانى): ١٩٧٤, ص: ١٠٤
[١٧٢] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ١١٦
[١٧٣] نفس المراجع , ص: ١١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٤) غلف[١٧٤] و غشاوة[١٧٥]

غلف: من كلمة غلَف – يغلُف – غَلفا أى غطّاه وغشّاه وجعله في غلاف وغُلف وهو الّذي لا يعى شيئا ويقال قلب أغلف اي لا يعى ولا يفهم كأنّه غشّي بغلاف[١٧٦] وقال الله تعالى (وقالوا قلوبنا غلف) اي أُغشيت شيئا فهى لا تعى شيئا وقُرئت غلف اي أوعية للعلم[١٧٧]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها غلف هو: قالوا قلوبنا لا تفقه ولا تعى ما تقوله يا محمّد وأبعدهم الله من رحمته بسبب كفرهم ويؤمنون إيمانا قليلا[١٧٨]. وغشاوة: من كلمة غشِي – يغشي وغَشيا وغشاوة الأمر فلانا اي غطّاه وحل به[١٧٩] أو يدلّ على تغطية شئ بشيئ ويقال غشّيت الشيئ أغشّيه والغشاء : الغطاء[١٨٠] .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هاتين الكلمتين متساويتان في المعنى وهو غطاء حتّى لا يرى الحقّ, و يستطيع أن يوضع غلف في موضع غشاوة وكذلك العكس.

---

[١٧٤] انظر آية ٨٨

[١٧٥] انظر آية ٧

[١٧٦] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٥٥٧

[١٧٧] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الرابع (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٣٩

[١٧٨] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٦٨

[١٧٩] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٥٥٢

[١٨٠] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الرابع (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٤٢٥، والمعنى المضمون في الآية التى تشتمل فيها غشاوة قد بحثت الباحثة في مباحث عذاب. انظر في صفحة ٦٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. شبه الترادف

١) الخير[١٨١] و البرّ[١٨٢]

الخير: جمعه خيور اي ضدّ شرّ, حصول الشئ على كمالاته[١٨٣]. البرّ: أصله برّ – يبرّ – برّا اي اتّسع في الإحسان[١٨٤]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها البرّ هو:أتدعون النّاس إلى الخير و إلى الإيمان بمحمّد فلا تؤمنون ولا تفعلون الخير وأنتم تقرؤون التوراة أفلا تعقلون أنّ ذلك قبيح فترجعون عنه[١٨٥].

ومن ذلك التعريف ظهر المعنى المتشابه اي الحسن. ولكنّ برّ أعمّ من خير.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) رجز و عقاب[١٨٦], و عذاب و عقاب

رجز هو عبادة الأوثان القذر, الإثم والذنب ويقال رُجز هو العذاب[١٨٧], وعذاب:أصله الضرب[١٨٨] كلّ ما شقّ على الإنسان و منعه

---

[١٨١] أنظر آية ٥٤
[١٨٢] أنظر آية ٤٤
[١٨٣] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٢٠١، والمعنى المضمون في الآية التي تشتمل فيها الخير قد بحثت الباحثة في مباحث بارى، انظر في صفحة ٦٩.
[١٨٤] نفس المراجع, ص: ٣٠
[١٨٥] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٤٧
[١٨٦] أنظر آية ١٩٦
[١٨٧] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص:٢٥٠
[١٨٨] أبي حسين أحمد بن فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الرابع (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٢٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عن مراده[١٨٩]. و عقاب هو الجزاء بالشرّ[١٩٠] ويدلّ أيضا على تأخير شيئ وإتيانه بعد غيره و يدلّ على ارتفاع وشدّة وصعوبة[١٩١]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها عقاب هو: وهنا عاد إلى إتمام الحجّ فذكر حكم المحصر وعدم الجواز الحلق قبل بلوغ الهدى محله, إلّا لمن كان مريضا أو به جروح ونحوها فإنّه يحلق وعليه أن يصوم ثلاثة أيّام أو يذبّح شاة أو يتصدّق بفرق على ستّة مساكين فإذا زال الخوف من العدوّ فمن أتمّ العمرة وتحلّل وبقى متمتّعا إلى زمن الحجّ ليحجّ من مكة فعليه دم فإن لم يجد ذلك صام ثلاثة أيّام في الحجّ وسبعة إذا رجع إلى بلده واعلموا أنّه تعالى شديد العقاب[١٩٢].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) تنظرون[١٩٣] و يرون[١٩٤], تشهدون[١٩٥] و تنظرون, و تشهدون و يرون.

تشهدون: عاينه, اطّلع عليه و-الجمعة: أدركها[١٩٦] وهذا يدلّ على حضور وعلم وإعلام[١٩٧]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها

---

[١٨٩] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص:٤٩٣، والمعنى المضمون في الآية التى تتضمّن فيها رجز و عذاب قد بحثت الباحثة في مباحث المرادف بين رجز وعذاب، انظر في صفحة ٦٦ - ٦٧.

[١٩٠] نفس المراجع, ص: ٥١٨

[١٩١] أبي حسين أحمد بن فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الرابع (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٧٧

[١٩٢] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الثانى): ١٩٧٤, ص: ٩٥-٩٦

[١٩٣] أنظر آية ٥٠

[١٩٤] أنظر آية ١٦٥

[١٩٥] أنظر آية ٨٤

[١٩٦] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٤٠٦

[١٩٧] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الثالث (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٢٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تشهدوه هو: اذكروا يا بنى إسرائيل حين أخذنا عليكم العهد المؤكّد بأن لا يقتل بعضكم بعضا ولا يعتدى بعضكم على بعض بالإخراج من الدّيار ثمّ اعترفتم بالميثاق وبوحوب المحافظة عليه وأنتم تشهدون بلزومه[١٩٨]. و تنظرون: فعل المضارع من نظر–ه: أبصره و تأمله بعينه[١٩٩]. والمعنى المضمون في الآية التي تشتمل فيها تنظرون هو: اذكروا يابنى إسرائيل إذ فرقنا لكم البحر ونجيناكم من الغرق وأغرقنا فرعون وقومه وأنتم تشاهدون ذلك[٢٠٠]. و يرون: وهو رأى — يرى – رأياورؤية اي نظر بالعين أو بالعقل[٢٠١]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يرون هو: ومن النّاس من يتّخذ من غير الله أندادا يعظمونهم كحبّ المؤمنين لله وحبّ المؤمنين لله أشدّ من حبّ المشركين للأنداد لو رأى الظالمون حين يشاهدون العذاب المعدّ لهم يوم القيامة أنّ القدرة كلّها لله وحده وأنّ عذاب الله شديد أليم[٢٠٢].

رأت الباحثة في الكلمات الآتية أنّها تتشابه في المعنى اي مشاهدة.

---

[١٩٨] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٦٦
[١٩٩] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٨١٧
[٢٠٠] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٤٩-٥٠
[٢٠١] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٢٤٣
[٢٠٢] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٩٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) محسنين[٢٠٣] و مصلحون[٢٠٤]

محسنين :وهو اسم الفاعل من كلمة أحسن – يحسن إحسانا اي من فعل الحسن[٢٠٥]. ومصلحون :يدلّ على خلاف الفساد[٢٠٦] وهو اسم الفاعل من أصلح – يصلح – إصلاحا اي ضدّ أفسده و- إليه: أحسن إليه, ويقال: أصلح الله له في ذرّيته وماله اي أحسن إليه[٢٠٧]. المعنى المضمون في الآية التي تشتمل فيها مصلحون هو: وإذ قال للمنافقين بعض المؤمنين لا تسعوا في الأرض هو الإفساد فقالوا ليس شأننا الإفساد أبدا وإنّما نحن أناس مصلحون نسعى للخير والصلاح[٢٠٨].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهاتان الكلمتان تدلّان على المعنى المتشابه وهو كلّ من يفعل الحسنة ولكنّ مصلحون هو يدلّ على الإصلاح.

٥) الجاهلين[٢٠٩] و السفهاء[٢١٠]

الجاهلين : اسم الفاعل من جهِل – يجهَل – جهلا وجهالة وهو جاهل ضدّ عَلِم[٢١١]. وهنا أنّ الجهل فعل مالا ينبغى أن يفعل وقد يطلق

---

[٢٠٣] انظر آية ٥٨
[٢٠٤] انظر آية ١١
[٢٠٥] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ١٣٤، والمعنى المضمون في الآية التى تتضمّن فيها محسنين قد بحثت الباحثة في مباحث كلمة قرية، انظر في صفحة ٧١.
[٢٠٦] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الثالث (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٣٠٣
[٢٠٧] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٤٣٢
[٢٠٨] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٣٠
[٢٠٩] انظر آية ٦٧
[٢١٠] انظر آية ١٣
[٢١١] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ١٠٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على اعتقاد الشئ بخلاف ما هو عليه[٢١٢]. ومعنى نصّ القرآن الذي فيه الجاهلين هو: اذكروا يابنى إسرائيل حين قال لكم نبيّكم موسى الله يأمركم أن تذبحوا بقرة, فكان جوابكم لنبيّكم أن قلتم أتهزأ بنا ياموسى, قال: ألتجئ إلى الله أن أكون من الجاهلين[٢١٣]. والسّفهاء: وهو السّفه والسفاهة يدلّ على ضدّ الحلم[٢١٤] أو اضطراب في الرأى والفكر أو الأخلاق ويسمّى اضطراب العقل طيشا وجهلا واضطراب الأخلاق فسادا[٢١٥]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها السفهاء هو: وإذا قيل للمنافقين: أمنوا ايمانا صادقا كما آمن أصحاب النبي, قالوا: أنؤمن كما آمن السفهاء اي أتباع النبى, ألا إنّهم السفهاء حقّا حتى لا يعلمون أنّ المؤمنين سفهاء أو عقلاء[٢١٦].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهاتان الكلمتان يختلفان في المعنى ولكنّهما يتشابهان فيه و يكاد كثير من الناس يستعملونها ولا يعرفون الفرق بينهما ويقال كان الرجل سفيها أو جاهلا. أمّا المتشابه بينهما فهو من يجهل الشئ وإن يوضع السفهاء في موضع جاهلين وكذلك العكس في جملتين من سورة البقرة فلا يتطابقان في المعنى اي يتغيّر معناه.

---

[٢١٢] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ١٤١
[٢١٣] محمّد علي الصابونى, صفوة التفاسير الجزء الأوّل (بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١) ص: ٥٩
[٢١٤] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الرابع (دار الفكر, ١٩٧٠) ص:٧٩
[٢١٥] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الثانى): ١٩٧٤, ص: ٣
[٢١٦] نفس المراجع, ص: ٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦) شاء[٢١٧] و أراد[٢١٨]

شاء: بمعنى أراد ويقال إن شاء الله[٢١٩]. والمعنى المضمون في الآية التي تشتمل فيها شاء هو: قال بنوا إسرائيل ادع لنا ربّك ليزيد بيانا لوصف البقرة فلم ندر ما البقرة المأمور بذبحها وسنهتدى إن شاء الله[٢٢٠].

و أراد: بمعنى إرادة الشيء: أحبّه و عنى به ورغب فيه[٢٢١]. والمعنى المضمون في الآية التي كانت فيها كلمة أراد هو: إنّ الله لا يستنكف ولا يمتنع عن أن يضرب هذا المثل بالبعوضة أو بما دونها في الحقارة والصغر, أمّا المؤمنون يعلمون أنّ هذا المثل حقّ من عند الله والكافرون يتعجّبون ويقولون: ماذا أراد الله من ضرب الأشياء الحقيرة[٢٢٢].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ونوع الترادف بين أراد وشاء في هاتين الجملتين شبه الترادف لأنّ إن يوضع أراد في موضع شاء فكأنّهما يتطابقان في المعنى لكنّ يتغيّر معناهما في الجملة الأخرى وكذلك العكس وقد تكون النّاس يستعملون في كلّ الجملة بدون اهتمام الفرق في المعنى بينهما.

---

[٢١٧] انظر آية ٧٠
[٢١٨] انظر آية ٢٦
[٢١٩] أنظر *Munawir, A.W, Al-Munawir Arab – Indonesia,(Yogyakarta: Pustaka Progressif), 1997 hal: 775.*
[٢٢٠] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٥٩
[٢٢١] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٢٨٦
[٢٢٢] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧) إماما[٢٢٣] و خليفة[٢٢٤]

إماما: للمذكّر والمؤنّث وجمعه أيمّة وأئمّة اي من يؤتمّ به اي يقتدى به[٢٢٥]. وأمّا إماما في سورة البقرة فهو رسول[٢٢٦]. والمعنى المضمون في الآية التي وقعت فيها إماما هو: اذكر يا محمّد حين اختبر الله إبراهيم بكلمات فقام بهنّ خير قيام, قال له ربّه إنّى جاعلك قدوة للنّاس, قال إبراهيم: واجعل يا ربّ أيضا أئمّة من ذرّيتي, قال ربّه: لا ينال عهدى أحد من الكافرين[٢٢٧]. وخليفة: جمعه خلفاء اي الإمام الذي ليس فوقه إمام[٢٢٨]. أو خليفة عن الله في تنفيذ أوامره بين النّاس[٢٢٩].والمعنى المضمون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في الآية التي تتضمّن فيها خليفة هو: وإذ قال ربّك للملائكة إنّي خالق في الارض خليفة, قالوا أتجعل من يقتل النفوس المحرمة بغير حقّ خليفة في الأرض؟ ونحن نسبّح بحمدك ونقدّس لك, قال: إنّي أعلم ما لا تعلمون[٢٣٠].

يعرف من ذلك التعريف أنّ خليفة وإماما لايتطابقان في المعنى, لو أنّهما يتشابهان فيه اي الخليفة في الأرض ولكن إذا نظر في سورة البقرة

---

[٢٢٣] أنظر آية ١٢٤
[٢٢٤] أنظر آية ٣٠
[٢٢٥] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ١٧
[٢٢٦] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ٢٠٤
[٢٢٧] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٨٣
[٢٢٨] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ١٩٢
[٢٢٩] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ٧٧
[٢٣٠] نفس المراجع, ص: ٨٠-٨١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنّ إماما لا يتطابق أن يوضع في موضع خليفة وكذلك العكس لأنّ معنى إماما هنا رسول وخليفة أعمّ من إمام .

٨) خوف[٢٣١] و خشية[٢٣٢], و خوف حذر[٢٣٣], وخشية وحذر

خوف: أصله من خاف – يخاف – خوفا وخيفا ومخافة وخيفة وهو فزع, اتّقى, ضدّ أمن[٢٣٤], والمراد في سورة البقرة هو ألم الإنسان قد يصيبه من مكروه أو حرمانه من محبوب يتمتّع به أو يطلبه[٢٣٥]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها خوف هو: اهبطوا من الجنّة إلى الأرض (الخطاب لآدم وحواء وإبليس) فابعثكم رسولا وأنزل كتابا عليكم فمن آمن بي وعمل بطاعتي لا ينالهم خوف ولا حزن[٢٣٦]. وخشية: أصله من خشي – يخشي – خشيا وخشية – ه – اي خافه واتّقاه[٢٣٧]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها خشية هو ثمّ صلبت قلوبكم يامعشر اليهود من بعد رؤية المعجزات فهي بعضها كالحجارة أو أشدّ قسوة من الحجارة وإنّ من الحجارة لما يتفجّر منه الأنهار وإنّ منها لما يشّقق فيخرج الماء ومنها يترل من رؤوس الجبال من خشية الله ولكن قلوبكم يامعشر اليهود

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٢٣١] انظر آية ٣٨
[٢٣٢] انظر آية ٧٤
[٢٣٣] انظر آية ١٩
[٢٣٤] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ١٩٩
[٢٣٥] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ٧٦
[٢٣٦] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٤٤
[٢٣٧] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ١٩٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لا تتأثّر ولا تلين وما الله بغافل عمّا تعملون[٢٣٨]. و حذر: أصله من حذِر – يحذر – حذرا وحِذرا ومحذورة الرجل ومن الرجل اي تحرّز منه وحذّر اي خوّفه: نبّهه وحرّزه[٢٣٩]. والمعنى المضمون في الآية هو: هذه الآيات تصف المنافقين هم كصيّب من السماء في ذلك السحاب ظلمات داجية ورعد وبرق خاطف, يضعون رؤوس أصابعهم في آذانهم لدفع خطر الصواعق خشية الموت[٢٤٠].

ونظر إلى المعنى اللغوى أن الكلمات المذكورة كأنّها تدلّ على المعنى المتساوى, وكذلك إذا نظرت في سورة البقرة ولكنّها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

غير المتساوى و يستخدمها النّاس مع إغفال الفرق بينها.

٩) خلف[٢٤١] و وراء[٢٤٢]

خلف: يكون ظرفا ويكون اسما للجهة الخلفية[٢٤٣]. والمعنى المضمون في الآية التي وقعت فيها كلمة خلف هو: فجعلنا هذه العقوبة عبرة ينكل من يعلم بها سواء منهم من وقعت في زمانه أو من بعدهم[٢٤٤].

و وراء: اي خلف بمعنى سوى كما يقول الرجل لمن يتكلّم يجيد الكلام:

---

[٢٣٨] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٥٩-٦٠
[٢٣٩] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ١٢٣
[٢٤٠] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٣١
[٢٤١] انظر آية ٦٦
[٢٤٢] انظر آية ٩١
[٢٤٣] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ١٩٣
[٢٤٤] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ١٤٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ما وراء هذا الكلام شئ[٢٤٥]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها وراء هو: وإذا قيل للكافرين آمنوا بما أنزل الله, قالوا يكفينا الإيمان بما أنزل إلينا من التوراة ويكفرون سواه, قل لهم يا محمّد: إذا كان إيمانكم بما في التوراة صحيحا فلم كنتم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين[٢٤٦].

إذا نظر في معنى كلمتى خلف و وراء كأنّهما يتساويان في المعنى وكذلك في سورة البقرة, إنّ أصل معنى وراء هو خلف ولكن في سورة البقرة هو خلف وهذا سبب خلاف المعنى بينهما.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠) أجر[٢٤٧] و جزاء[٢٤٨], و أجر و مثوبة[٢٤٩], و جزاء و مثوبة

أجر: الثواب أو مكافأة[٢٥٠]. أنّ الأجر يكون على الأعمال فقط. والمعنى المضمون في الآية التي فيها أجر هو: المؤمنون أتباع محمّد واليهود أتباع موسى والنصارى أتباع عيسى والصابئون من آمن بالله واليوم الآخر فلهم ثوابهم عند الله وليس خوف على المؤمنين في الآخرة ولاهم يحزنون[٢٥١]. و جزاء: مافيه الكفاية من المقابلة إن خيرا فخير وإن شرّا

---

[٢٤٥] , نفس المراجع, ص: ١٦٧
[٢٤٦] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٦٨-٦٩
[٢٤٧] انظر آية ٦٢
[٢٤٨] انظر آية ٨٥
[٢٤٩] انظر آية ١٠٣
[٢٥٠] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٤
[٢٥١] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٥٤-٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فشرّ[٢٥٢]. و مثوبة: الجزاء على الأعمال خيرها وشرّها وأكثراستعماله في الخير[٢٥٣]. ومضمون المعنى في الآية التي فيها مثوبة هو: ولو أنّ اولئك الذين يتعلّمون السحر آمنوا بالله وخافوا عذابه لأثابهم الله ثوابا أفضل ممّا شغلوا به أنفسهم من السحر لوكانوا يعلمون[٢٥٤].

إذا نظر في معانى الكلمات السّابقة تدلّ على معنى واحد وكأنّها ترادفا تاما ولكنّها لا تتساوى في المعنى و كثير من النّاس يظنّونها متساوية.

١١) وميثاق[٢٥٥] و عهد[٢٥٦]

ميثاق: جمعه مواثق وهى العهد المؤكّد باليمين غاية التأكيد فإن لم يكن مؤكدا سمي عهد[٢٥٧]. ومضمون المعنى في الآية التي فيها ميثاق هو: اذكروا يابنى إسرائيل حين اخذنا منكم العهد المؤكّد على العمل بما في التوراة ورفعنا فوقكم الطور, اعملوا بما في التوراة بجدّ واحفظوا لتكونوا فريقا من المتّقين[٢٥٨]. و عهد: جمعه عهود وهى الوفاء, الضمان, الأمانة, الذمّة, المودة, الوصيّة, الميثاق[٢٥٩], و الموثق الذي يعطيه الإنسان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٢٥٢] محمّد نور الدين المنجّد, الترادف فى القرآن الكريم (دمشق: دار الفكر, ١٩٩٧) ص: ١٦٣، والمعنى المضمون في الآية التى تتضمّن فيها جزاء قد بحثته الباحثة في مباحث كلمة يرذون، انظر في صفحة ٧٣.
[٢٥٣] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٧٥
[٢٥٤] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٧٤
[٢٥٥] أنظر آية ٦٣
[٢٥٦] أنظر آية ٢٧
[٢٥٧] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٦٥
[٢٥٨] انظر M. Quraisy Syihab, Tafsi Al-Mishbah (Ciputat: Lentera Hati, 2000), hal: 209
[٢٥٩] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٥٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لغيره ويقال عهد إليه أي أوصاه[٢٦٠] وقال الخليل: أصل العهد الاحتفاظ بالشيئ وإحداث العهد به ومن ذلك قولهم: عهد الرجل يعهد عهدا وهو من الوصيّة. وإنّما سميت بذلك لأنّ العهد ممّا ينبغى الاحتفاظ به, ومنه اشتقاق العهد الذى يُكتب للولاة من الوصيّة[٢٦١]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها عهد هو: الفاسقون هم الذين ينقضون عهدهم بالله ويقطعون صلة الأرحام ويفسدون في الأرض اولئك هم الخاسرون[٢٦٢].

إذا نظرت هاتين الكلمتين في سورة البقرة كلتاهما متشابهان في المعنى اي الوعد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢) الدّين[٢٦٣] و الملّة[٢٦٤]

الدّين: اسم لجميع ما يعبد به الله, الملّة, المذهب, السّيرة, العادة[٢٦٥]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها الدّين هو: وصّى إبراهيم أبناءه باتّباع ملّته وكذلك يعقوب أوصى بملّة إبراهيم, يابنيّ اختار الله لكم دين الإسلام وأثبتوا على الإسلام حتّى يدرككم الموت وأنتم متمسّكون به[٢٦٦]. و الملّة: الطريقة أو الشّريعة فى الدّين[٢٦٧]. والمعنى المضمون في الآية

---

[٢٦٠] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٣٨
[٢٦١] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الرابع (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ١٦٧
[٢٦٢] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٣٨-٣٩
[٢٦٣] أنظر آية ١٣٢
[٢٦٤] أنظر آية ١٣٥
[٢٦٥] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٢٣١
[٢٦٦] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٨٥
[٢٦٧] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٧٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التي فيها الملّة هو: قال اليهود كونوا يهودا تهتدوا وقال النصارى كونوا نصارى تهتدوا, قل لهم يا محمّد بل نتّبع ملّة الحنيفية وهى ملّة إبراهيم وكان إبراهيم مؤمنا[٢٦٨].

أنّ بين الدين والملّة هما كالترادف التّام ويستخدم النّاس مع إغفال الفرق بينهما, أنّ الدّينّ أعمّ من الملّة.

١٣) جاء[٢٦٩] و أتى[٢٧٠], و حضر[٢٧١] وأتى

جاء: أنّه مثل أتى لكن أتى أعمّ[٢٧٢] و حضر: ضدّغاب[٢٧٣], ويأتي: أن يدلّ على مجيء الشيء وإصحابه وطاعته[٢٧٤].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلمة جاء واتى هو شبه الترادف, كأنّهما يتساويان إلّا أنّ النّاس لا يستطيعون أن يفرّقو بينهما, إنّ اتى أعمّ من جاء وكذلك حضر وأتى هما شبه الترادف.

---

[٢٦٨] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٨٧

[٢٦٩] انظر آية ٩٢

[٢٧٠] انظر آية ٣٨

[٢٧١] انظر آية ١٣٣

[٢٧٢] محمّد نور الدين المنجّد, الترادف في القرآن الكريم (دمشق: دار الفكر, ١٩٩٧) ص: ١٤٤

[٢٧٣] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ١٣٩، أنّ معنى المضمون الذى فيها جاء و حضر قد وقعا في مباحث المرادف بين جاء و حضر اي في الترادف التام، انظر في صفحة ٧٤.

[٢٧٤] نفس المراجع, ص: ١٤٤ ، والمعنى المضمون في الآية التى تتضمّن فيها يأتى قد بحثته الباحثة في مباحث خوف، انظر في صفحة ٨٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٤) إله[٢٧٥] و ربّ[٢٧٦]

إله: المعبود مطلقا[٢٧٧]. و ربّ: السيّد, المالك, من أسمائه تعالى[٢٧٨].

ومن ذلك التعريف رأت الباحثة أنّ اله وربّ مختلفان في المعنى, ولكن كثير من النّاس يظنّونهما متساويا. أنّ إله هو المعبود و ربّ المالك.

١٥) تحدّثون[٢٧٩] ويقول[٢٨٠], و تحدّثون و يكلّم[٢٨١], و تقولون و يكلّم.

تحدّثون: فعل المضارع من حدّث وأصله حدث اي تكلّم و أخبر[٢٨٢].

والمعنى المضمون في الآية التي فيها تحدّثون هو: إذا اجتمعوا بأصحاب النبي قال المنافقون من اليهود آمنّا بأنّكم على الحقّ وإذا انفرد بعضهم ببعض قالوا أتخبرون أصحاب محمّد بما بيّن الله لكم في التوراة من صف محمّد لتكون الحجّة للمؤمنين عليكم في الآخرة أفليست لكم عقول؟[٢٨٣].

ويقول: فعل المضارع من قال – يقول اي تلفّظ و تكلّم[٢٨٤]. والمعنى

---

[٢٧٥] انظر آية ١٣٣

[٢٧٦] انظر آية ٣٠

[٢٧٧] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ١٦، وامّا مضمون المعنى في الآية التى فيها إله قد بحثته الباحثة في مباحث حضر، انظر في صفحة ٧٤.

[٢٧٨] نفس المراجع, ص: ٢٤٣، قد سبق مضمون المعنى في الآية التى فيها ربّ اي في مباحث خليفة، انظر في صفحة ٨٧.

[٢٧٩] أنظر آية ٧٦

[٢٨٠] أنظر آية ١٤٢

[٢٨١] أنظر آية ١١٨

[٢٨٢] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ١٢١

[٢٨٣] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٦٢

[٢٨٤] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٦٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المضمون في الآية التي فيها يقول هو: سيقول ضعفاء العقول من النّاس ما حوّلهم عن القبلة التي كانوا يصلون إليها وهي بيت المقدّس, قل لهم يا محمّد الجهات كلّها لله له المشرق والمغرب, يهدى عباده المؤمنين إلى الطريق القويم[٢٨٥]. و يكلّم: فعل المضارع من كلّم – ه اي حدّثه[٢٨٦]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها يكلّم هو: قال جهلة المشركين وكفار قريش هلّا يكلّمنا الله أو تكون برهانا وحجة على صدق نبوتك قالوا ذلك استكبارا وعنادا, مثل هذا الباطل الشنيع قال المكذّبون من أسلافهم لرسولهم, قلوب هؤلاء ومن قبلهم في العمى والعناد والتكذيب للأنبياء وفي هذا تسلية له صلّى الله عليه وسلّم قد وضحنا الأدلة وأقمنا البراهن لقوم يطلبون الحقّ واليقين[٢٨٧].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنّ كلمة تحدّثون تدلّ على معنى التّكلّم و يتعلّق بالقصّة والأخبار و تقولون هو التكلّم و يتعلّق بالتلفّظ و يكلّم هو التحدّث الذي يتعلّق بالنطق المنطوق. ولو أنّ بينها تدلّ على خلاف المعنى ولكنّ الناس يستخدمونها مع إغفال الفروق بينها لأن كلّها تتعلّق بالعبارة التي تعبّر من أنفس النّاس. ونوع الترادف بينها شبه الترادف.

---

[٢٨٥] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٩٠
[٢٨٦] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٦٩٥
[٢٨٧] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيروت: دار الفكر ٢٠٠١) ص: ٨٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٦) عرفوا[٢٨٨] و يعلمون[٢٨٩]

عرفوا: عرف – يعرِف – عرفة – وعرفانا – وعرّفانا – ومعرفة الشئ: علمه[٢٩٠] والمعرفة والعرفان, يقال: عرف فلان فلانا وعرفانا ومعرفة, وهذا أمر معروف, وهذا يدلّ على سكونه إليه لأنّ من أنكر شيئا توحّش منه ونبأ عنه. والعرف : معروف وسمّى بذلك لأنّ النفوس تسكن إليه[٢٩١]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها عرفوا هو: ولمّا جاءهم القرآن من عند الله مصدّقا لما في التوراة وقد كانوا قبل مجيئه يستنصرون به على الكافرين فلمّا بعث محمّد الذي عرفوه كفروا برسالته فلعنة الله على اليهود الذين كفروا بخاتم المرسلين[٢٩٢]. و يعلمون: علم – يعلَم علما الرجل: حصلت له حقيقة العلم, و – الشئ به: شعر به وأدركه[٢٩٣] ويدلّ على أثر بالشيئ يتميّز به عن غيره[٢٩٤]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها يعلمون هو: أترجعون يا معشر المؤمنين أن يسلم اليهود ويدخلوا دينكم وقد كان طائفة منهم يسمعون كلام الله ثمّ يغيّرون آيات التوراة من بعد ما فهموه وهم يعلمون[٢٩٥].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٢٨٨] أنظر آية ٨٩
[٢٨٩] أنظر آية ٧٥
[٢٩٠] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٤٩٨
[٢٩١] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الرابع (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٢٨١
[٢٩٢] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٦٨
[٢٩٣] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٥٢٧
[٢٩٤] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الرابع (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ١٠٩
[٢٩٥] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعد أن يعرف معنى كلمة عرفوا ويعلمون (علم), فلذلك ظهر الفرق بينهما وإذا يوضع عرفوا في موضع يعلمون (علم) في سورة البقرة فلا يصلح لأنّ عرفوا لمجرّد المعرفة و يعلمون هو المعرفة حقيقة. ويكاد الناس أن لا يعرفوا الفرق بينهما ويظنّوهما متساويين في المعنى.

١٧) تهلكة[٢٩٦] و فساد[٢٩٧]

تهلكة: الهلاك والمراد به هنا الإمساك عن النفقة في الاستعداد للقتال وترك الجهاد[٢٩٨]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها تهلكة هو: أنفقوا في الجهاد وفي سائر وجوه القربات ولا تبخلوا في الإنفاق فيصيبكم الهلاك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأحسنوا في جميع أعمالكم حتى يحبّكم الله[٢٩٩]. و الفساد: وهو فسد – يفسد – فسادا وفسودا اي ضدّ صلح[٣٠٠]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها الفساد هو وإذا انصرف عنك عاث في الأرض فسادا ويهلك الزرع وما تناسل من الإنسان والحيوان ويبغض الله الفساد ولا يحبّ المفسدين[٣٠١].

---

[٢٩٦] أنظر آية ١٩٥
[٢٩٧] أنظر آية ٢٠٥
[٢٩٨] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الثانى): ١٩٧٤, ص: ٩١
[٢٩٩] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص ١١٣
[٣٠٠] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٥٨٣
[٣٠١] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ١١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن ذلك البيان أنّ ڤملكة يتعلّق بالنفقة في الاستعداد للقتال وترك الجهاد و الفساد تتعلّق في الأرض.

١٨) اعف[٣٠٢] و اغفر[٣٠٣]

اعف: وهو فعل الأمر من عفا – يعفو – عفوا عنه وله ذنبه وعفا عن ذنبه اي صفح عنه وترك عقوبته[٣٠٤]. و اغفر: وهو غفر – يغفر – غفرا له الذنب اي غطّى عليه وعفا عنه[٣٠٥]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها اعف و اغفر هو: لا يكلّف المولى أحدا فوق طاعته لكلّ نفس جزاء ما قدّمت من خير وجزاء ما اقترفت من شرّ لا تعذّبنا يا الله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بما يصدر عنا بسبب النسيان أو الخطأ ولا تكلّفنا بالتكاليف الشاقة التي نعجز عنها كما كلّفت بها من قبلنا من الأمم ولا تحمّلنا ما لا قدرة لنا عليه من التكاليف والبلاء امح عنّا ذنوبنا واستر سيّئاتنا فلا تفضحنا يوم الحشر الأكبر وارحمنا برحمتك أنت ناصرنا ومتولي أمورنا وانصرنا على أعدائنا وأعداء دينك من القوم الكافرين[٣٠٦].

. إنّ عفا لمجرّد العفو و غفر هو العفو وتغطية الذنب. ونوع الترادف بينهما شبه الترادف.

---

[٣٠٢] انظر آية ٢٨٦

[٣٠٣] انظر آية ٢٨٦

[٣٠٤] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٥١٧

[٣٠٥] نفس المراجع, ص: ٥٥٥

[٣٠٦] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ١٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. **الترادف التقارب الدلالى**

١) حنيفا[٣٠٧] و مستقيما[٣٠٨]

حنيفا : من كلمة حنِف – يحنَف – حنَفا اي اعوجّت رجله إلى داخل وحنيف هو المتمسّك بالإسلام أو الصحيح الميل اليه/الموحّد فى دينه, كلّ من كان على دين إبراهيم[٣٠٩]. وحنيف هنا المائل عن الدين الباطل إلى الدين الحقّ[٣١٠]. و مستقيما : اسم الفاعل من استقام ويقال استقام له الأمر أي اعتدل له[٣١١].

وإضافة إلى ذلك أنّ هذين اللفظين في آيتين من سورة البقرة يدلّان على خلاف المعنى أنّ حنيفا الميل إلى الدين الحقّ و مستقيم كلّ الصراط الذي هدى الله إلى من يشاء وذلك الصراط هو دين الإسلام, و هذان اللفظان يتقاربان في ما يتعلّق الدين الحقّ إلّا أنّ حنيف لا يتطابق أن يوضع في موضع مستقيم وكذلك العكس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٣٠٧] انظر آية ١٣٥

[٣٠٨] انظر آية ٢١٣

[٣٠٩] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ١٥٨

[٣١٠] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٨٧، وقد بحثت الباحثة المعنى المضمون في الآية التى تتضمّن فيها حنيفا في مباحث ملة، انظر في صفحة ٩٢ - ٩٣.

[٣١١] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٢٢٣، وقد وقع المعنى المضمون في الآية التى تشتمل فيها مستقيما في مباحث بعث، انظر في صفحة ٧٨ - ٧٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) باؤا[٣١٢] و خلوا[٣١٣]

باؤا :وهو رجع اي رجعوا[٣١٤]. وخلوا: أصله خلا – يخلوا – خلوّا وخلاء الشئ اي مضى[٣١٥]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها خلوا هو: إذا رأى المنافقون المؤمنين قالوا آمنّا وإذا رجعوا إلى كبرائهم قالوا نحن على دينكم وإنّما نستهزئ بالقوم ونسخر منهم بإظهار الإيمان[٣١٦].

وإضافة إلى ذلك أنّ كلمة باؤا وخلوا تختلفان في المعنى ولكنّهما يتقاربان في المعنى اي من ناحية إعادة إلى الوراء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) ضلالة[٣١٧] وطغيان[٣١٨]

ضلالة : وهو مشتقّ من كلمة ضلّ – يضِلّ – ضلالا – ضلالة أصله يدلّ على ضياع الشيئ وذهابه في غير حقّه[٣١٩] أو ضدّ الهدى اي جار عن دين أو حقّ أو طريق[٣٢٠]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها ضلالة هو: هؤلاء قد رغبوا عن الهدى ومالوا إلى الضّلال واشتروه ولكن

---

[٣١٢] انظر آية ٦١
[٣١٣] انظر آية ١٤
[٣١٤] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٥٢، قد وقع المعنى المضمون في الآية التى فيها باؤا في مباحث ذلّة اي في مباحث الترادف التام، انظر في صفحة ٧٢.
[٣١٥] نفس المراجع, ص: ١٩٤
[٣١٦] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأول, ص: ٣٠
[٣١٧] انظر آية ١٦
[٣١٨] انظر آية ١٥
[٣١٩] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الثالث (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٣٥٦
[٣٢٠] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٤٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لم تكن تجارتهم رابحة فاصبحوا خاسرين آيسين من الربح[٣٢١]. و طغيان: وهو من كلمة طغا و طغى- يطغى طغيا وطغيانا والعامة تقول طغاه الشيطان اي صرفه عن طريق الخير وطغى الرجل اي أسرف في الظلم والمعاصى[٣٢٢] أو مجاوزة الحدّ في العصيان وممّا شذ عن هذا الأصل قولهم إنّ الطغية الصّفاة الملساء[٣٢٣]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها طغيان هو: الله يجازيهم على استهزائهم ويزيدهم في ضلالهم وكفرهم ولا يهتدون سبيلا[٣٢٤].

ويضاف إلى ذلك أنّ كلمة ضلالة وطغيان تدلّان على خلاف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المعنى, ضلالة تدلّ على معنى البعد عن الهدى وطغيانا يدلّ على معنى البعد عن الحقّ ولكنّهما يتقاربان في المعنى وهو الباطل اي لا هدى الله إليه.

٤) ودّ[٣٢٥] و شاء[٣٢٦], و ودّ و أراد[٣٢٧]

ودّ: بمعنى تمنّى حصوله[٣٢٨], أراد و أحبّ ويقال كما يودّ : كما يريد[٣٢٩]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها ودّ هو: تمنّى كثير من اليهود

---

[٣٢١] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ٥٧
[٣٢٢] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٤٦٧
[٣٢٣] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الثالث (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٤١٢
[٣٢٤] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٣٠
[٣٢٥] انظر آية ١٠٩
[٣٢٦] انظر آية ٧٠
[٣٢٧] انظر آية ٢٦
[٣٢٨] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ١٨٤
[٣٢٩] أنظر Munawir, A.W, Al-Munawir Arab – Indonesia,(Yogyakarta: Pustaka Progressif), 1997 hal: 1547

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والنصارى لو يصيّرونكم كفّارا بعد إيمانكم حسدا من عند انفسهم من بعد ما ظهر لهم بالبراهين الساطعة أنّ دينكم هو الحقّ[٣٣٠]. وشاء: بمعنى أراد ويقال إن شاء الله[٣٣١]. و أراد: بمعنى إرادة الشيء: أحبّه و عني به ورغب فيه[٣٣٢].

أنّ الكلمات السابقة قد تكون تتطابق في المعنى ولا في سورة البقرة, إنّ ودّ وشاء غير مطابقة اي لايجوز أن يوضع ودّ موضع شاء, وكذلك في ودّ و أراد هما غير مطابق في المعنى

٥) جعل[٣٣٣] و خلق[٣٣٤]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جعل: أو جعله اي صنعه, خلقه, نحو جعل الله الظلمات[٣٣٥]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها جعل هو: الله الذي جعل لكم الأرض مهادا وقرارا والسماء سقفا للأرض وأنزل المطر من السماء فاخرج أنواع الثمار والفواكه غذاء لكم فلا تتّخذوا معه شركاء[٣٣٦]. أمّا كلمة خلق: أو خلقه فمعناه أوجده و أبدعه من العدم[٣٣٧]. والمعنى المضمون في الآية

---

[٣٣٠] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٧٦

[٣٣١] أنظر Munawir, A.W, Al-Munawir Arab – Indonesia,(Yogyakarta: Pustaka Progressif), 1997 hal: 775

[٣٣٢] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٢٨٦، انّ مضمون المعنى في شاء و اراد قد بحثتهما الباحثة في مباحث المرادف بين شاء واراد اي في مباحث شبه الترادف، انظر في صفحة ٨٦.

[٣٣٣] انظر آية ٢٢

[٣٣٤] انظر آية ٢٩

[٣٣٥] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٩٣

[٣٣٦] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٣٥

[٣٣٧] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ١٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التي فيها خلق هو: الله الذي خلق لكم الأرض وما فيها ثمّ وجّه إرادته إلى السّماء فصيّرهنّ سبع سموات وهو عالم بكلّ ما خلق[٣٣٨].

كأنّ هاتين كلمتين يتساويان في المعنى اي إيجاد الشئ إلّا أنّ بينهما فرق أنّ كلمة جعل إيجاد الشئ من الشئ و خلق إيجاد الشئ من العدم وإن يوضع جعل في موضع خلق فيتغيّر معناه في الحقيقة وكذلك في آيتين في سورة البقرة.

٦) يكسبون[٣٣٩] و يفعلون[٣٤٠]

تكسبون : هو فعل المضارع من كسب ومعناه طلب المعيشة لأهله[٣٤١]. وتستعمل هذه الآية كلمة تكسبون لأنّه قبل تكسبون وجدت جملة "ليشتروا به ثمنا قليلا", وهذه الجملة تدلّ على ما تتعلّق بأعمال النّاس لطلب المعيشة. والمعنى المضمون في الآية التي فيها يكسبون هو: وهلاك لأولئك الذين كتبوا الآيات المحرّفة بأيديهم ثمّ يقولون: هو من نصوص التوراة التي أنزل الله على موسى لينالوا به عرض الدنيا فشدّة عذاب لهم على ما فعلوا من تحريف الكتاب[٣٤٢]. و يفعلون: هو فعل

[٣٣٨] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٣٩
[٣٣٩] انظر آية ٧٩
[٣٤٠] انظر آية ٧١
[٣٤١] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٦٨٤
[٣٤٢] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المضارع من فعل اي عمل[٣٤٣] وأصله يدلّ على إحداث شيئ من عمل وغيره. من ذلك: فعلت كذا أفعله فعلا وكانت من فلان فعلة حسنة أو قبيحة. والفعال جمع فعل والفعال بفتح الفاء: الكرم وما يفعل من حسن[٣٤٤]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها يفعلون هو: قال إنّه يقول: ليست هذه البقرة مسخرة لحراثة الأرض ولا لسقاية الزرع سليمة من العيوب, قالوا: بيّنتها لنا بيانا شافيا فذبحوها وما كادوا يفعلون[٣٤٥].

وهاتان الكلمتان تدلّان على خلاف المعنى, أنّ كلمة تكسبون تدلّ على معنى العمل لطلب المعيشة, وكلمة تفعلون أعمّ من كلمة تكسبون اي كلّ العمل الذي يعمله النّاس من الحسن أو القبيح. ولا يتطابق أن يوضع تكسبون في موضع تفعلون ويمكن أن يوضع تفعلون في موضع تكسبون.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧) يبيّن[٣٤٦] و أنبأ[٣٤٧]

يبيّن:أصله من بان – يبِين – بيانا و تَبيانا وتِبيانا اي اتّضح, ظهر وبيّن الشئَ: أوضحه[٣٤٨]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها يبيّن

---

[٣٤٣] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٨٥٥
[٣٤٤] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الرابع (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٥١١
[٣٤٥] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٥٩
[٣٤٦] انظر آية ٢٤٢
[٣٤٧] انظر آية ٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هو: مثل ذلك البيان الشافى الذي يوجه النفوس نحو المودّة والرحمة يبيّن الله لكم آياته الدالة على أحكامه الشرعيّة لتعقلوا ما فيها[٣٤٩]. و أنبأ:اي خبّر[٣٥٠].

ويضاف إلى ذلك التعريف أنّ بيّن و أنبأ يتقاربان في المعنى اي إعطاء الخبر أو المعرفة لمن لا يعرف من قبل. ولا توضع كلمة بيّن في موضع أنبأ وكذلك العكس لأنّهما تختلفان في المعنى.

٨) كبيرة[٣٥١] و عظيم[٣٥٢]

كبيرة: جمعه كبيرات وكبائر اي الإثم الكبير[٣٥٣]. أو ثقيلة شديد الوقع. والمعنى المضمون في الآية التي فيها كبيرة هو: اطلبوا المعونة على كلّ أموركم بالصبر والصلاة وإنّهما ثقيلة إلّا على الخاشعين[٣٥٤].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعظيم: أصله من عظُم – يعظم – عظما وعظامة اي خلاف صغر فهو عظيم جمعه عظماء وعظام وعُظُم وعظم الأمر إليه اي صعب, شقّ. أعظم

---

[٣٤٨] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٥٧

[٣٤٩] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ١٣٩

[٣٥٠] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٧٨٤، وقد بحثت الباحثة المعنى المضمون في الآية التى فيها انبأ في مباحث تبدون اي في الترادف التام، انظر في صفحة ٦٨.

[٣٥١] انظر آية ٤٥

[٣٥٢] انظر آية ٧

[٣٥٣] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٦٧٠

[٣٥٤] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأمر: عظم وأعظم الشئ: صيّره عظيما وعدّة عظيما[٣٥٥] وأصله يدلّ على كبر وقوّة والعظيمة هى النازلة الملمّة الشديدة[٣٥٦].

٩) جاعل[٣٥٧] و بارئ[٣٥٨] و جاعل و بديع[٣٥٩]

جاعل: مأخوذ من جعل – يجعل – جعلا وهو جاعل – ه: صنعه, صانعه[٣٦٠]. و بارئ: فاعل من برأ اي ذرأ وأوجد[٣٦١]. الخالق من العدم و بديع: بمعنى المبدع والإبداع هو إيجاد الشئ بصورة مخترعة على غير مثال سابق[٣٦٢].

إذا نظر من معنى كلمتى جاعل و بارئ يملكان المعنيين المختلفين, لذلك لا يصلح أن يوضع جاعل في موضع بارئ وكذلك العكس. وكذلك بين جاعل و بديع. لأنّ بارئ و بديع هما الخالق من العدم ولا في جاعل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٣٥٥] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٥١٤

[٣٥٦] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الرابع (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٣٥٥، وقد وقع المعنى المضمون في الآية التى تتضمّن فيها عظيم في مباحث عذاب، انظر في صفحة ٦٣-٦٤.

[٣٥٧] انظر آية ٣٠

[٣٥٨] انظر آية ٥٤

[٣٥٩] انظر آية ١١٧

[٣٦٠] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٩٣، قد بحثت الباحثة المعنى المضمون في الآية التى فيها جاعل في مباحث خليفة، انظر في صفحة ٨٧.

[٣٦١] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغي, المجلد الأوّل (الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ١١٨

[٣٦٢] نفس المراجع,ص: ١٩٧، قد بحثت الباحثة المعنى المضمون في الآية التي فيها بارئ و بديع في مباحث المرادف بين بارئ و بديع اي في مباحث الترادف التام، أنظر في صفحة ٦٩ - ٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠) فارض[٣٦٣] و فاقع[٣٦٤]

فارض: المسنّة التي انقطعت ولادتها[٣٦٥]. و المعنى المضمون في الآية التي فيها فارض هو: قالوا ادع لنا ربّك ما هى هذه البقرة وأيّ شيئ صفتها, قال إنّه يقول لا كبيرة ولا صغيرة وسط بين الكبيرة والصغيرة افعلوا ما امركم الله ربّكم[٣٦٦]. و فاقع: اشتدّ لونه أو الخالص الصافي من الألوان والمشهور أنّه صفة للأصفر[٣٦٧]. و المعنى المضمون في الآية التي فيها فاقع هو: قالوا ادع لنا ربّك ما هو لونها قال إنّه يقول إنّها بقرة صفراء شديدة الصفرة حسن منظرها تسرّ كلّ من رآها[٣٦٨].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نوع الترادف بينهما التقارب الدلالى لأنّهما يختلفان في المعنى, أنّ فارض لمخلوق الحياة وفاقع للألوان.

١١) ذرّية[٣٦٩] و بنين[٣٧٠], و ذرّية و أسباط[٣٧١], وبنين و أسباط

ذرّية: ولده و نسله[٣٧٢]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها ذرّية هو: ربّنا واجعلنا مخلصين لك واجعل في ذرّيتنا جماعة مخلصة لك وعرّفنا

---

[٣٦٣] انظر آية ٦٨
[٣٦٤] انظر آية ٦٩
[٣٦٥] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ١٤١
[٣٦٦] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٥٩
[٣٦٧] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٥٩٠
[٣٦٨] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٥٩
[٣٦٩] انظر آية ١٢٨
[٣٧٠] انظر آية ١٣٣
[٣٧١] انظر آية ١٤٠
[٣٧٢] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٢٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مواضع نسكنا ووفقنا للتوبة, إنّك أنت وحدك كثير التوبة على عبادك[٣٧٣]. و بنين: الولد الذكر[٣٧٤] أو الشيئ يتولّد عن الشيئ كابن الإنسان وغيره[٣٧٥]. و الأسباط: واحدهم سبط وسبط الرجل ولد ولده والأسباط من بنى إسرائيل كالقبائل من العرب والشعوب من العجم[٣٧٦]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها الأسباط هو: أم تدّعون يا معشر الكتاب أنّ هؤلاء الرسل وأحفادهم كانوا هودا أو نصارى, هل أنتم أعلم بديانتكم أم الله؟ ولا أحد أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله ومالله بغافل عمّا تعملون[٣٧٧].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رأت الباحثة أنّ العلاقة بين الكلمات الثلاثة هى الأسرة, ولكنّها تدلّ على خلاف المعنى.

١٢) شقاق[٣٧٨] و عدوّ[٣٧٩]

شقاق: مأخوذ من الشّق وهو الجانب فكأن كلّ واحد في شقّ غير شقّ صاحبه لما بينهما من عداوة[٣٨٠]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها

---

[٣٧٣] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ٢١٦
[٣٧٤] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٥٠
[٣٧٥] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الأوّل (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٣٠٣، قد بحثت الباحثة المعنى المضمون في الآية التى فيها بنين في مباحث حضر، انظر في صفحة ٧٤.
[٣٧٦] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ٢٢٣
[٣٧٧] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٨٨
[٣٧٨] انظر آية ١٣٧
[٣٧٩] انظر آية ٣٦
[٣٨٠] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ٢٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شقاق هو: إن آمن أهل الكتاب بنفس ما آمنتم به يا معشر المؤمنين فقد اهتدوا إلى الحقّ كما اهتديتم, وإن اعرضوا عن الإيمان فاعلم أنّهم إنّما يريدون عداوتك فسيكفيك شرّهم والله يسمع ما ينطقون ويعلم ما يضمرونه[٣٨١]. و عدوّ: هو المجاوز حده في مكروه صاحبه وهو يصلح للواحد والجمع ومن ثمّ لم يقل أعداء[٣٨٢]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها عدوّ هو: أوقعهما الشيطان في الزلة فأخرجهما من نعيم الجنّة وقلنا اهبطوا من الجنّة إلى الأرض الشيطان عدوّ لكم فكونوا أعداء لكم له, ولكم مستقرّ في الأرض و تمتّع بنعيمها إلى وقت انقضاء آجالكم[٣٨٣].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنّهما يختلفان في المعنى إلّا أنّهما يتقاربان فيه.

١٣) أهل[٣٨٤] و أصحاب[٣٨٥]

أهل: العشيرة و ذوو القربى[٣٨٦]. و أصحاب: جمع من صاحب وهو المعاشر, صاحب أمر الملك ويقال أصحاب النّبي صلّى الله عليه وسلّم[٣٨٧] والأصل يدلّ على مقارنة شيئ ومقاربته[٣٨٨]. والمعنى المضمون

---

[٣٨١] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٨٧-٨٨

[٣٨٢] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ٨٩

[٣٨٣] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٤٤

[٣٨٤] انظر آية ١٢٦

[٣٨٥] انظر آية ٣٩

[٣٨٦] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٢٠، والمعنى المضمون في الآية التى فيها اهل قد بحثته الباحثة في مباحث معنى بلد، انظر في صفحة ٧٠.

[٣٨٧] نفس المراجع, ص: ٤١٦

[٣٨٨] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء االثالث (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٣٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في الآية التي فيها اصحاب هو: وأمّا الذين لم يتّبعوا هداى وهم الذين كفروا بآياتنا وكذّبوا بها فجزائهم الخلود في النّار[٣٨٩].

التقّارب الدلالى بين اللفظين هو اسم ما يقرب بنا.

١٤) تريدون[٣٩٠] و تطمعون[٣٩١]

تريدون: فعل المضارع من أراد – يريد بمعنى إرادة الشيء: أحبّه و عنى به ورغب فيه[٣٩٢]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها تريدون هو: أتريدون أن تسئلوا نبيّكم كما سأل اليهود نبيّهم, ومن يستبدل الضلالة بالهدى ويأخذ الكفر بدل الإيمان فقد خرج من الصراط المستقيم[٣٩٣].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و تطمعون: مأخوذ من طمع – يطمع في الشئ اي حرص عليه[٣٩٤] وأصله يدلّ على رجاء في القلب قوى للشيئ[٣٩٥].

ومن ذلك الدليل أن تريدون هو الإرادة بالحبّ و تطمعون الإرادة بالحرص.

---

[٣٨٩] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الأوّل): ١٩٧٤, ص: ٩٨

[٣٩٠] انظر آية ١٠٨

[٣٩١] انظر آية ٧٥

[٣٩٢] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٢٨٦

[٣٩٣] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٧٦

[٣٩٤] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٤٧٣

[٣٩٥] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الثالث (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٤٢٥، والمعنى المضمون في الآية التى فيها اهل قد بحثته الباحثة في مباحث معنى يعلمون، انظر في صفحة ٩٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٥) بدّل[٣٩٦] و يحرّفون[٣٩٧]

بدّل: أصله بدل – ه اي غيّره, اتّخذ عوضا منه[٣٩٨] أو هو قيام الشيئ مقام الشيئ الذاهب[٣٩٩]. و يحرّفون: أصله حرَف – ه اي أماله جعل له حرفا و– القول اي غيّره عن مواضعه[٤٠٠].

بدّل يدلّ على معنى غيّر و يحرّفون يدلّ على معنى تغيّر الحرف خاصّة, ومن ذلك الدّليل أنّ بدّل أعمّ من حرّف (يحرّفون).

١٦) إثم[٤٠١] وخطيئة[٤٠٢], خطيئة وجناح[٤٠٣]

الإثم: جمعه آثام اي فعل ما لا يحلّ[٤٠٤]. و جناح هو الإثم ومنه[٤٠٥].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و خطيئة: جمعه خطايا وخطيئات اي الذنب وقيل المتعمَّد منه[٤٠٦]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها خطيئة هو: كلّ من اقترفت السيّئات وأحاطت به خطيئاته فالنّار ملازمة لهم لا يخرجون منها أبدا[٤٠٧].

---

[٣٩٦] انظر آية ٥٩
[٣٩٧] انظر آية ٧٥
[٣٩٨] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٢٩
[٣٩٩] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الأوّل (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٢١٠، والمعنى المضمون في الآية التى فيها بدّل قد بحثته الباحثة في مباحث معنى رجز اي في مباحث الترادف التام، انظر في صفحة ٦٦.
[٤٠٠] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ١٢٦، والمعنى المضمون في الآية التى فيها يحرّفون قد بحثته الباحثة في مباحث معنى يعلمون، انظر في صفحة ٩٦.
[٤٠١] انظر آية ٨٥
[٤٠٢] انظر آية ٨١
[٤٠٣] انظر آية ٢٣٠
[٤٠٤] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٣
[٤٠٥] نفس المراجع, ص: ١٠٥، والمعنى المضمون في الآية التى فيها إثم و جناح قد بحثتها الباحثة في مباحث المرادف بين إثم و جناح اي في مباحث الترادف التام، انظر في صفحة ٧٥.
[٤٠٦] نفس المراجع, ص: ١٨٦
[٤٠٧] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلمة الإثم و خطيئة يتقارب في المعنى وهو الفعل الّذي لا يصلح للإنسان أن يفعله اي أنّ خطيئة قد تسبّب الإثم, ولا تسبّبه. ولذلك أنّ نوع الترادف بينهما التقارب الدلالى وكذلك في خطيئة وجناح.

١٧) يهبط[٤٠٨] و يترّل[٤٠٩]

يهبط: مأخوذ من هبط – يهبط – هبطا – ه من الجبل اي أنزله[٤١٠]. و يترّل: تعديّة من نزل – يترل – نزولا من علوّ إلى أسفل ونزّل الشئ مكان الشئ: أقامه مقامه و – ه: جعله يترل[٤١١].

وإنّ هاتين الكلمتين يتقاربان في المعنى ويختلفان فيه, اي يتعلّق بما يصل من علوّ إلى أسفل. وكلاهما لا يتطابقان إن يهبط لا يصلح أن يوضع في موضع يترّل وكذالك العكس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٨) يخادعون[٤١٢] و يكذبون[٤١٣]

يخادعون:أصله خدع – يخدع – خدعا وخدعا – ه اي أظهر له خلاف ما يخفيه وألحق به المكروه من حيث لا يعلم[٤١٤]. و يكذبون: فعل

---

[٤٠٨] انظر آية ٧٤

[٤٠٩] انظر آية ٩٠

[٤١٠] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٨٥٢، والمعنى المضمون في الآية التى فيها يهبط قد بحثته الباحثة في مباحث معنى خشية، انظر في صفحة ٨٨ - ٨٩.

[٤١١] نفس المراجع, ص: ٨٠٢، والمعنى المضمون في الآية التى فيها ينزّل قد بحثته الباحثة في مباحث معنى مهين، انظر في صفحة ٧١.

[٤١٢] انظر آية ٩

[٤١٣] انظر آية ١٠

[٤١٤] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ١٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المضارع من كذب – يكذب – كذبا اي ضدّ صدق و أخبر عن الشئ بخلاف ما هو مع العلم به[٤١٥]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها يخادعون و يكذبون هو: يخادعون الله والمؤمنين وما يخادعون في الحقيقة إلّا أنفسهم ولا يُحسّون بذلك, في قلوبهم شكّ ونفاق فزادهم الله رجسا فوق رجسهم ولهم عذاب مؤلم بسبب كذبهم في دعوى الإيمان[٤١٦].

نوع الترادف بينهما التقارب الدلالى, لأنّه كان التقارب في المعنى اي ظهر الشئ على خلاف ما هو له. ولكنّ ظهر الفرق بينهما في المعنى وهذا قد عرف في تعريف المعنى السابق.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٩) أهواء[٤١٧] و باغ[٤١٨]

أهواء: وهو الإرادة والمحبّة[٤١٩]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها أهواء هو: لئن جئت اليهود والنصارى بكلّ معجزة على صدقك في أمر القبلة ماتبعوك يا محمّد ولا صلّوا إلى قبلتك ولست أنت بمتبع قبلتهم, إنّ النصارى لا يتّبعون قبلة اليهود كما أنّ اليهود لا يتّبعون قبلة النصارى ولئن اتبعت أهوائهم بعد وضوح البرهان الذي جاءك بطريق الوحي إنّك

---

[٤١٥] نفس المراجع, ص: ٦٧٨

[٤١٦] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٢٨

[٤١٧] انظر آية ١٤٥

[٤١٨] انظر آية ١٧٣

[٤١٩] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الثانى): ١٩٧٤, ص: ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن تكون من الظالمين[٤٢٠]. و باغ: وهو الطالب للشئ الراغب فيه كما ورد في الحديث (يا باغي الخير هلمّ)[٤٢١]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها باغ هو: ما حرّم عليكم إلّا الخبائث كالميتة والدم ولحم الخنزير وما ذبح للأصنام فذكر عليه اسم غير الله فمن اضطرّ إلى أكل المحرمات بشرط ألّا يكون باغ ولا متجاوزا مقدار الحاجة فلا عقوبة عليه في الأكل إنّ الله يغفر الذنوب ويرحم العباد[٤٢٢].

وكلاهما يتقاربان في المعنى اي الإرادة ولا يتطابق أن يوضع أهواء في موضع باغ وكذلك العكس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٠) يعقلون[٤٢٣] و تتفكّرون[٤٢٤]

يعقلون: وهو عقل – يعقل – عقلا اي أدرك ويقال ما فعلت منذ عقلت اي منذ أدركت[٤٢٥] أو إذا عرف ما كان يجهله قبل أو انزجر عمّا يفعله[٤٢٦]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها يعقلون هو: إنّ في إبداع السموات والأرض بما فيهما من عجائب الصنعة واختلاف الليل والنّهار والسفن التي تسير في البحر وما أنزل الله من السّحاب من المطر الذي به

---

[٤٢٠] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأول, ص: ٩٢
[٤٢١] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأول (الجزء الثانى): ١٩٧٤, ص: ٤٧
[٤٢٢] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأول, ص: ١٠٢
[٤٢٣] انظر آية ١٦٤
[٤٢٤] انظر آية ٢١٩
[٤٢٥] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٥٢٠
[٤٢٦] أحمد بن أبي حسين فارس بن زكريّا, معجم مقاييس اللغة الجزء الرابع (دار الفكر, ١٩٧٠) ص: ٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حياة البلاد والعباد فأحيا بهذا الماء الزرع والأشجار بعد موتها ونشر فيها من كلّ يدب عليها من أنواع الدواب وتقليب الرياح والسحاب المسخّر بين السماء والأرض لدلائل وبراهين عظيمة دالة على القدرة القاهرة لقوم لهم عقول[٤٢٧]. و تتفكّرون: وهو تفكّر – يتفكّر – تفكّرا في الأمر اي أعمل الخاطر فيه وتأمّله[٤٢٨]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها تتفكّرون هو: يسألونك يا محمّد عن حكم الخمر وحكم القمار, قل لهم إنّ في الخمر والميسر ضررا عظيما وإثما كبيرا ومنافع مادية ضئيلة وضررهما أعظم من نفعهما. ويسألونك ماذا ينفقون؟ قل لهم: أنفقوا الفاضل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عن الحاجة ولا تنفقوا ما تحتاجون إليه وتضيعوا أنفسكم, كما يبيّن لكم الأحكام يبيّن لكم المنافع والمضار والحلال والحرام لتتفكّروا في أمر الدنيا والآخرة فتعلموا أنّ الأولى فانية والآخرة باقية[٤٢٩].

ومن ذلك التعريف أنّ بين يعقلون و تتفكّرون يتقاربان في المعنى اي وجود العقل للفكر والمراد هى بعد أن أدرك الشخص شيئا في عقله فيتأمّل في فكره.

---

[٤٢٧] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأول, ص: ٩٨-٩٩
[٤٢٨] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٥٩١
[٤٢٩] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيروت: دار الفكر ٢٠٠١) ص:١٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢١) تبرّوا[٤٣٠] و تصلحوا[٤٣١]

تبرّوا: وهو برّ – يبِرّ – بِرّا اي اتّسع في الإحسان وتبرّر اي حاول إظهار برّه[٤٣٢]. و تصلحوا: وهو أصلح – يصلح الشئ اي ضدّ أفسده و – إليه: أحسن إليه[٤٣٣]. والمعنى المضمون في الآية التي فيها تبرّوا وتصلحوا هو: لا تجعلوا الحلف بالله سببا مانعا عن البرّ والتقوى والإصلاح بين النّاس والله يسمع لأقوالكم ويعلم بأحوالكم[٤٣٤].

بين الكلمتين الآتيين يتقاربان في المعنى, أنّ تبرّوا هو إظهار الإحسان و تصلحوا هو الإصلاح بعد الفساد أو لا يزال الإحسان أن يزيد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٢) أزكى[٤٣٥] و أطهر[٤٣٦]

أزكى: الزكاء اي النماء والبركة[٤٣٧]. و أطهر: وهو طهر – يطهر – طهرا اي ضدّ نجس[٤٣٨]. والمراد هنا خير. والمعنى المضمون في الآية التي تشتمل فيها أزكى و أطهر هو: إذا طلّقتم النساء وانقضت عدّتهن فلا

---

[٤٣٠] انظر آية ٢٢٤
[٤٣١] انظر آية ٢٢٤
[٤٣٢] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٣٠
[٤٣٣] نفس المراجع, ص: ٤٣٢
[٤٣٤] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ١٢٧
[٤٣٥] انظر آية ٢٣٢
[٤٣٦] انظر آية ٢٣٢
[٤٣٧] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الثانى): ١٩٧٤, ص: ١٨١
[٤٣٨] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق, ٢٠٠٣) ص: ٤٧٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تمنعوهنّ من العودة لأزواجهنّ إذا صلحت الأحوال بين الزوجين ورضي كلّ منهما إلى العودة لصاحبه والسير بما يرضي الله ويوعظ من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم خير وأنفع لكم وأطهر من الآثام والله يعلم ما هو أصلح لكم وأنتم لا تعلمون ذلك[٤٣٩].

وإضافة إلى ذلك أنّ هذين اللفظين في آيتين من سورة البقرة يختلفان في المعنى ويتقاربان فيه. أنّ أزكى يدلّ على البركة و أطهر يدلّ على الخير وكلاهما الحسن من عند الله.

٢٣) سعة[٤٤٠] و بسطة[٤٤١]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سعة: اي سعة في المال و بسطة: اي بسطة الجسم وهو عظمه[٤٤٢].

سعة في سورة البقرة هو النعمة من الله في المال و بسطة هو الصحّة في الجسم و كثير في العلم. والمعنى المضمون في الآية التي تشتمل فيها سعة وبسطة هو: أخبرهم نبيّهم بأنّ الله تعالى قد ملّك عليهم طالوت ليكون أميرا عليهم قالوا: كيف يكون له ملكا علينا والحال أنّنا أحقّ بالملك منه وهو مع هذا فقير لا مال له, أجابهم نبيّهم على ذلك الاعتراض, فقال: إنّ الله اختار عليكم, والعمدة في الاختيار أمران: العلم وقوّة البدن والله

[٤٣٩] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ١٣٣
[٤٤٠] انظر آية ٢٤٧
[٤٤١] انظر آية ٢٤٧
[٤٤٢] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الثانى): ١٩٧٤, ص: ٢١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يعطي الملك لمن يشاء من عباده والله واسع الفضل عليم بمن هو أهل له فيعطيه إيّاه[٤٤٣].

٢٤) دعاء[٤٤٤] و نداء[٤٤٥]

دعاء: أنّه للقريب و نداء: للبعيد[٤٤٦].

كلمة دعاء هو الدعوة للقريب و نداء هو الدعوة للبعيد, والتقارب في المعنى بينهما الدعوة. والمعنى المضمون في الآية التي فيها دعاء ونداء هو: مثل الكفّار كمثل الراعى الذي يصيح بغنمه ويزجرها فهى تسمع الصوت والنداء دون أن تفهم الكلام والمراد, صمّ عن سماع الحقّ وبكم عن النطق به وعمي عن رؤيته فهم لا يفقهون[٤٤٧].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهكذا المترادفات الكلمتيّة في سورة البقرة, وأمّا المترادفات الجمليّة في سورة البقرة ستبحثها الباحثة فيما يلى:

---

[٤٤٣] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ١٤٢
[٤٤٤] انظر آية ١٧١
[٤٤٥] انظر آية ١٧١
[٤٤٦] أحمد مصطفى المراغى, تفسير المراغى, المجلد الأوّل (الجزء الثانى): ١٩٧٤, ص: ٤٥
[٤٤٧] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ١٠١-١٠٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. المترادفات الجمليّة

أ. الاستلزام

لا توجد المترادفات في سورة البقرة من هذا النوع

ب. استخدام التعبير المماثل

١) التحويل

لا توجد المترادفات في سورة البقرة من هذا النوع

٢) التبديل أو العكس

الله يحبّ المحسنين[٤٤٨] و الله لا يحبّ الفساد[٤٤٩]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فعلى رغم أنّهما مختلفان من النّاحية الظاهريّة فإنّهما تدلّان إلى نفس الحادث في عالم الحقيقة ولذا تسمّى أنّهما جملتان مترادفتان.

٣) .الاندماج المعجمى

١- المتّقين[٤٥٠] و الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وممّا رزقناهم ينفقون, والذين يؤمنون بماأنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون[٤٥١]. والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها المرادفتين الآتيين هو: هذا القرآن المترّل عليك يا محمّد لا شكّ في أنّه من عند الله هاد

---

[٤٤٨] انظر آية ١٩٥

[٤٤٩] انظر آية ٢٠٥، وقد بحثت الباحثة المعنى المضمون من المرادف بين الجملتين الآتيين في مباحث المرادف بين فساد و تهلكة، انظر في صفحة ٩٧.

[٤٥٠] انظر آية ٢

[٤٥١] انظر آية ٣-٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للمؤمنين المتّقين, الذين يصدقون بما غاب عنهم ويؤدون الصلاة ومن الذي أعطيناهم من الأموال ينفقون في وجوه البرّ والإحسان ويصدقون بكلّ ما جئت به عن الله تعالى وبما جاءت به الرسل من قبلك ويؤمنون بالآخرة[٤٥٢].

قد تجمّعت جملة الذين يؤمنون...الخ بكلمة واحدة هى المتّقين.

٢- الفاسقين[٤٥٣] و الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون[٤٥٤].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قد تجمّعت الذين ينقضون...الخ بكلمة واحدة هى الفاسقين.

---

[٤٥٢] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ٢٦

[٤٥٣] انظر آية ٢٦، والمعنى المضمون في الآية التى تتضمّن فيها الفاسقين قد بحثته الباحثة في مباحث اراد, وكذلك الذين ينقضون ....الخ قد وقعت في مباحث عهد، انظر في صفحة ٩١ - ٩٢.

[٤٥٤] انظر آية ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. **الترادف الترجمية**

لا توجد المترادفات في سورة البقرة من هذا النوع

د. **الترادف التفسيرية**

والله لايهدى القوم الكافرين[٤٥٥] و فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم[٤٥٦].

تكون جملة (والله لا يهدى القوم الكافرين) تفسيرا ل (فهدى الله الذين....الخ). والمعنى المضمون في الآية التي تتضمّن فيها والله لا يهدى القوم الكافرين هو: لا تحبطوا أجر صدقاتكم بالمنّ والأذى كالمرائى الذي يبطل إنفاقه بالرياء ولا يصدّق بلقاء الله واليوم الآخر مثل ذلك المرائى بإنفاقه كمثل الحجر الأملس الذي عليه شيء من التراب يظنّه الظانّ أرضا طيبة منبتة فإذا أصابه مطر شديد اذهب عنه التراب لا يجدون له ثوابا في الآخرة والله لا يهديهم إلى طريق الخير والرشاد[٤٥٧].

---

[٤٥٥] انظر آية ٢٦٤

[٤٥٦] انظر آية ٢١٣

[٤٥٧] محمّد علي الصابوني, صفوة التفاسير (بيرزت, دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأوّل, ص: ١٥٣، والمعنى المضمون في الآية التى تتضمّن فيها فهدى الله الذين ءامنوا....الخ قد بحثته الباحثة في مباحث بعث، انظر في صفحة ٧٨ - ٧٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثّالث

هيكال المترادفات

ا . المترادفات الكلماتيّة

النمرة	كلمتي الترادف	موضع	المعنى	نوع الترادف
١	غلف	آية ٧	الغطاء	الترادف التّام
	غشاوة	آية ٨٨		
٢	عذاب	آية ٧	الجزاء من الله لمن يعمل السيّئة	الترادف التّام
	رجز	آية ٥٩		
٣	عذاب	آية ٧	الجزاء من الله لمن يعمل السيّئة	شبه الترادف
	عقاب	آية ١٩٦	العذاب الأخير	
٤	رجز	آية ٥٩	الجزاء من الله لمن يعمل السيّئة	شبه الترادف
	عقاب	آية ١٩٦	العذاب الأخير	
٥	مصلحون	آية ١١	من يفعل الإصلاح	شبه الترادف
	محسنين	آية ٥٨	من يفعل الحسن	
٦	الجاهلين	آية ٦٧	من يفعل ما لا ينبغى أن	شبه الترادف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			يفعل	
	السفهاء	آية ١٣	الخفيف في العقل	
٧	خلوا	آية ١٤	مضى	التقارب الدلالى
	باؤا	آية ٦١	رجع	
٨	ضلالة	آية ١٦	جار عن الحقّ	التقارب الدلالى
	طغيان	آية ١٥	مجاوزة الحدّ في العصيان	
٩	ودّ	آية ١٠٩	تمنّى	التقارب الدلالى
	شاء	آية ٧٠	إرادة الشيء	
١٠	ودّ	آية ١٠٩	تمنّى	التقارب الدلالى
	أراد	آية٢٦	إرادة الشيء بالحبّ	
١١	شاء	آية ٧٠	إرادة الشيء	شبه الترادف
	أراد	آية ٢٦	إرادة الشيء بالحبّ	
١٢	جعل	آية ٢٢	إيجاد الشيء من الشيء	التقارب الدلالى
	خلق	آية ٢٩	إيجاد الشيء من العدم	
١٣	يكسبون	آية ٧٩	العمل لطلب المعيشة	التقارب الدلالى
	يفعلون	آية ٧١	العمل الحسن أو القبيح	
١٤	حنيفا	آية ١٣٥	المائل عن الدين الباطل إلى الدين الحقّ	التقارب الدلالى
	مستقيم	آية ٢١٣	كلّ الصراط الذي هدى	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			الله إلى من يشاء	
١٥	ميثاق	آية ٦٣	العهد المؤكّد باليمين	شبه الترادف
	عهد	آية ٢٧	العهد لم يكن مؤكّدا	
١٦	خليفة	آية ٣٠	الإمام الذي ليس فوقه إمام	شبه الترادف
	إمام	آية ١٢٤	رسول	
١٧	يبيّن	آية ٢٤٢	أوضح	التقارب الدلالى
	أنبأ	آية ٣٣	خبّر	
١٨	يعلنون	آية ٧٧	ظهور الشيء	الترادف التّام
	تبدون	آية ٣٣		
١٩	يسرّون	آية ٧٧	إخفاء الشيء	الترادف التّام
	تكتمون	آية ٣٣		
٢٠	خوف	آية ٣٨	ألم الإنسان قد يصيبه من مكروه	شبه الترادف
	حذر	آية ١٩	خشية	
٢١	خوف	آية ٣٨	ألم الإنسان قد يصيبه من مكروه	شبه الترادف
	خشية	آية ٧٤	خوف	
٢٢	حذر	آية ١٩	خشية	شبه الترادف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	خشية	آية ٧٤	خوف	
٢٣	خير	آية ٥٤	حصول الشيء على كمالته	شبه الترادف
	برّ	آية ٤٤	اتّسع في الإحسان	
٢٤	كبيرة	آية ٤٥	ثقيلة و شديد الوقع	التقارب الدلالى
	عظيم	آية ٧	النازلة الملمّة الشديدة	
٢٥	تشهدون	آية ٨٤	الإعلام مع الحضور	شبه الترادف
	تنظرون	آية ٥٠	التأمّل بالعين	
٢٦	تشهدون	آية ٨٤	الإعلام مع الحضور	شبه الترادف
	يرون	آية ١٦٥	النظر بالعين والعقل	
٢٧	تنظرون	آية ٥٠	التأمّل بالعين	شبه الترادف
	يرون	آية ١٦٥	النظر بالعين والعقل	
٢٨	جاعل	آية ٣٠	موجد الشيء من المثال السابق	التقارب الدلالى
	بارئ	آية ٥٤	موجد الشيء من غير المثال السابق	
٢٩	جاعل	آية ٣٠	موجد الشيء من المثال السابق	التقارب الدلالى
	بديع	آية ١١٧	موجد الشيء من غير	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			المثال السابق	
٣٠	بارئ	آية ٥٤	موجد الشيء من غير المثال السابق	الترادف التّام
	بديع	آية ١١٧		
٣١	بلدا	آية ١٢٦	البلد	الترادف التّام
	قرية	آية ٥٨		
٣٢	مهين	آية ٩٠	الهوان والذلّ	الترادف التّام
	خزى	آية ٨٥		
٣٣	مهين	آية ٩٠	الهوان والذلّ	الترادف التّام
	ذلّة	آية ٦١		
٣٤	خزى	آية ٨٥	الهوان والذلّ	الترادف التّام
	ذلّة	آية ٦١		
٣٥	خلف	آية ٦٦	اسم للجهة الخلفية	شبه الترادف
	وراء	آية ٩١	سوى	
٣٦	فارض	آية ٦٨	المسنة	التقارب الدلالى
	فاقع	آية ٦٩	اشتدّ اللون	
٣٧	أجر	آية ٦٢	الثواب على الأعمال فقط	شبه الترادف
	جزاء	آية ٨٥	ما فيه الكفاية من المقابلة إن خيرا فخير وإن شرّا	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			فشرّ	
٣٨	مثوبة	آية ١٠٣	الجزاء على الأعمال خيرها وشرّها	شبه الترادف
	أجر	آية ٦٢	الثواب على الأعمال فقط	
٣٩	مثوبة	آية ١٠٣	الجزاء على الأعمال خيرها وشرّها	شبه الترادف
	جزاء	آية ٨٥	ما فيه الكفاية من المقابلة إن خيرا فخير وإن شرّا فشرّ	
٤٠	يردّون	آية ٨٥	رجوع الشيء	الترادف التّام
	ترجعون	آية ٢٧		
٤١	دين	آية ١٣٢	اسم ما لجميع يعبد به الله	شبه الترادف
	ملّة	آية ١٣٥	الشريعة في الدّين	
٤٢	جاء	آية ٩٢	حضر	الترادف التّام
	حضر	آية ١٣٣		
٤٣	جاء	آية ٩٢	حضر	شبه الترادف
	يأتى	آية ٣٨	اتى مثل جاء لكنّه أعمّ	
٤٤	حضر	آية١٣٣	جاء	شبه الترادف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	يأتى	آية ٣٨	اتى مثل جاء لكنّه أعمّ	
٤٥	ذرّية	آية ١٢٨	الولد والنسل	التقارب الدلالى
	بني	آية ١٣٣	الولد الذكر	
٤٦	ذرّية	آية ١٢٨	الولد والنسل	التقارب الدلالى
	أسباط	آية ١٤٠	ولد ولده	
٤٧	بني	آية ١٣٣	الولد الذكر	التقارب الدلالى
	أسباط	آية ١٤٠	ولد ولده	
٤٨	إله	آية ١٣٣	المعبود مطلقا	شبه الترادف
	ربّ	آية ٣٠	السيّد	
٤٩	شقاق	آية ١٣٧	عداوة	التقارب الدلالى
	عدوّ	آية ٣٦	مجاوزة الحدّ في مكروه صاحبه	
٥٠	أهل	آية ١٢٦	القربى	التقارب الدلالى
	أصحاب	آية ٣٩	مقارنة شيء	
٥١	تريدون	آية ١٠٨	إرادة الشيء بالحبّ	التقارب الدلالى
	تطمعون	آية ٧٥	الرجاء في القلب قوى للشيء	
٥٢	بدّل	آية ٥٩	غيّر	التقارب الدلالى
	يحرّفون	آية ٧٥	تغيّر الحرف خاصة	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥٣	تحدّثون	آية ٧٦	التكلّم ويتعلّق بالقصّة والأخبار	شبه الترادف
	يقول	آية ١٤٢	التكلّم ويتعلّق التلفّظ	
٥٤	تحدّثون	آية ٧٦	التكلّم ويتعلّق بالقصّة والأخبار	شبه الترادف
	يكلّم	آية ١١٨	التكلّم بالنطق والمنطوق أو التكلّم بالمباشرة	
٥٥	يقول	آية ١٤٢	التكلّم ويتعلّق التلفّظ	شبه الترادف
	يكلّم	آية ١١٨	التكلّم بالنطق والمنطوق أو التكلّم بالمباشرة	
٥٦	إثم	آية ٨٥	فعل ما يحلّ	التقارب الدلالى
	خطيئة	آية ٨١	الذنب	
٥٧	إثم	آية ٨٥	فعل ما يحلّ	الترادف التّام
	جناح	آية ٢٣٠	الإثم ومنه	
٥٨	خطيئة	آية ٨١	الذنب	التقارب الدلالى
	جناح	آية ٢٣٠	الإثم ومنه	
٥٩	يهبط	آية ٧٤	الهبط من علوّ إلى أسفل	التقارب الدلالى
	يترّل	آية ٩٠	النزول من علوّ إلى أسفل	
٦٠	عرفوا	آية ٨٩	مجرّا للفهم	شبه الترادف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	يعلمون	آية ٧٥	العلم بعد الفهم	
٦١	يخادعون	آية ٩	أظهر له خلاف ما يخفيه	التقارب الدلالى
	يكذبون	آية ١٠	أخبر عن الشيء بخلاف ما هو مع العلم به	
٦٢	أهواء	آية ١٤٥	الإرادة والمحبّة	التقارب الدلالى
	باغ	آية ١٧٣	الطالب للشيء الراغب فيه	
٦٣	شطر	آية ١٤٤	الجهة و ناحية	الترادف التام
	وجهة	آية ١٤٨		
٦٤	شطر	آية ١٤٤	الجهة و ناحية	الترادف التّام
	قبل	آية ١٧٧		
٦٥	وجهة	آية ١٤٨	الجهة و ناحية	الترادف التّام
	قبل	آية ١٧٧		
٦٦	أتمّوا	آية ١٨٧	الأداء على وجه التمام	الترادف التّام
	تكملوا	آية ١٨٥		
٦٧	أرسل	آية ١٥١	بعث	الترادف التّام
	بعث	آية ٢١٣		
٦٨	اعف	آية ٢٨٦	العفو	شبه الترادف
	اغفر	آية ٢٨٦	تغطية الذنب	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦٩	تهلكة	آية ١٩٥	الإمساك عن النفقة في الاستعداد للقتال وترك الجهاد	شبه الترادف
	فساد	آية ٢٠٥	الفساد في الأرض	
٧٠	خلاق	آية ٢٠٠	الحظّ	الترادف التّام
	نصيب	آية ٢٠٢	الحظّ	
٧١	يعقلون	آية ١٦٤	الإدراك	التقارب الدلالى
	تتفكّرون	آية ٢١٩	التأمّل	
٧٢	تبرّوا	آية ٢٢٤	اتّسع في الإحسان	التقارب الدلالى
	تصلحوا	آية ٢٢٤	الإصلاح	
٧٢	أزكى	آية ٢٣٢	النماء	التقارب الدلالى
	أطهر	آية٢٣٢	خير	
٧٣	سعة	آية ٢٤٧	النعمة في المال	التقارب الدلالى
	بسطة	آية ٢٤٧	النعمة في صحّة الجسم	
٧٤	دعاء	آية ١٧١	الدعوة للقريب	التقارب الدلالى
	نداء	آية ١٧١	الدعوة للبعيد	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب . المترادفات الجمليّة

النمرة	الجمل المترادفات	موضع	نوع الترادف
١	الله يحبّ المحسنين	آية ١٩٥	استخدام التعبير المماثل من جنس التبديل أو العكس
	الله لا يحبّ الفساد	آية ٢٠٥	
٢	متّقين	آية ٢	الاندماج المعجمى
	الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وممّا رزقناهم ينفقون(٣) والذين يؤمنون بماأنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون(٤)	آية ٣-٤	
٣	فاسقين	آية ٢٦	الاندماج المعجمى
	الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل	آية ٢٧	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون		
٤	والله لايهدى القوم الكافرين	آية ٢٦٤	تفسير
	فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم	آية ٢١٣	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

أ . الاستنباط

كان التّرادف أحدا من المباحث في دراسة الدّلالة التي اهتمّ بها اللغويّون اهتماما كثيرا. وأمّا تعريف الترادف في اللغة فهو التتابع, وفي الاصطلاح فهو عدة كلمات أو ألفاظ تدلّ على معنى واحد أو مدلول واحد. وتتضمّن أنواع الترادف في سورة البقرة على نوعين. ونوع من المترادفات الكلماتيّة وهى: الترادف التّام وهو يحتوى على أربعة عشر ترادفا, وشبه الترادف وهو على ثمانية عشر ترادفا, والتقارب الدلالى وهو على أربعة وعشرين ترادفا, ونوع آخر من المترادفات الجمليّة وهى واستخدام التعبير المماثل من نوع التبديل يحتوى على ترادف واحد و الاندماج المعجمى على ترادفين اثنتين والتفسير على ترادف واحد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإطلاقا إلى ذلك أنّ المعانى المترادفات في سورة البقرة تحتوى على ستّين ترادفا, وهذا مثالها على حسب أنواعها:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. المترادفات الكلمتيّة

ا . الترادف التّام: أرسل و بعث.

ب . شبه الترادف: إمام و خليفة.

ج . التقارب الدلالى: جعل و خلق.

٢. المترادفات الجمليّة

ا . استخدام التعبير المماثل: الله يحبّ المحسنين و الله لا يحبّ الفساد.

ب . التفسير: والله لايهدى القوم الكافرين و فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الاقتراح

قد تمت كتابة هذه الرسالة بعون الله وتوفيقه تحت إشراف الدكتور حارس الدين عاقب وكانت هذه الرسالة بعيدة عما نسميه بالكمال والتمام حيث لا تخلو من النقائص والقصور. لذلك ترجوا الباحثة من القراء الكرام أن يتقدموا بالتعليقات والاصطلاحات الرشيدة.

وأخيرا, أهدت الباحثة الشكر لمن ساعدتها في كتابة هذه الرسالة من الأساتيذ والزملاء عسى أن يكتبهم الله في عباده الفائزين في الدنيا والآخرة. آمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العرابية

أنيس، إبراهيم, *دلالة الألفاظ*: مكتبة الأنجلو المصيرة, ١٩٥٨.

أبى الحصين أحمد بن فارس بن زكريّا, معجم *مقاييس اللغة*, دار الفكر الطبعة الثّانية, ١٩٧٠.

أبى هلال العسكرى, *الفروق اللغويّة*, بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.

احمد مختار عمر, *علم الدلالة*, القاهرة: علّام الكتب, ١٩٨٨.

أحمد مصطفي المراغى, *تفسير المراغى الجزء الأوّل*, الطبعة الثّالثة, ١٩٧٤.

أديطاني، أغوس, *فقه اللّغة*, سورابايا: جامعة سونان امبيل الإسلاميّة الحكوميّة, ٢٠٠٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإمام أبي عبيد القاسم بن سلاّم, *فضائل القرآن*, بيروت لبنان: دار الكتب العلميّة.

الإمام الأكبر الدكتور محمّد سيّد طنطاوى, *التفسير الوسيط للقرآن الكريم*, القاهرة: دار نهضة ١٩٩٧

الدكتور رمضان عبد التوّاب, *فصول في فقه العربيّة*, القاهرة, ١٩٩٩.

الدكتور صبحي الصالح, *دراسات في فقه اللّغة*, بيروت: الطبعة الثانية.

الدكتور فايز الداية, *علم الدلالة العربي*, بيروت: دار الفكر المعاصر, ١٩٩٦.

قطب, السيّد, *في ظلال القرآن*, القاهرة: دار الشروق ١٩٩٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إميل بديع يعقوب, *فقه اللّغة وخصائصها*, بيروت لبنان: دار العلم للملايين ١٩٨٦.

شهاب الدين السيّد محمود الألوسى, *روح المعانى في تفسير القرآن والسبع المثانى* بيروت-لبنان: دار الكتب العلميّة

صلاح عبد الفتّاح الخالدي, *لطائف القرآنيّة*, دمشق: دار القلم, ١٩٩٢.

عبد الكريم محمّد حسن جبل, *في علم الدلالة*, دار المعرفة, ١٩٩٧.

علي عبد الواحد وافى, *فقه اللغة*, القاهرة: دار نهضة.

فرقة المؤلفات، *نظام الكتابة الرسالة، قسم اللّغة العربيّة وأدبها*، سورابايا: كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٢.

معلوف, لويس, *المنجد فى اللغة والأعلام*, بيروت لبنان: دار المشرق, ٢٠٠٣.

المبارك, محمّد, *فقه اللغة وخصائص العربيّة:* دار الفكر, الطبعة الثانية.

محمّد بن علوي المالكي المسني, *زبدة الإتقان في علوم القرآن*, جدّة:دار الشروق,١٩٨٦.

محمّد علي الخولي, *مدخل الى علم اللغة*, الأردن: دار الفلّاح, ١٩٩٣.

محمّد علي الخولي, *علم الدلالة*, الأردن: دار الفلّاح, ٢٠٠١.

محمّد علي الصابوني, *صفوة التفاسير*, بيروت لبنان: دار الفكر, ٢٠٠١

محمّد غفران زين العالم, *علم الدلالة*, سورابايا: جامعة سونان امبيل الإسلاميّة الحكوميّة, ١٩٩٧.

محمّد المبارك, *فقه اللغة وخصائص العربيّة* (دار الفكر, الطبعة الثانية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمّد نور الدين المنجد, *الترادف في القرآن الكريم*, دمشق: دار الفكر, ١٩٩٧.

محمّد, *دراسات قرآنيّة*, برقيا: دار الشروق, ١٩٩٣.

محي الدين الدرويش, *إعراب القرآن الكريم*, (دار الإرشاد, ١٩٩٣) الجزء الأوّل.

الغلاييني، مصطفى، *جامع الدروس العربيّة*, بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠٠٦.

المراجع الأعجمية

Al-Qur'an dan Terjemahannya Al-Jumatul 'Ali, Bandung: J-ART, 2004.

Aminuddin, *Semantik*, Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2003.

Munawir, A.W, *Al-Munawir Arab – Indonesia,* Yogyakarta: Pustaka Progressif, 1997.

Munawir, A.W, *Al-Munawir Indonesia – Arab,* Pustaka Progresif, 2007.

Leech, Geoffrey, *Semantik*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.

M. Quraisy Syihab, *Tafsir Al- Mishbah*, Ciputat: Lentera Hati, 2000.

Muhaisin, Salim, *Biografi Al-Qur'an Al-Karim*, Surabaya: CV.

Parera, J.D, *Teori Semantik*, Jakarta: Erlangga, Edisi Kedua.

Pateda, Mansoer, *Semantik Leksikal*, Jakarta: Rineka Cipta, 2001.

Taufiqurroman, H.R, *Leksikologi Bahasa Arab*, Malang: UIN Malang Press, 2008

Ullmann, Stephen, *Pengantar Semantik*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id